الكواكب

العدد ١١٤
٩ أكتوبر ١٩٥٣
٢٧ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



فريد الأطرش
نجم فيلم لحن حبي

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

حتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
....
المنطقة ....
هذه الخانة يملاها البائع



هى فلاحة فاتنة .. كانت بطلة لمسرح كبير ، وظهرت فى مجموعة افلام فى الادوار الاولى ...



قد تعرفونها .. وقد لاتعرفونها .. فهى ممثلة معروفة واخذت هذه الصورة لها فى بداية اشتغالها بالتمثيل

فلاحات على المسرح

كان زى الفلاحات من أحب الأزياء الى قلوب الممثلا
والمشتغلات بالمسرح .. وقد استغل الوسط الفنى ه
الزى الجميل منذ نشأة الفن فى مصر . وننشر هنا خم
صور قديمة لبعض الجميلات . والمطلوب من القراء
يعملوا فراستهم فى معرفتهن . فاذا أعيتهم المعـر
فعليهم بصفحة (٤٢)

وهذه الراقصة البدوية الساحرة .. هل تعرفونها ؟ لقد ظهرت بطلة لفيـلم بدوى



حسناء اشتغلت بالرقص والتمثيل السينمائى ، ثم اختفت أخيرا ...



كانوا يطلقون عليها عند ظهورها لاول مرة كراقصة اسم : « ست الحسن » ...



أعصاب من حديد أمام الميكروفون!

كثيرا ما اسمع ان بعض زملائي وزميلاتي من اهل الفن يقعون في مآزق امام الميكروفون وعلى المسرح ولكني وانا احسد نفسي على هذا ، حديدية الاعصاب امام الميكرفون .. لا اهتز لموقف حرج ولا تحرجني مفاجأة ، بل اجد عقلي يعمل سريعا ليصل الى طريق للخلاص ، وهذه بعض المواقف التي لولا الاعصاب الفولاذية لاصبحت حرجة ..

في احد مسارح بيروت ، وفي ليلة جميلة من ليالي الربيع الذي يحيل لبنان باسرها جنة ارضية وارفة الظلال ، اقبل الناس على المسرح الذي كنت اعمل عليه فرحين مغتبطين يمنون النفس بقضاء ليلة سعيدة ، ورفعت الستار وتقدمت من الميكروفون وانحنيت لاحي المصفقين وسمعت مطالب فئة تطلب بعض الاغاني ، وكانت هناك مجموعة اخرى في ركن آخر تطلب اغان اخرى ، وعلا الهتاف من هؤلاء وازداد علوا من اولئك وجعل هؤلاء يصيحون فيرد عليهم الآخرون بصوت أكثر ارتفاعا ، وعرفت في أفراد الشلة الاولى بعض أنصار حزب الحكومة ، فأيقنت على الفور – أن الشلة الاخرى من حزب المعارضة ، وادركت ان الامر قد يتطور الى أبعد من مجرد الصياح خاصة وأن كلا من افراد الفريقين المتناجزين يشد الى وسطه مسدسا وبضع طلقات وتوقعت ان ينقلب المسرح بين لحظة واخرى الى مجزرة بشرية ، ولكن خاطرا سريعا طاف ببالي وانقذ الموقف قلت لهم انني سأغني اغنية عاطفية لجماعة المحايدين المتناثرين في الصالة ، وبعد ذلك انظر في مطالبهم وبدات اغني الأغنية العاطفية وفكري يبحث عن مخرج انقذ به الموقف من هؤلاء المتحفزين الذين زادهم مرور الوقت رغبة في التحدي والقتال . وقبل ان انتهي من الاغنية العاطفية بدات ادوس بقدمي على السلك الذي يتدلى من الميكروفون ، فبدا الصوت يختنق بين دقيقة واخرى ، وعندما انتهت الاغنية تظاهرت بانني اصلح الميكروفون ثم وبحركة بارعة شددت السلك فانقطع وأسدل الستار وانقذ الموقف

في الحفلة الثانية من حفلات مسرح الاندلس ، وكنت قد بدات أعتقد انني التلفت مع جمهور القاهرة وبدات ادرك ماذا يريد وكيف أسترضيه ، بدات اغني وبداوا ينسجمون وانا اعرف انهم يتابعونني حينما أرى كل الرؤوس متجهة الي وهي نشوة يحس بها كل ممثل وكل مطرب وكل خطيب يقف امام الجمهور ، والذي حدث انني بعد خمس دقائق من بدء الغناء ، رأيت الرؤوس كلها تتجه اتجاها واحدا بعيدا عني ... فأيقنت ان في الامر شيئا ، وتتبعت عين الاتجاه الذي اتجهت اليه العيون ولكني لم أستطع ان أتبين شيئا ، وسمعت هامسا يقول « الاستاذ محمد عبد الوهاب » ..واصبح الاستاذ محمد عبد الوهاب على مرأى النظر وخاصة بعد أن جلس على مقعده على بعد امتار مني ، ووجدتني بعد ان ارتفع الهمس وبعد أن انصرف كل الناس عني اتوقف عن الغناء .. وما كان يجب على اي مطربة ان تفعل غير هذا ، ثم وجدتني اقول «الاستاذ محمد عبد الوهاب وصل ولنصفق له» وسكت لحظة .. صفقت فيها مع الجمهور ثم استانفت قائلة « والآن سأغني لكم موالا تحية للاستاذ عبد الوهاب » .. واستدارت الرؤوس عن عبد الوهاب وتركزت العيون علي لتسمع موال التحية لموسيقار مصر الاول

وفي بغداد ، وكنت قد ذهبت الى رحلة فنية ، افلت زمام الموقف مني قبل ان اصل الى الميكروفون .. افلت لاسباب اعتقد انها خرجت عن ارادتي وان الذي أصاب الضحايا كان من باب القضاء والقدر

كنت متعاقدة مع احد اصحاب المسارح ، وذات يوم تلقيت دعوة الى العشاء عند احد أثرياء بغداد ولاحظت ان ميعاد العشاء الذي كتب على بطاقة الدعوة يتعارض مع الموعد الذي ترفع فيه الستار ، فاتصلت بالثري الداعي وشكرته على كرمه واريحيته وافهمته في لباقة أن موعد دعوته يتنافى مع عملي والشروط التي وقعت عليها في العقد وتأهبت للاعتذار حين سمعته يقول «طيب حنغير ميعاد العشاء » فقلت له : والله مافيش داعي للحكاية دي ، لان ده حيستلزم انك تتصل بكل اللي دعتهم معايا على العشاء ، فأرجوك اعفيني وخلي ميعاد العشاء زي ما هوه ..

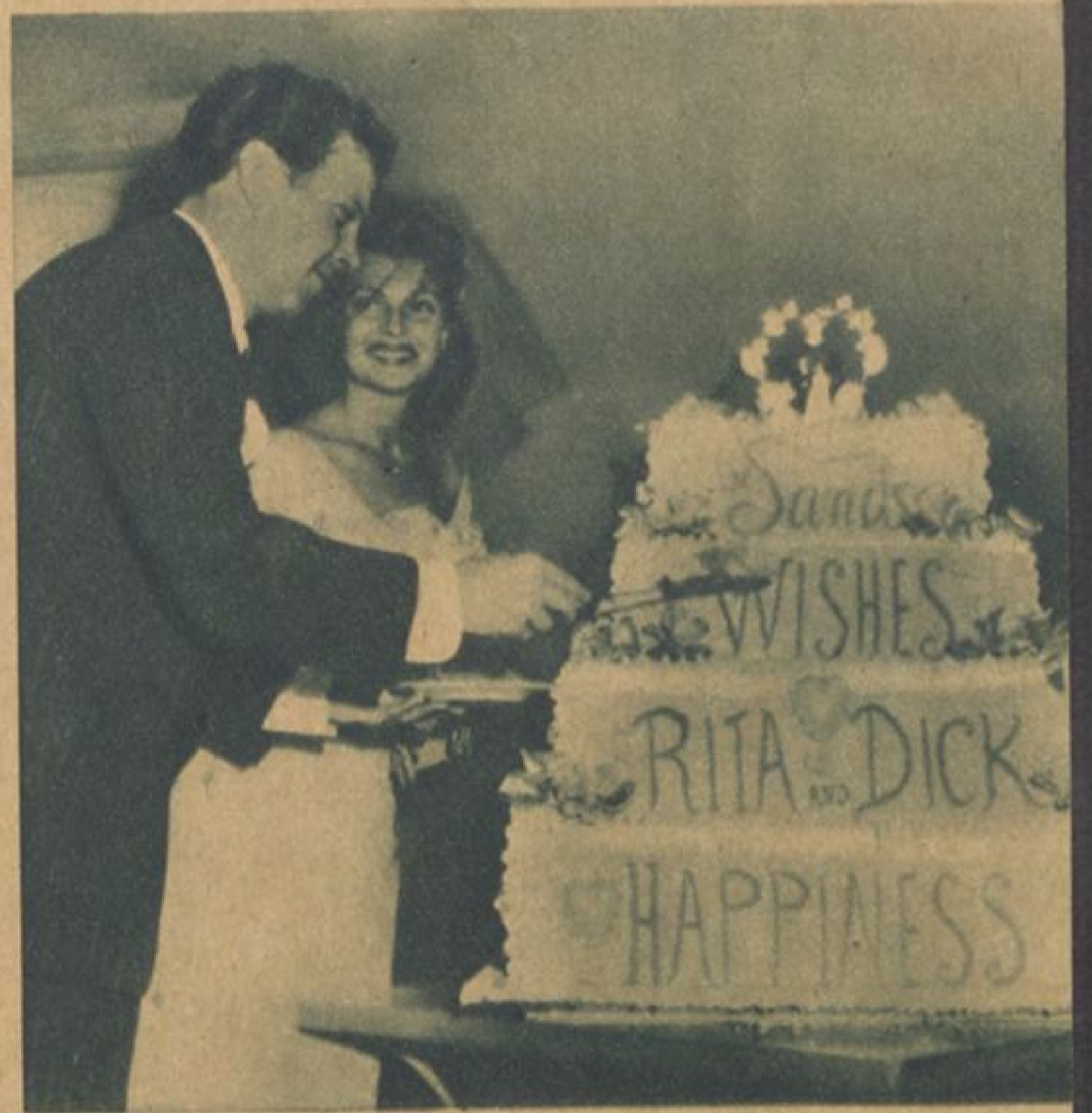
فقال : – ده مش ممكن لاني داعي الناس التانيين علشانك ، وانت ضيفة الشرف ، وانت ان ماجيتيش حالغي الحفلة ..

ووجدتني في حرج فعلا ، كان معنى الغاء الحفل أن يذهب كل الناس ثم لا يجدون حفلة ويعلمون السبب ، وضايقني هذا ، ثم ان تقديم موعد العشاء فيه مشقة للداعي وكان الحل الاخير هو الحل الوحيد الذي يمكن ان اتخلص به من هذا الموقف فقلت للثري في يأس – اذا انا جايه بس تقدم الميعاد شويه

وذهبت في الموعد المحدد واستقبلني الناس بحفاوة بالغة وظلوا محيطين بي حتى اضاعوا علي موعد العمل وكان مقلبا







الزواج الرابع : اخيرا ، وبعد عاصفة من الاشاعات والقصص ، عقدت فاتنة الشاشة «ريتا هايورث» قرانها على الموسيقار الامريكى ، ديك هايمز » ، وقد تمت مراسيم الزواج هذا الاسبوع فى « لاس فيجاس» وهذا هو الزواج الرابع للنجمة الامريكية وهو فى نفس الوقت الزواج الرابع لديك هايمز ، وقد ادلت ريتا بعد الحفل الى الصحفيين بحديث مقتضب قالت فيه : «انني اسعد خلق الله لانني اصبحت مسز هايمز» ! ويرى فى الصورة العروسان وهما يتعاونان على تقطيع كعكة الزفاف الضخمة

•

الأم الفاتنة : حملت الانباء الاخيرة الواردة من هوليود ، الى عشاق السينما نبأ سيئا .. فقد جاء فى برقية اخيرة أن النجمة الفاتنة «اليزابث تايلور» مصابة بالسداد فى شرايين القلب وانها مهددة بين لحظة واخرى بالموت .. ويقيم أصدقاء النجمة صباح كل يوم احد صلاة دعاء من أجل الام الجميلة الصغيرة ومن اجل طفلها الصغير ...

أخبار مصوّرة

•

تستعد افلام الهلال ببرنامج فنى ضخم للموسم الجديد ، وفى طليعة هذا البرنامج انتاج فيلم «الوحش» الذى يقوم باخراجه المخرج صلاح ابو سيف ، وقد حشدت له مجموعة ضخمة من كبار ممثلى الشاشة المصرية ، وقد أسند دور البطولة النسائية فى هذا الفيلم الى الفنانة سامية جمال التى ما كادت تقرأ بعض تفاصيل سيناريو «الوحش» حتى هللت بفرح ، وقالت أن هذا اعظم دور سأمثله فى حياتى الفنية ، كما اتفقت الشركة مع الاستاذين انور وجدى ومحمود المليجى ليقوما بادوار البطولة فى هذا الفيلم ، ويرى فى الصورة سامية جمال تبتسم بين المنتج زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف بعد توقيع عقد الاتفاق



معهد التمثيل يستقبل الوجوه الجديدة

بدأ يوم السبت الماضي امتحان الطلبة الجدد الذين تقدموا للالتحاق بمعهد التمثيل .. وهذا المعهد حلم مئات الشبان والفتيات ، الذين يحلمون بمجد الستار الفضي .. وشهرة المسرح .. والذين يحركهم حبهم للفن .. أو جريهم وراء الاحلام .. هذه بعض طرائف سجلتها الكواكب في لجنة الامتحان ...

● كان عدد المتقدمين للامتحان في هذا العام أكثر من عدد الذين تقدموا في العام الماضي ، وأكثر من عددهم في العام الاسبق ، وقد بلغ عدد المتقدمين هذا العام ٧٥ شابا منهم ١١ من طلبة الجامعة و ٤ يحملون شهادات عليا .. كما تقدمت ٢٤ فتاة منهن ٦ يحملن التوجيهية وفتاة جامعية من كلية الحقوق و ١٤ يحملن شهادة الابتدائية ..

● كان المعهد قد اشترط أن يكون كل متقدم للامتحان حاصلا على شهادة التوجيهية ، ولكنه تجاوز عن هذا الشرط بالنسبة للطالبات لان عدد المتقدمات منهن ، المستوفيات للشروط كان ضئيلا .. وقد تقدم للامتحان ضابط طيار ، وضابط بوليس ، وطالب يحمل توجيهية الازهر !

● طلب ضابط البوليس أن يجرى امتحانه في يوم واحد لانه يخشى أن يجيء دوره في النوبتجية فيعوقه من الامتحان وتضيع عليه الفرصة ، وقد اجابته اللجنة الى طلبه

● تكونت لجنة الامتحان من الاساتذة فتوح نشاطي ، وجورج ابيض وحسين رياض ، واستاذ من أساتذة المعهد ، وقد تخلف الاستاذان أحمد يوسف ومحمد كامل النحاس ... وجاء اثناء الامتحان الاستاذ ممدوح أباظه عميد معهد التمثيل

● بدأ الامتحان بالفتيات .. وكان اداؤهن أكثر اتقانا من اداء الطلبة .. وقد أبدت اللجنة سرورها من فتاة اجادت دورها فسألتها اللجنة عن سنها وشهادتها فقالت أنها في السادسة عشرة وانها تحمل شهادة التوجيهية .. وهنا قال الاستاذ جورج أبيض : « دي حاتبقى بطلة مسرح هايلة »

● قالت احدى الفتيات للجنة : « أنا حاقول حته من مسرحية «ضباب» »

فسألها الاستاذ فتوح نشاطي : « حاتقليها لوحدك »

فقالت : « لا .. فيه واحد حايساعدني .. »

ثم ذهبت تبحث عنه .. وغابت قليلا ، فقال لها الاستاذ فتوح : « معلهش تعالى بقى .. ماحنا مش حانشوفه مادام المسرحية «ضباب» ! »

● ومثلت احدى الفتيات دورا «صعيديا» .. وكان يصاحبها في الاداء طالب أجاد دور الصعيدي .. وحين قالت له اللجنة كفى كان قد نسي نفسه فمضى يمثل .. وعندئذ قال له الاستاذ حسين رياض بلهجة صعيدية «بزيادة يابوي بزيادة !»

● ودخلت طالبة وطالب ، وما كادا يقفان أمام اللجنة حتى انطلقا يمثلان قبل أن تنتهي اللجنة من مداولتها بشأن الطالبة التي ادت الامتحان قبلهما .. وهنا قال لهما أحد الممتحنين : « ياإخوانا ايه الحكاية .. هيه لجنة من غير بواب .. استنونا شويه ! »

● وكان أحد الطلبة يصر على شرح كل مايتصل بالمشهد الذي يمثل منه مقطوعته .. وكان يطنب في الشرح الى درجة اثارت ضيق اللجنة فنبهه أحد الاعضاء أن يوجز . وبعد دقائق نسي تنبيه اللجنة فمضى يشرح من جديد ، فقال له الاستاذ فتوح : « يا ابني امتحن دلوقت ، وبعدين تبقى تدينا دروس خصوصية على كيفك »

● ودخل طالب راح يتلو دوره من ورقة ، وكانت تلاوته رديئة واداؤه ثقيلا .. فطلبت اليه اللجنة أن يختار مقطوعة اخرى وسأله الاستاذ حسين رياض : « فيه حد حايساعدك ؟ »

فقال الاستاذ فتوح : « دا يساعده ربنا ! »

● وكانت اللجنة توجه أسئلة مباغتة الى الطلبة ، سألت طالبا عمن الف «في سبيل التاج» فقال : «المنفلوطي» وصحح له احد أعضاء اللجنة قائلا أن المنفلوطي ترجم الرواية ..

وهنا اعترض عضو آخر قائلا : « المنفلوطي ترجم الترجمة لان اللي ترجم من الفرنساوي واحد تاني ! »

● ودخلت طالبة شديدة الهزال وراحت تلقي أبيات شعر من مسرحية مجنون ليلي ، تصف فيها هزالها وسقمها .. فقال الاستاذ فتوح نشاطي : « دي باين عليها عامله «ريجيم» علشان تلبس الدور ! »

● ونظرت اللجنة طويلا لوجه طالب ، واخيرا سأله الاستاذ فتوح نشاطي : «أنا يا استاذ شفتك قبل كده»

فأجاب الطالب : «أيوه يا افندم»

– فين يا ترى

– هنا برضه يا افندم – أنا امتحنت السنة اللي فاتت واللي قبلها واللي قبل اللي قبلها ..

فقال الاستاذ حسين رياض معلقا : « دانت على كده «مزمن» امتحانات ! »

● أدى أحد الطلبة الامتحان ، وعند انصرافه نادت اللجنة الاسم التالي ، وحدث التباس فنادت اسمه .. فأطل برأسه وقال : « أنا تاني ! »

فقال له أحد أعضاء اللجنة : « لا يا أخي .. بس احنا حظنا سيء ! »

● أجري بعد الاختبار العملي اختبار شخصي للذين نجحوا في الامتحان الاول ، والاختبار الشخصي يتوقف النجاح فيه على الصوت والمظهر الخارجي والاحساس والانفعال .. وقد اتخذ المعهد أهبته لاستقبال عدد كبير من الطلبة والطالبات للعام المقبل

كانت لجنة الامتحانات مكونة من الاساتذة حسين رياض ، وفتوح نشاطي ، وجورج ابيض ، وغيرهم من اساتذة معهد التمثيل ...

بروفة نهائية قبل الدخول الى الامتحان بين طالب قديم من طلبة المعهد ، وطالبة جديدة جاء ليعاونها ...

●

على المسرح امام اللجنة وقفت هاتان الطالبتان تؤديان دوريهما باحدى المسرحيات



سد تشاريس
نجمة مترو

حول العالم الفنى

مشكلة العائدين

دعيت فى الاسبوع الماضى لحضور اجتماع عقده بعض خريجى معاهد السينما ممن تلقوا هذه الدراسة فى الخارج، ثم عادوا الى مصر ليجدوا الابواب مغلقة فى وجوههم ، والعقبات تعترض طريقهم ، وتحول بينهم وبين ممارسة العمل الذى درسوا أصوله فى معاهده الصحيحة. وتتلخص هذه العقبات فى أن الفنيين والمخرجين القدماء يحاربونهم ، وأنهم لايجدون المنتج الذى يستخدمهم ، لأن المنتجين يفضلون أن يعهدوا بانتاجهم الى شخص «معروف» ، ثم يتساءلون كيف نصبح معروفين اذا كنا لا نجد مجالا للعمل ؟

هذه هى القضية التى يثيرها « جماعة خريجى معاهد السينما الاجنبية » ، ويطالبون بعرضها على الرأى العام

اننا نطالب بارسال البعوث لدراسة فنون السينما ، وقد أفلحنا فى حمل الحكومة على الاستجابة لذلك وارسال البعض فعلا الى الخارج . وذلك لاننا نعتقد ان من اهم وسائل النهوض بالسينما ان يكون العاملون فيها من المثقفين

ولكننا نعلم أيضا أن الشهادة لاتصنع المخرج ، وليست دليلا على نبوغه وكفاءته لتولى مسئولية عمل فنى كبير . ولهذا فاننى أعذر المنتج الذى يتردد فى المجازفة بأمواله ، ومن الاسراف ان أطلب اليه أن يعهد باخراج فيلمه الى شاب عائد من البعثة لمجرد انه حصل على شهادة فى الاخراج . يضاف الى ذلك انه الى جوار الدراسة النظرية يوجد التمرين العملى والخبرة المكتسبة ، وهذا التمرين العملى فى الاستديوهات لايتوفر عادة لجميع المبعوثين

ومع ذلك فيجب أن نتيح لهؤلاء المبعوثين فرصة العمل ، حتى نتبين مدى استعدادهم ، ونكشف عن النابغين منهم ، ونوفر لهم التمرين العملى الذى قد ينقصهم .

فكيف يكون ذلك ؟

اننا نتجه أولا الى المؤسسات السينمائية الكبيرة وبخاصة صاحبة الاستديوات ، ونقترح عليها أن تلحق بخدمتها هؤلاء الشبان الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما كان يفعل استديو مصر فيما مضى . ولن يرهق الاستديو أن يلحق بخدمته واحدا أو اثنين منهم كموظفين بأجر شهرى ، فيكون عملهم المساهمة فى ادارة العمل الفنى ، والمساعدة فى اخراج الافلام التى يتولى اخراجها المخرجون

وعلى المخرجين القدماء الا يتمسكوا بمساعد معين يفرضونه على المنتج ، حتى لايعرقلوا الجهود المبذولة لتطعيم صناعة السينما بالفنيين المثقفين . وارجو الا يظن المساعدون الحاليون اننا نغمطهم جهودهم اونطالب بالتضييق عليهم ، لان كل ما نطالب به هو افساح مكان بينهم لهؤلاء الزملاء الجدد

واذا كانت لى كلمة أوجهها لهؤلاء الشبان العائدين الى ارض الوطن ، فهى أن يتعلموا الصبر والكفاح والا ييأسوا اذا أخطأهم الوصول السريع، وليذكروا كلمة قالها «سيسيل دى ميل» لزميل لهم « اعلم يابنى أن الخطوة الاولى هى دائما أصعب الخطوات »

« أنور أحمد »



قوام رياضى فارع...وفن فكه بارع... يرسل نبراته المتقطعة الرجراجة ، وضحكاته الساذجة المرحة ، فينتزع ضحكات الجماهير من القلوب لا من الافواه

هذا مايعرفه عنه ابناء هذا الجيل

ولكن هناك مجموعة كبيرة من الحقائق فى حياة حسن فائق ، لايعرفها ابناء هذا الجيل ، وخليق بهم ان يعرفوها

منها ان هذا الفنان ، بدأ حياته الفنية كمونولوجست .. وكان يكتب المونولوج ويلقيه !

بل انه اول من ادخل فن المونولوج فى مصر ، ولم يكن هذا الفن معروفا بها قبل ذلك العهد

وكان اول مونولوج له ، شيء لا يزال الناس يتذاكرونه حتى اليوم ، دون ان ينسبوه الى صاحبه . ذلك هو مونولوج «شم الكوكايين» . وكان هذا الداء مستشريا فى مصر فى ذلك الحين، حتى ملأ المجتمع بالمآسى القاسية

وقد سرد حسن فائق فى هذا المونولوج مأساة موظف وقع بين براثن هذا الداء ، فانتهى الى اسوأ مصير

وقد كان لهذا المونولوج أثر السحر فىالنفوس، فهبت الصحف تكتب ، وقام البوليس يكافح ، وبادر الاطباء يعالجون .. وكانت ثورة اجتماعية، انتهت بالقضاء على ذلك العدو اللعين..الكوكايين

واذكر ان مدير الاذاعة الحالى ، عندما تولى منصبه ، ادلى باكثر من حديث صحفى عن الفن كما يجب ان تتناوله الاذاعة كوسيلة للاصلاح الاجتماعى ، فأشار فى سياق حديثه الى هذا

أهل الفن فى المرآة

حسن فايق

بقلم الأستاذ صالح جودت

المونولوج وقال انه كان فى اثره الاجتماعى اوقع من الخطب والمقالات والقوانين !

وهذا صحيح

▭

والحقيقة الثانية الكبرى فى حياة حسن فائق ، انه كان من اوائل المصريين الذين انشأوا فرقا تمثيلية . وكانت له فرقة فى غضون الحرب العالمية الاولى ، كان من بين الممثلين الهواة فيها ، الاستاذ يوسف وهبى !

ودارت الايام دورتها ، وانشأ يوسف وهبى مسرح رمسيس ، وكان بين ممثليه ، حسن فائق !

ثم دارت الايام دورة اخرى ، وتحول حسن فائق من المسرح الجاد الى المسرح الضاحك ، حينما التحق بفرقة المرحوم نجيب الريحانى - وكان ذلك فى سنة ١٩٣٤ ان لم تخنى الذاكرة - حيث قام بعدة أدوار صغيرة ، حتى استقر وضعه بين كواكب هذه الفرقة اللامعة ، فرسم له الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى الشخصية الفريدة التى لايزال يتقمصها على المسرح حتى الآن ، وكان اول دور كبير تمثلت فيه هذه الشخصية الفريدة ، هو دور « كعب الغزال » فى المسرحية اللطيفة « الشايب لما يدلع » . وكان نجاحه رائعا فى هذا الدور

ومنذ تلك الليلة ، وهو من ألمع كواكب مسرح الريحانى

▭

ولعل أهم ما تتميز به الشخصية المسرحية لحسن فائق ، هى «السذاجة» ... والسذاجة فى اللغة الدارجة هى «العبط»

ومع ذلك ، فان من يعرفون حسن فائق معرفة حقة ، يعرفون انه أبعد الناس عن «العبط» على مسرح الحياة . والدليل على ذلك انه اقتنى من عمله الفنى - فى السينما لا المسرح طبعا - عمارة فاخرة فى مصر الجديدة . كما انه يملك سيارة انيقة

وهو بعد ذلك انسان حافل بالانسانية

اذا دعوته على العشاء فى منزلك مثلا ، فانه لايمد يده الى الطعام قبل أن يسالك ان تجهز عشاء سائق سيارته اولا

وانا أعتبر هذا انسانية منه ...

ولكن الخبثاء من أصدقائه يقولون انه يتعمد أن يقول ذلك ، حتى تعرف انه لايقود سيارته بنفسه ، وانما يقودها له سائق انيق !

▭

لم يشتهر حسن فائق ، فى تاريخ حياته الفنية ، بمثل ما اشتهر به أهل الفن من الغراميات والمغامرات العاطفية ، ولكنه مع ذلك رجل يحب الجمال ويقدره ، ويحب أن « يشبرق عينيه » بين الحين والحين

ولكن الحقيقة التى لايختلف فيها اثنان من عارفيه ، انه رب بيت ممتاز ، ووالد بار بأبنتيه، ورجل على خلق كريم ، وعلى فن عظيم

اصدقاء الليل من باريس وزجاجة الويسكي من روما!

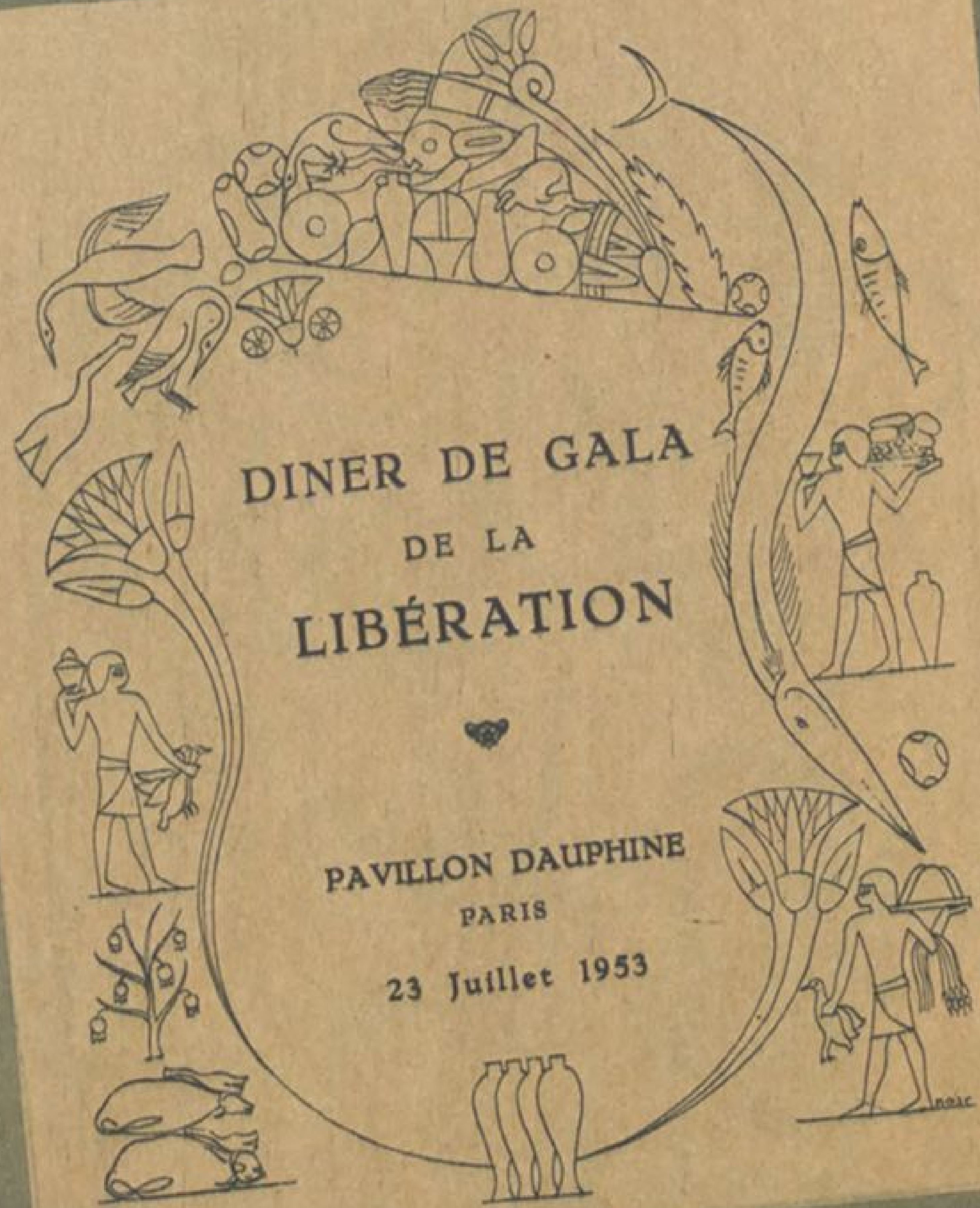
عاد الاستاذ فريد الاطرش من جولة استشفائية فى ربوع فرنسا وايطاليا ولبنان وفى هذا المقال الشيق يروى فريد لقراء « الكواكب » مشاهداته وذكرياته وخواطره

باريس المشلولة

عندما هبطت بنا الطائرة فى مطار باريس ، فوجئنا بمدينة النور مشلولة لا تستطيع حراكا ، فقد كان هناك اضراب شامل من جميع طبقات العمال وقفوا صفا واحدا ضد الحكومة التى عارضت فى رفع اجور يستحقونها ، تعطل الترام وتعطل الاوتوبيس والتاكسى والتليفون والبريد وكل مرافق الدولة وكل مرافق الحيوية ولولا ان شركة السياحة اعدت لنا سياراتها الضخمة لنقلنا الى الفنادق لكنا قطعنا المسافة من المطار الى الفنادق « كعابى » !

مقلب

وكان اول ما يجب أن افعله هو أن اتحدث بالتليفون الى اصدقائى واهلى فى مصر لانبئهم بسلامة الوصول ، كانت التليفونات كما قلت معطلة ولكن السفارات نظمت مع الحكومة الفرنسية طريقة ليتصل السائحون ببلدانهم بحسب دورهم فى طلب المكالمة ، وكان تزاحم السياح شديدا على الخط الوحيد الذى يصل باريس بالخارج ولهذا ذهبت فوجدت فرقة كاملة من جنود الجيش جاءت لتقر النظام عند الخط التليفونى . وقالوا لى ان مصر لن تجيب علينا قبل أن تمضى ساعة كاملة ، لهذا آثرت ان اخرج الى الطريق لاشترى بعض السلع ثم اعود بعد ذلك لاتحدث ، ورتبت امورى على ان اعود خلال نصف ساعة على الاكثر . ورحت اتجول فى شوارع باريس وادخل هذا المحل واخرج من ذاك حتى قابلنى صديق قديم يركب سيارته الخصوصية


DINER DE GALA
DE LA
LIBÉRATION

PAVILLON DAUPHINE
PARIS
23 Juillet 1953

قائمة الطعام التى وزعت على المدعوين فى الحفلة التى اقامتها السفارة المصرية فى باريس بمناسبة ٢٣ يوليو اى تاريخ انبثاق نور الحرية

فاوقفها عندى فجاة ، وهبط منها ليعانقنى فى حرارة وشوق ، ودعانى لان اركب معه لكى يصافح بقية اصدقائى فى الفندق ، ورايت من الذوق ان البى دعوته فركبت بجواره وذهبنا الى الفندق ، وصافح صديقاى عبد السلام النابلسى وحلمى رفله ثم انصرف بسيارته ، وفجاة تذكرت موعد المكالمة التليفونية فهرولت على عجل لاستقل تاكسيا ، ولكنى لم أجد تاكسيا ولا تراما ولا اى وسيلة من وسائل المواصلات واسلمت امرى الى الله وبدات الرحلة سيرا على الاقدام ، ووصلت بعد ساعة ونصف ساعة ، قالوا لى ان مصر قد أجابت اثناء غيبتى وضاعت المكالمة واضطررت أن انتظر يوما طويلا آخرا

كيف تجذب باريس السائحين

وباريس اجمل عاصمة فى الليل وكازينات باريس واستعراضات هذه الكازينات شىء يتحدث عنه العالم كله ولها سحر لايقاوم فيجذب السياح من كل إنحاء الارض ، والواقع ان الذى يذهب الى باريس يذهب أول ما يذهب الى هذه الملاهى ولا يهتم ببرج ايفل ولا بمتحف اللوفر الا من كان من هواة التاريخ وفى اعتقادى أن القاهرة تستطيع أن تكون باريس اخرى وتستقبل آلاف السائحين ان هى اهتمت بالملاهى والاستعراضات التى تقدمها بها

انتعاش السينما

وشاهدت فى باريس فيلما بعنوان « اصدقاء الليل » وهو يروى قصة امراة باريسية تنفق على رجل تحبه بجنون . والعجيب ان هذه القصة قد استهوت كل الباريسيين والسائحين وضربت رقما قياسيا فى المكسب الذى درته على الشركة المنتجة للفيلم ، وقد انتعشت صناعة السينما فى فرنسا انتعاشا ملحوظا ، وغزا الفيلم الفرنسى أسواقا جديدة وهذا هو سر الانتعاش الوحيد ونحن فى مصر ينقصنا الانتعاش على هذه الطريقة

طريقة جديدة للتفاهم

وقد اتخذت المطاعم والمقاهى كل الوسائل لاستقبال السائحين وهم يعنون بالسائحين العرب

عناية خاصة حتى أنهم يحضرون جارسونات يتقنون اللغة العربية حتى يتفاهموا بسرعة مع الزبائن العرب . وقد حدث أن اتصل بى فى الفندق مذيع من القسم العربى فى محطة باريس وقال لى انه يريد ان يذيع لى حديثا قصيرا على شكل سؤال وجواب . وقبلت ، وجاء المذيع فى الميعاد المحدد للاذاعة على الهواء ، وقال ان ضيق الوقت سيجعله مضطرا لان يذيع الحديث مباشرة دون أن يسجله على اسطوانة ، ووجدتها فرصة وحين سألنى المذيع عما أرجوه للبلاد العربية اندفعت فى حماس اقول : ان العرب يجب أن يحصلوا على استقلالهم ، ويستردوا حرياتهم التى سلبها المستعمرون طوال أجيال عديدة ، وان على العرب أن يتحدوا ليبلغوا هذا الهدف الغالى ، واذيع الحديث كما قلته

وقبل ان أغادر باريس سمعت ان السلطات الفرنسية قد ألقت القبض على المذيع لأنه لم يسجل أسئلتى قبل اذاعتها



فريد الاطرش معلقا وسام الارز بين فخامة رئيس الوزراء عبد الله اليافى والسيد الغمراوى قنصل مصر ببيروت ..

الفرنسيون ومحمد نجيب

والفرنسيون يتتبعون انباء مصر اولا بأول والصحف الفرنسية تخصص أمكنة بارزة فى صفحاتها لتكتب عن مصر وعن محمد نجيب وعن رجال الثورة . كنت أهبط من الفندق فى الصباح لأشترى الصحف فيقابلنى الاصدقاء من الفرنسيين ، ويروون لى ما فيها قبل أن اقرأها ، ويناقشون ويؤيدون ويعارضون ويعطون لكل نبأ ذات الاهمية التى نعطيها له فى مصر

وفى باريس نظام المرور النموذجى ، ونموذجيته وكماله أتت من تقدير السائقين للمسئولية فهم لا يخالفون تعليمات المرور حتى ولو كانوا من القادرين على دفع الغرامات ، ولكننا فى مصر نخالف تعليمات المرور ونقول دائما : « ديتها خمسين قرش »



نال الموسيقار فريد الاطرش كاس أحسن مطرب وممثل لعام ١٩٥٣ ويرى فى الصورة وهو يتلقى التهنئة من بعض المعجبات ...

وقد كان زميلى حلمى رفله يستقل تاكسيا الى المطار حين لمح رجل المرور وهو يركب موتسيكلا وينطلق فى أثره ، واحس سائق التاكسى بأن رجل المرور يسير وراءه فتمهل فى سيره حتى حاذاه رجل المرور فابتسم لحلمى محييا وحيا السائق وطلب اليه فى رقة أن يتوقف قليلا ، ووقف سائق التاكسى ووقف رجل المرور خلف التاكسى وذهب اليه السائق حيث وقف وتحدثا فى همس ثم عاد السائق بعد دقيقة واحدة وانطلق بالسيارة من جديد .. وقال حلمى للسائق فى دهشة :

ـ ماذا حدث ؟

فقال :

ـ اننى مخطىء .. لقد نسيت ان أضىء النور الخلفى وقد حرر لى رجل المرور مخالفة

وهكذا ارتكبت المخالفة فى صمت وحرر المحضر فى سرعة وبساطة ولم يسمع حلمى شيئا بل ازداد اعجابا بالسائق المخالف ورجل المرور الدمث الخلق

فريد الاطرش يتوسط بعض الموسيقيين الذين يعملون فى كاباريه «ليالى بغداد» بباريس



ويسكى وقهوة وغازوزة !

وفى روما ارتفعت أسعار الحاجات ارتفاعا جنونيا والايطاليون يحبون السائحين ولكنهم

فؤاد ميخاليل

(البقية على صفحة ٣٩)



نعيمة صاحبة الملاليم وسامية نشالة بحيتو !



كانت مفاجآت الثراء أقوى من أن تحتملها اعصاب نعيمة . وترى الدهشة مرتسمة على ملامحها باجلى معانيها ..

الشارع الكبير

ما كدنا نجتاز مدخل «ستوديو نحاس» حتى خيل الينا أننا ضللنا الطريق .. فقد رأينا الفضاء الواقع خلف مبنى الاستوديو قد استحال «بقدرة قادر» الى شارع كثير الزحام يحفل بعدد من البيوت العالية ، والمتاجر ، ودكاكين البقالة والجزارة والحلاقة والفاكهة ، والمقاهي البلدية والافرنجية ، وفى جانب من الشارع قام جامع بديع النقوش ، وعلى مقربة منه محطة للاوتوبيس

انه أحد «ديكورات» فيلم «مليون جنيه» الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسين فوزى ، وتلعب فيه النجمة نعيمة عاكف دور البطولة امام نخبة من النجوم والكواكب وفى مقدمتهم محمود المليجى ، وشكرى سرحان ، وعبدالفتاح القصرى ، وزينات صدقى ، ووداد حمدى ، وشكوكو ، وسميره أحمد ، ولطفى الحكيم ، وحسن البارودى ، وغيرهم ...

الثوب العجيب !

وفى انحاء ذلك الشارع العجيب ، تناثرت مجموعة كبيرة من الممثلين المعروفين وغير المعروفين ، وكل منهم يستعد للمشهد الذى كان المهندسون يشتغلون باعداده ..

ووقع نظرى على «نعيمة عاكف» ترتدى ثوبا مهلهلا ، مزدانا «بالرقع» المختلفة ، وجوربا اسود اللون مزركشا بمختلف الثقوب والقطوع ..

وقلت لها مداعبا :

– كفى الله الشر ! من أين لك هذا «الفقر» ؟

فاجابت فى زهو :

– ايه ؟ مش عاجبك الفستان ده ؟

قلت :

– مش عاجبنى ازاى ؟ ده فيه من كل لون رقعة .. زى ماتقولى من كل بستان زهرة ! ولكن من هى الخياطة البارعة التى «فصلته» ؟

وتدخل المخرج قائلا :

– ده تصميم أكبر خياطة فى البلد ..

– مين بسلامتها ؟

– لا .. ده «سر المهنة» .. ما اقدرش اقول لك احسن كل الستات تفصل زيه وتضيع «الموضة» بتاعته !

فقلت له :

– انه – على اى حال – يترجم مثلا قديما أصدق ترجمة ، واعنى به المثل القائل : «المتغطى بيه عريان» !



اسماعيل يس فى أحد مواقف فيلم « نشالة هانم » .. بعد أن دبر مقلبا للصوص الذين ارادوا السطو على منزله !..

شكوكو و « فاره » !

وفى احد اركان الاستوديو ، كان الفنان «شكوكو» يرتدى ثوبا باليا وقبعة من الخوص القديم وقد ظهرت عليه سيماء «البهدلة العمومية» .. ويكاد من يراه يجزم انه من نشالى المكسيك ، وكان يضع امامه قفصا من السلك بداخله فار أبيض ، وقد اخذ يدرب الفار على الدخول والخروج بمجرد سماع اسمه ..

ولما رآنى اتفرج على عملية التدريب قال «يعرفنى» بفاره :

– حضرته فارنسيسكو العجيب ، الفلكى المهول اللى بيشوف البخت والضمير .. ومضى يخاطب الفار قائلا :

– سلم على الاستاذ يا مسيو فارنسيسكو !

ولما لم يتحرك المسيو فارنسيسكو من مكانه ، قال شكوكو معتذرا :

– أصله مايعرفش عربى كتير .. يعنى زى محسوبك !

زفة « الفقر »

وأعد المنظر المنشود ، وكان منظر عربة حنطور تقتحم الشارع وقد استقلها أكثر من ثلاثين شخصا تتوسطهم النجمة نعيمة عاكف وهم يرقصون ويغنون ، وقد احاطت بالعربة احدى الفرق الموسيقية «النقالى» ..

وسالت المخرج عن هذه «الهيصة» فقال :

– انها زفة الفقر .. يشيع فيها اهل الحى «الفقر» الى مقره الاخير .. ولم يكد يتم قوله حتى ارتفع صوت النجمة نعيمة يشدو باغنية مطلعها :

قول للفقير يا اخينا اللم
ما دام مافيش فى جيوبك «دم» !

ولاحظ المخرج أن احد رجال فرقة الموسيقى قد انسجم مع الاغنية ، فصاح به يقول :

– وانت يا اخينا باللى بترقص .. المفروض انك مزيكاتى بترقص الناس مش ترقص معاهم !

فقال المزيكاتى ضاحكا :

– ما انا عارف .. انما اصلى سمعت المساعد بيقول «كله يرقص» قمت رقصت انا كمان !

شروع

وفى احدى فترات الاستراحة كان الكوميدى المعروف عبد الفتاح القصرى يقف امام الفنانة «عليه» وهو يمد شفتيه نحوها فى وضع غريب ، فقالت له الفنانة :



سامية تحاول اقناع خطيبها « كمال الشناوى » بانها بريئة من تهمة النشل التى يلصقها بها « العواذل » !



سامية تسجل انسجامها فى دور « النشالة » مع المخرج « المسكين » ! حسن الصيفي وهو منهمك فى شرح احد مواقف فيلم « نشالة هانم »

ـ مالك بتمد بوزك كده ليه ؟

فقال فى أسلوبه «البلدى» اياه :

ـ ده «شروع فى قبلة» ماحدش يفهمه الا ابن بلد «حدق» زى حالاتى !

الفلوس

وتوالت مشاهد الفيلم بالسرعة المعروفة عن «حسين فوزى» وفى احد هذه المشاهد تقف نعيمة عاكف فى أسمالها البالية أمام المحامى « حسن البارودى» لتسمع منه نبأ وصية جدها «زمرد اغا» الذى ترك لها ولاخوتها «مليون جنيه» ..

وعندما ناولها المحامى رزمة من الاوراق المالية وقفت مذهولة تقول فى دهشة :

ـ اعمل بيهم ايه ؟ انا عايزه خمسة صاغ بس !..

وعلق عبد الفتاح القصرى على هذه العبارة بقوله :

ـ غاويه فقر يا افندم .. حاكم الفقر ده «غيه» .. واللى واخد عليه لما يبقى معاه فلوس يبقى «خرمان» !

اورو

وانتهى دور شكوكو وهو دور بائع البخت ، وقبل أن يذهب ليخلع ملابسه ، شاء أن يودعنا طبقا لقواعد «الاتيكيت» فاذا به يفاجئنا بقوله :

ـ اورو بقى ؟

ـ و «أورو» دى تبقى ايه ؟

فابدى دهشته قائلا :

ـ دهده ؟ انت لازم مش «مسقف» قوى !

ـ ليه ؟

ـ علشان مابتعرفش «جربجى» ..

ـ وما معنى «أورو» بالجربجى ؟

ـ معناها ـ بلاقافيه ـ اوروفوار ! يعنى «السلام عليكم» بالنحوى !

اربع قصص واربع زوجات !

ومضى المخرج يحدثنا عن فيلمه ، فقال انه ينطوى على اربع قصص فى قصة واحدة .. تدور كلها حول «الفلوس» وكيف تغير اخلاق الناس ، وتدخل الى نفوسهم الطمع والجشع والحقد والضغينة ، وتحول الرجل الطيب الى شيطان مريد !

وتدخل الاستاذ القصرى فى الحديث قائلا :

ـ دول مش اربع قصص بس .. دول اربع ستات اتجوزتهم انا كمان !

ثم اطلق ضحكة بلدية صميمة وصفق بيديه على طريقة أولاد البلد قائلا :

ـ ايه ! اللهم اوعدنا . . علشان تكون «الجوازات» دى بره الشاشة مش جوه !

بين المخرج والزوج

واغتنمت فرصة انتهاء النجمة نعيمة عاكف من اللقطة الخاصة بها ، واخذت مكانى الى جانبها ، ودار بيننا الحديث التالى :

قلت لها : « لقد عرفت المخرج حسين فوزى بحكم العمل من مدة طويلة ، ثم تزوجت به ، فما الفارق بين حسين فوزى المخرج وحسين فوزى «رب البيت» ؟

فادارت نظرها فيما حولها وقالت مازحة :

ـ بس اوعى يكون حد سامعنا !

• **لازم حاتقولى تصريحات خطيرة !**

ـ خطيرة جدا .. بس مالجبش سيرة ..

• **ابدا .. واعدك بان اقول للقراء مايجيبوش سيرة برضه !**

ـ الذى لم يتغير فى«حسين المخرج» و «حسين الزوج» هوالعناد ! اذاكان يريد شرب كوب من الماء مثلا ، وقلت له : « هل تريد أن تشرب » ؟ رفض بشدة .. انه لايحب أن يفعل شيئا عن طريق الايحاء او التوجيه أو الاغراء ..

• **وهل حاولت معالجة هذا «النقص» ؟**

ـ بكل سهولة يا افندم !

• **وكيف كان ذلك ؟**

ـ الحاجة اللى عايزاه يعملها اقول لهماتعملش دى .. ابص الاقيها تتعمل على طول .. الفستان اللى عايزه أشتريه اقول له : « اوع تشتريه .. لو اشتريته مش حالبسه» .. ابص الاقيه اشتراه .. والعكس بالعكس .. وعلى ذلك هوه مبسوط وانا مبسوطه . . واحنا الاتنين مبسوطين!

• **وما هى الاشياء اللى تكرهينها فى «حسين الزوج» ؟**

ـ خد عندك : اولا : « البعزقة » .. ولا اريد ان اقول «التبذير» او «الاسراف» لانهما لايؤديان المعنى بدقة .. انه «يبعزق» فلوسه كما لو كان يحصل عليها ملقاة فى الطريق .. انه يتعب ويكد ويجد فى سبيل الحصول على الفلوس فاذا وصلت الى يده لم يصبح لها اية قيمة فى نظره ..

ثم هزت راسها وقالت فى اسف :

ـ لقد قام باخراج أكثر من اربعين فيلما ، ولو ان شخصا غيره أخرج هذا العدد من الافلام لاصبح مليونيرا .. ولكن للاسف .. اسرافه العجيب جعله ينفق كل مايربحه غير حاسب للغد اى حساب !

• **هذا «اولا» .. وثانيا ؟**

ـ ثانيا : عصبيته .. انه عصبى الى اقصى حد .. خصوصا فى ساعات العمل .. انه لايفرق فى عمله بين زوجته «البطلة» وبين احدى «الكمبارس» .. فالشغل شغل ! وهو «يشخط» فى كما «يشخط» فيها ويمكن أنا زيادة شوية !

• **وثالثا ؟**

ـ انه طيب القلب اكثر من اللازم .. طيب الى اقصى حدود الطيبة .. وكثيرا ما اوقعته طيبته فى مآزق لا يحسد عليها .. ان طيبة القلب صفة محمودة ولا ريب .. ولكن كل شىء زاد عن حده ينقلب الى ضده !

خيار وفاقوس

وعند الوصول بالحديث الى هذا الحد ، فاجأنا المخرج بقوله :

ـ انتو بتقطعوا فى فروة مين ؟

• **المخرج طبعا !**

ـ كده ! طيب ماتسألنى عن عيوبها هيه ؟

• **آسف !**

ـ ليه بقى ؟ هوه فيه خيار وفقوس ؟

• **لا .. وانما لاننا نريد ان نخرج من هنا بسلام !**

نشالة هانم

وفى ستوديو مصر كان العمل يجرى فى فيلم «نشالة هانم» تمثيل سامية جمال ، واسماعيل يس ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وحسن فايق ، وسراج منير ، وميمى شكيب ، و «منى» وغيرهم ...

ويقوم بمهمة اخراج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى لحساب شركة أفلام مصرالجديدة وتلعب سامية فى الفلم دور فتاة مصابة بمرض يدفعها

(البقية على الصفحة التالية)

الى «النشل» .. نشل الجيوب ونشل القلوب ايضا ، ويعالج الفيلم نقيصة السرقة باسلوب فكاهى طريف

حفيدة قلبى !

وعند وصولنا الى «البلاتو» كان جميع الممثلين فى فترة استراحة قصيرة ريثما يعد المنظر الجديد

وكانت سامية مشتبكة فى وصلة دعابة «حريمى» مع الاستاذ حسن فايق ، وكان هو يدللها كما يدلل الجد احدى حفيداته ، ولكن « يموت الزمار وصباعه يلعب» فقد اخذ يغازلها مغازلة «مغطية» قائلا لها : «حفيدتى المحبوبة» و «حفيدة قلبى» .. على وزن «حبيبة قلبى» !

ويبدو أن حرارة الغزل قد ارتفعت عدة درجات، لقد رأيناه يفتح لها جاكتته قائلا :

– انشلينى .. انشلى قلبى .. انشلى عقلى .. انشلى اى حاجة ان شاالله تنشلى الجنيه اللى معايا !

دعاية طيبة !

وقالت سامية حين سألتها عن دورها فى الفيلم:

– والله انا خايفه احسن الجمهور يفتكر انى «نشالة صحيح» على الطريقة الامريكانية !

فقال كمال الشناوى يطمئنها :

– بالعكس .. دى تبقى دعاية طيبة علشانك لان الناس حاتعرف انك طيبة جدا لدرجة انك وانت نشالة بارعة ، فلم تحاولى ابدا استغلال هذه «الموهبة» !

آخر نكتة !

وجاء الكوميدى اسماعيل يس مهرولا وانتحى بى جانبا وقال :

– سمعت نكتتين من الاستاذ محمد عبدالوهاب لكن هايلين جدا ..

• طيب قول !

– بس هوه نسى واحدة .. وانا نسيت التانيه !

وقبل ان اعلق على هذه «النكتة» قاطعنى قائلا:

– عارفها بايخة .. انما مايصحش تكسفنى وتقول لى كده فى وشى !

انسجام

وحدث ان كان المخرج حسن الصيفى يشرح لسامية حوار المشهد المقبل ومواقفه ، فامتدت يدها بخفة ورشاقة الى جيبه ونشلت حافظة نقوده ، فدهش «لخفة يدها» واحتج قائلا :

– انتى بتعملى «بروفة» على محفظتى انا ؟ مش كانت محفظة «المنتج» اولى ؟

فقالت ضاحكة :

– انا عايزه اثبت لك مدى انسجامى فى الدور!

ع البلاط !

وعندما بدأ مصور «الكواكب» فى التقاط بعض الصور الخاطفة ، قالت له سامية :

– على فكرة .. عندى «ريبورتاج» كويس قوى علشانك !

– ما هو ؟

– لقد استأجرت مسكنا جديدا فى حى الجزيرة ، ولا تزال الشقة « ع البلاط » !

– طيب وعايزانى اصور ايه ؟

– صور البلاط وقول عليه : « بلاط سامية جمال» !

فنظر الى المصور متسائلا فقلت له :

– ينفع بشرط أننا نقول : « سامية على البلاط » !

فضحكت سامية قائلة :

– ده يبقى عنوان مش مضبوط .. لانى مش على البلاط .. انا بس «على الحديدة» !

وليم باسيلى



اهل الحى يحتفلون بحصول بعض جيرانهم على «المليون جنيه» ..



هكذا كانت نعيمة تتصيد شكوكو كلما حان دوره فى أحد المشاهد !..



البوم الصور الخاصة بمشاهد الفيلم بين نعيمة عاكف وحسين فوزى والمحرر ...

أضف إلى معلوماتك

• ان « موريس شيفالييه » قدم في حفلة بلوغه سن الخمسين الف زجاجة نبيذ

• وان « جوزى فراز » يتكلم الانجليزية ،والاسبانية ، والفرنسية، والالمانية ، والبرتغالية

• وان « ايدا لوبينو » تشتغل بالانتاج والاخراج السينمائى ، الى جانب اشتغالها بالتمثيل

• وان « سيسيل ب · دى ميل » هو اول من أخرج فيلما ملونا فى هوليوود ، وان اسم هذا الفيلم كان « جنون المرأة » ، وانه أخرجه سنة ١٩١٦ ، وان تلوينه كان باليد

• وانه انشأ فى وقت من الاوقات شركة للنقل الجوى · وانه كان مخرجا مسرحيا فاشلا ، قبل ان يكون مخرجا سينمائيا ناجحا

• وانه استخدم فى فيلم «كنوز الملك سليمان» ثمانية آلاف من زنوج افريقيا · وان القافلة التى ذهبت لتصويره سارت مسافة ٢٥ الف كيلومتر داخل افريقيا · وان القافلة التقت هناك بقبيلة تدعى « ماساى » تشرب الدم مخلوطا باللبن · وان بقرة وحشية هاجمت بطل الفيلم « ستيوارت جرانجر» فلم تتركه الا مثخنا بالجراح

• وان عمر « جارى كوبر » الآن ٥٣ سنة

• وان « بوب هوب » تقاضى عن دور واحد قدمه للتلفزيون ١٦ الفا من الجنيهات ! وان الذى دفع هذا المبلغ هو صاحب مصنع كان الدور المذكور يتضمن الدعاية لمصنعه

• وان الشارب الذى ظهر به « جروشو ماركس » فى أفلامه القديمة كان مستعارا ، وان الشارب الذى يظهر به الآن حقيقى

• وان « بنج كروسبى » يحاول ان يكون بطلا عالميا فى لعبة الجولف

• وان « مرجريت لوكوود » ولدت فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٦

• وان «جين باول» ولدت فى اول ابريل سنة ١٩٣٠

• وان « فنسنت برايس » ولد فى ٢٧ مايو سنة ١٩١١

• وان « جون باين » ولد فى ٢٨ مايو سنة ١٩١٢

• وان « مارثا فيكرز » ولدت فى ٢٨ مايو سنة ١٩٢٥

• وان « دون اميش » ولد فى ٣١ مايو سنة ١٩١٠

• وان « جوان كولفيلد » ولدت فى اول يونيو سنة ١٩٢٢

• وان « روبرت نيوتن » ولد فى اول يونيو سنة ١٩٠٥

• وان « جونى ويسمولر » ولد فى ٢ يونيو سنة ١٩٠٤

• وان « لارى باركس » ولد سنة ١٩١٥ · وان اسمه الاصل هو «لورنس باركس »

• وان « اودرى توتر » اشتغلت فى صباها بائعة متجولة

• وان فرنسا تنتج فى السنة حوالى ٨٠ فيلما · وان أكبر افلامها لا تزيد تكاليفه على ٧٠ الفا من الجنيهات

للنجوم كواكبهم المفضلة !

تعجبنى فيفيان لى

فارلى جرانجر

ليس جمهور السينما وحده هو الذى يعجب بالنجوم بل ان النجوم انفسهم يعجبون ببعضهم البعض فماذا يقول كل منهم عن كوكبه المفضل؟



قد يبدو غريبا ان تكون النجمة التى تعجبنى دون باقى النجمات هى ممثلة انجليزية .. ولكننا على العموم فى امريكا نعجب بالتمثيل الانجليزى ، وقد كنت معجبا بالنجمة «فيفيان لى» منذ نحو اثنى عشر عاما .. وكان دورها الرابع فى فيلم «ذهب مع الريح» هو الذى ربطنى فى حلقة المعجبين بها . ومنذ رايتها فى هذا الفيلم ، وانا اشاهد جميع افلامها مرارا وتكرارا



انها بلا شك واحدة من اعظم جميلات هذا العصر ، وممثلة عرفت كيف تتفوق على نفسها فى كل فيلم جديد . وقد كان دورها فى فيلم « عربة الرغبة » من اعظم الادوار التى رايتها لها ..

نعم .. انها نجمتى المفضلة ، وكل املى ان امثل معها فى احد الافلام ، حتى ولو كان دورى فيها دورا تافها .. !

يعجبنى ريتشارد تود

جين ويمان



اننى واحدة من آلاف المعجبات «بديك» .. ولا تعجبوا اذا سميته باسم التدليل ، فقد قامت بيننا صداقة وثيقة منذ ان مثلت معه فى فيلم «فزع المسرح» .. وهو فوق مواهبه الفذة ، انسان رقيق يحب ان يعاون زملاءه فى العمل .. انه يحب فنه ، ولهذا يهمه ان يكون كل من يشترك معه فى فيلم من الافلام ، قد توفرت له كل اسباب النجاح ونجاح الفيلم متوقف عليهم جميعا حتى «الكومبارس» منهم



ومما اعجبنى فى «ديك» تواضعه الجم ، فان الغرور لا يعرف طريقه الى نفسه رغم النجاح العظيم الذى وصل اليه كممثل

يعجبنى شارلى شابلن

جين لنت



نجمى المفضل هو شارلى شابلن .. شارلى وحده دون غيره .. واليه وحده يرجع الفضل فى تولد الرغبة عندى فى ان اكون ممثلة سينمائية

واذكر اننى عندما كنت طفلة كان والداى – وقد كانا من المشتغلين بالفودفيل – يأخذانى معهما فى رحلاتهما الى بلاد اوربا . وكانت اجمل ذكرياتى عن تلك الايام ، هى الفترة التى قضيتها فى «همبورج» بالمانيا .. لا لاننى كنت اجد هناك الفراش الوثير والطعام اللذيذ .. بل لان صاحب المنزل الذى كنا نقيم فيه كان يمتلك آلة سينمائية صغيرة من ذلك النوع البدائى الذى عرف فى اول عهد السينما .. وكنت اقضى ساعات وساعات ادير يد هذه الآلة لمشاهدة افلام ذلك الوقت .. وكان معظمها لشارلى شابلن



تعجبني بتي ديفيز

مرجريت لوكوود



انها بتيّ ديفيز وكفى .. ولقد انقضى اكثر من عشرين عاما وانا اعجب «ببيتي» .. ان فنها كالسحر يتغلغل في أعماق نفسي من فرط روعته وقوته

ولقد كان اكثر مايسرني عندما ذهبت الى هوليوود في عام ١٩٣٩ للظهور في فيلمين ، هو انه سيكون في امكاني مقابلة «بتي ديفيز» وجها لوجه



وقد قابلتها .. فوجدتها في حقيقتها ذات شخصية مغناطيسية كما تبدو لنا تماما على الشاشة

وهل ينسى احد ادوارها العظيمة في الافلام التي ظهرت فيها مثل «العبودية» و « انتصار الظلام» و «كل شيء عن حواء» ..؟ انها في كل فيلم تأتي بالعجب

ومنذ عامين جددت معرفتي بها عندما حضرت مع زوجها جاري ميريل للعمل في فيلم جديد .. وقد كنت جد سعيدة برؤيتها ثانيا . ولكم راقبتها بسرور وهي تمثل دورها في هذا الفيلم بأحد أستوديوهات انجلترا .. ان رؤيتها امام الكاميرا هي اعظم ما يمكن ان تفوز به ممثلة تريدان تتلقى دروسا جديدة في فنها

يعجبني مايكل ويلدنج

مارلين ديتريش



انني اضع مايكل في قائمة اعظم ممثلي العالم .. ومع انني لم اقابله شخصيا الا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما ذهبت الى انجلترا لكي أمثل معه في فيلم «فزع المسرح» ، الا انني كنت من اشد المعجبات به قبل ذلك بسنوات طويلة

وقد كنا نسمع عن « مايكل ويلدنج » في هوليوود قبل ان تأتينا افلامه .. فلما جاءت هـــذه الافلام



تهافت الجمهـــور الامريكي على مشـــاهدتها ، وكنت انا من اوائل من حرصوا على رؤيتها

وقد جاء «مايكل» الى امريكا للظهور في بعض افلامها ، فجددت معرفتي به .. وامكنني أن أتزود بالكثير مما يمتاز به فنه وشخصيته من روعة وقوة

انه في الواقع الممثل الذي يسرني أن اشترك معه في العمل مرارا .. وهو ايضا الممثل الذي يعجبني ان ارى كل فيلم من افلامه ست مرات على الاقل

يعجبني فان هيفلين

ماي زيترلينج

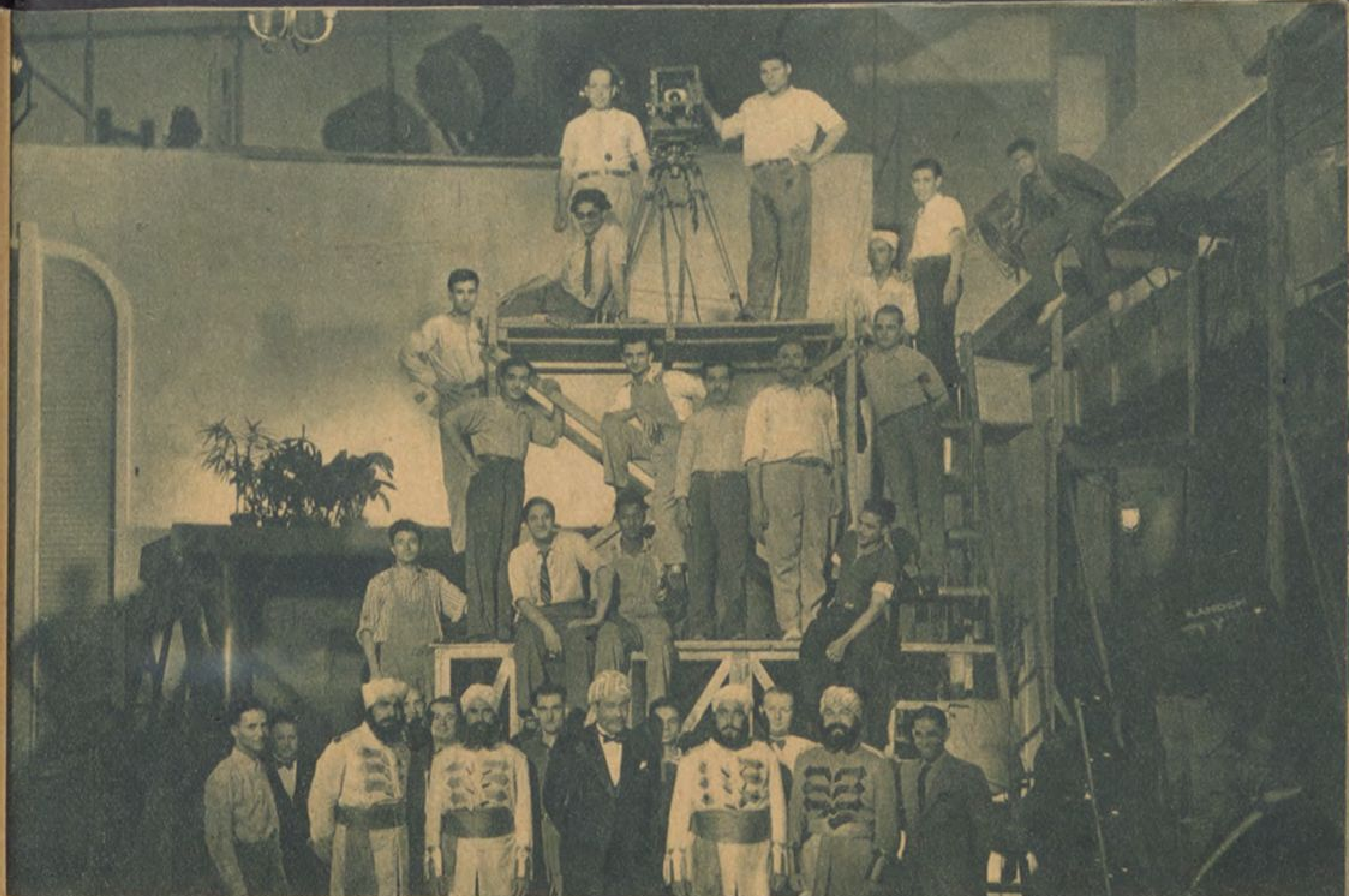


هناك شخصيتان يضعهما جمهور السينما في قائمة الخلود ، وهما شخصيتا « شارلي شابلن » و « دونالد داك » .. وانا اضيف اليهما شخصية ثالثة ، هي شخصية نجمي المفضل « فان هيفلين »

انه فنان عبقري يعرف كيف يحفظ دائما لشخصيته روعتها وعظمتها ، فلا يمكن أن ترى هذه الشخصية في فيلم جديد أقل منها تفوقا في فيلم قبله . وقد أعجبت بعظمة فن « فان هيفلين» في فيلمي «جوني ايجر» و «قصة فيلا دلفيا» . وغيرهما من الافلام التي ظهر فيها . ان له وجهـــا معبرا يمتاز بجمال الرجولة ، كما أن له شخصية عجيبة آسرة . ومن أعظم مزاياه الفنية مقدرته الهائلة في تلوين مواقفه التمثيلية حتى لتحسب انه يعيش فيها ولا يمثلها



وهذا شأنه في جميع افلامه بلا استثناء ، فلا عجب اذا كنت في طليعـــة المعجبات بهذا الفنان العبقري



تعتبر هذه الصورة ، وهى تجمع بين ابطال فيلم « سلامة فى خير » وفنييه ، اعز الصور الى نفس المصور الكبير ، فهى علاوة على كونها سجلا لفترة جميلة ، تعتبر شهادة باستخدام « الكرين » - اى حامل الكاميرا - فى مصر قبل غيرها من البلاد ويرجع الفضل فى استخدامه الى المصور السينمائى الاول ..

أول مصور سينمائى يقول :

لست راضيا عن عملى !

هو اول مصور سينمائى وقف وراء الكاميرا ليعلن انتقال هذا الفن الى الأيدى المصرية .. انه الاستاذ محمد عبد العظيم الذى يبعث ذكريات حياته الفنية على صفحات « الكواكب »

من انت ؟

• قلت للاستاذ محمد عبد العظيم : «انك تصور الكواكب والنجوم وتعرضهم على الملايين من الناس فيعرفونهم من صورهم .. ولكن احدا لم ير لك صورة حتى اليوم .. سواء صورة فوتوغرافية او صورة ادبية .. فمن انت »

ورد الأستاذ محمد عبد العظيم بقوله : « إننى فعلا لم أجلس الى مصور سينمائى أو صحفى حتى اليوم .. لذلك أحس ، أنا الذى صورت مئات الكواكب والنجوم ، برهبة وخوف من « كاميرا » الكواكب .. فلا تؤاخذنى

« وأنا من مواليد القاهرة فى يونيو عام ١٩١٠ ، ولم يكن أحد من أفراد أسرتى من الفنانين أو ذوى المواهب الفنية ، ولم أفكر أنا فى أن أكون فنانا حتى حصلت على « البكالوريا » من المدرسة السعيدية . وبعد مضى وقت غير قصير أى فى عام ١٩٢٢ رأيت أن أتجه فى دراستى العالية اتجاها جديدا يتفق وحاجيات بلدى ، وكنت أشعر أن فى مصر أطباء ومحامين ومهندسين ، ولكننا كنا نفتقر الى الكيمائيين أو مهندسى النسيج أو ... الكيميا الصناعية . . فسافرت الى ألمانيا لأدرس الكيميا الصناعية . .

مهراجا هندى

« وقادتنى قدماى إلى إحدى دور السينما ، وكانت السينما وقتذاك صامتة ، فشاهدت فيلما أثار فى شعورا خطيرا . . غير مجرى حياتى ومستقبلى .. « رأيت فى الفيلم مهراجا هندى يمثل دورا يشمل كل ما يصوره أهل الغرب من مساوىء أهل الشرق ، كان فيلما يجمع عن الشرقيين كل اسفاف فأخذتنى النخوة ورجعت الى الفندق الذى أنزل فيه . وبدأت أفكر : كيف نرد - نحن أهل الشرق - على هذه الترهات والأوهام .. بل هذه الافتراءات ؟ ، انهم يملكون كل شىء . . ونحن لا نملك شيئا . . يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين منها . .

وفى الصباح .. سحبت أوراقى من كلية الكيميا والتحقت بمدرسة حكومية عليا للتصوير ودراسة الضوئيات .. لكى أتعلم التصوير السينمائى وأعود الى بلادى وأرد على كيد أهل الغرب .. وتخرجت فى هذه المدرسة وعدت إلى مصر »

• وسألت الاستاذ محمد عبد العظيم : « وما هو أول عمل قمت به بعد عودتك ؟ »

فأجاب :

— التحقت بشركة مصر للتمثيل والسينما ، ولم يكن استديو مصر قد أنشىء بعد ، وكانت هذه

الشركة هى الوحيدة التى تعمل فى فن السينما، وكان عملها متواضعاً جداً ، إذ كانت تصدر جريدة صغيرة فقط فألحقت بها بمرتب شهرى قدره اثناعشر جنيهاً ، وبدأت أصور بتكليف الشركة أفلاماً بسيطة بعضها للسيدة آسيا والمرحومة عزيزة أمير.. وصورت أيضاً بعض أجزاء من فيلم زينب

«وفى عام ١٩٣٢ فكر طلعت حرب فى انشاء استديو مصر ، وبدأت الاتصالات بين طلعت حرب والشركات السينمائية فى ألمانيا وفرنسا لاستحضار المعدات اللازمة لانشاء الأستوديو ، وأوفدنى طلعت حرب مع الزميلين أحمد بدرخان، وكساب ، فى بعثة للاطلاع على المعدات الفنية الحديثة فى استوديوهات أوربا . . . وخاصة بعد ظهور السينما الناطقة . .

« وبقيت فى ألمانيا سنة ١٩٣٥ أدرس أحدث النظم الفنية باستديوهات « أوفا » و « يونا » ببرلين لأساهم فى انشاء استديو مصر وبقيت موظفاً فى الأستوديو حتى عام ١٩٤٣ وتركته وأنا أتقاضى ٦٠ جنيهاً شهرياً »

• **وسالته : « ومتى تركت العمل فى استديو مصر .. ولماذا ؟ »**

فأجاب :

— تركت استديو مصر عام ١٩٤٣ وانتخبت فى ذاك العام نقيباً للسينمائيين ، وبدأت فى تصوير فيلم « روميو وجوليت أو شهداء الغرام » وتقاضيت ٤٠٠ جنيهاً أجراً لتصويره »

• **وسالته : « كم فيلما صورت ؟ »**

فأجاب : « صورت أكثر من ستين فيلماً فى هذه السنوات العشر وتقاضيت ١٠٠٠ جنيه لتصوير فيلم « غنى حرب » وهو أكبر أجر لى حتى اليوم »

مازق فى القدس

• **وسالته : « ما هو احرج موقف وقفته خلال عملك كمصور ؟ »**

فأجاب :

— طلب منى المرحوم طلعت حرب أن أسافر الى القدس عام ١٩٢٨ لتصوير الأعياد الدينية هناك واتصل رحمه الله بالمسئولين فى القدس لاستقبالى واتخاذ اللازم نحوى ..

« ووصلت إلى المحطة ، ومعى آلات التصوير والمعدات قبل حلول العيد بيوم واحد .. وسلمت الحمال فى المحطة حقائبي والمعدات كلها وقلت له أن يوصلها إلى الفندق الذى حجزت فيه مكانا لنومى ..

« وذهبت إلى الفندق ، وانتظرت الحمال ومعه آلاتي ومعداتي ، وطال انتظارى .. وخرجت أبحث عنه .. ولكن بلا جدوى . فذهبت إلى مركز البوليس فلم أجد أحداً من رجال البوليس إذ أن جميعهم كانوا فى الخدمة لمناسبة الأعياد ، وكنت كلما حادثت أحد رجال البوليس تخلص منى بلطف حتى لايجهد نفسه

«وجن الليل وجن جنونى .. كيف أعمل ؟! وكيف سرق الحمال الآلات .. وماذا أقول لطلعت حرب وأحسست بالدنيا تسود فى عينى ..

«ولم أنم بالطبع ، وفى الفجر بدأت أحاول من جديد وبلا جدوى...وساقتنى قدماى إلى المحطة، وسألت هناك عن الحمال ، وأجبت بأن الحمال المذكور قد تشاجر مع زملاء له .. وتضاربوا وأصيب هو بكسر فى رأسه ، فحملوه وما يحمله إلى منزله خوفا من البوليس .. »

« وأخذت عنوان منزل الحمال وطرت اليه .. فوجدت آلاتى سليمة .. وكان هذا هو أصعب وأحرج موقف فى حياتى الفنية .. »

حسين رياض

• **وسالته : « من تعتقد انه اكثر الفنانين انصياعا للكاميرا ، فلا يخافها ؟ »**

فأجاب :

— أعتقد أن حسين رياض هو أصلح رجل للكاميرا من وجهة تمثيله .. فقد صورته فى أول فيلم سينمائى ظهر فيه وهو ليلى بنت الصحراء .. وكان بالطبع حديث عهد بالسينما .. وكان عليه أن يخرج من باب ليدخل حجرة أخرى بها « ليلى » ليفترسها ..

« وأقسم لك.. اننى وأنا أنظر خلال الكاميرا إلى هذا الممثل العبقرى .. قد ارتجفت من منظره . شعرت أنه داخل ليقتل فعلا .. يقتل « ليلى » مع انه كان أول منظر على ما أعتقد يقوم به للسينما وأنا أرتاح جداً .. لتصوير انور وجدى وعقيلة راتب .. »

لا ...

• **وسالته : «هل انت راض عن عملك الفنى؟»**

فأجاب : «حتى اليوم .. لا .. لأنى لم أصل إلى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس أن فيه نقصا»

وسالته : « ما هو احسن فيلم صورته ؟»

فأجاب : « دنانير » و « ممنوع الحب » و « رصاصة فى القلب »

• **وسالته : «لماذا نزلت الى ميدان الانتاج ؟»**

فأجاب :

— كنت قد صرحت فى أحد اجتماعات مجلس نقابة السينمائيين ، بأن السينما مآلها إلى أيدى السينمائيين ، بمعنى أن الدخلاء سيغادرون ميدانها .. وقد دفعنى هذا القول إلى أن أطرق أبواب الانتاج بنفسى »

لطفى رضوان



« انهم يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين لا نملك شيئا »



« اننى لم اصل الى الكمال بعد وكل عمل اقوم به احس ان فيه نقصا »



« وجن الليل وجن جنونى .. كيف أعمل ؟ وكيف سرق الحمال الآلات ؟ »

هذه أنا

للنجمة مريلين مونرو

نجمة « فوكس »

« ان الصحفيين فى هوليود قد شهروا اقلامهم ، وسعوا فى الرى بالنقد والاشاعات والتحليل ، وهم لايقتربون من الحقيقة الا بقدر ما يقترب اللص من الامانة .. ولهذا اتطوع بتقديم نفسى ، وانا اعرف بنفسى منهم .. واسفى لهم لانهم لن يجدوا مادة تثير فضول القراء .. الضحايا ! »

انا اريد زوجا ..

ولهذا فاننى لا ارفض موعدا غراميا طالما كنت اثق فى صدق شعور الطرف الآخر فى الموعد . واعتقد ان فتى وفتاة .. فى ظل شجرة .. او فى احضان طبيعة شاعرية يستطيعان ان يقررا المستقبل السعيد . وانا انظر الى الحب نظرة جد لانه الطريق المعبد الى الزواج .. واريد زوجا حقيقيا وليس للتسلية ، وسوف اقاسم هذا الزوج كل آلامه ومتاعبه ودموعه .. ولهذا فاننى اعد نفسى لاكون الفتاة القوية التى تستطيع ان تقف فى مهب الريح !

وانا اريد ان يحبنى الناس على طبيعتى ، دون زخرف او مساحيق، وقد كنت فى السادسة عشرة ارتجف اذا تصورت ان ابن الجيران قد يرانى دون ان تكون شفتاى مصبوغتين بالروج ، واعتقد ان كل فتاة تحب ان تظهر فى اجمل صورة .. ولكنى مع هذا اريد ان يرانى الرجل - رجلى - على طبيعتى حتى لايصدم ان اختفت المساحيق ..

ان المساحيق اكذوبة يجب على حواء ان تعيش فيها الى سن معينة .. وبعد ذلك تتلمس الطريق الى الصدق

وقد احببت الاقدام والانطلاق فى كل شىء .. وكنت فيما مضى مترددة متشككة وكان الدخل الضئيل السبب فى ذلك اذ اننى كنت اخشى المغامرة به .. وكنت لااثق فى اننى استطيع ان افعل كل ما اريد فعله بنجاح ..

فاسوف واسوف .. وضاعت على بسبب هذا التسويف فرص اعتقد انها لن تعود !

كنت دائما اتشكك فى الغد .. واتخوف من المجهول وما يطويه لى .. ولكنى تعلمت ان الشمس تشرق كل صباح ، والدنيا لاتتكرر فيها الايام متماثلة قط ، والحوادث ايضا لاتتماثل .. وعلى الانسان ان يستقبل كل يوم بيقظة واقدام حتى لايضيع العمر ، يوما فى اثر يوم ، هباء يتناثر فى الهواء !

ولا شك فى أن المقدام يكسب .. وهو ان فشل ففى الفشل درس يساوى النجاح ! وقد قررت الا احسد احدا ، وان اكون اهدافا وآمالا اسعى اليها .. وقد وجدت الناس لايتضايقون لاننى اذكر آمالى امامهم ، والاجدى من الحسد فى اعتقادى هو العمل الايجابى،لان العمل الايجابى هو الذى يهىء لكل واحد الفرصة فى ان يقوم بدوره على مسرح الدنيا كما يجب .. وهو دون شك يشعر بتقدم كلما اسدل الستار على فصل من فصول المسرحية .. ثم يستقبل الاحداث بابتسامة عريضة ان رفع الستار عن فصل جديد

وكنت كلما رايت شخصا يقترب من النجاح ..! ويصعد نحو المجد زادنى هذا تفاؤلا واستبشارا .. ولم اكن فى يوم من الايام حاقدة على احد لانه نجح .. بل سعيت دائما لاحذو حذوه .. واتتبع الخط البيانى الذى تقفز به للنجاح !

وقد بدات اعيش مع الناس وللناس ، بدات اسمع شكاواهم واشاركهم آلامهم ، وقد وجدت كثيرا من المآسى .. وكثيرا من الدموع .. وبدات اتقبل صدمات الدنيا بصدر رحب ، وانا ارى مصائب الناس من حولى ثقيلة فادحة .. وبدات شركتى للناس فى مآزقهم تدفع بى الى الحياة الرياضة .. الحوادث .. العلوم.. السينما .. وكل ماتزخر به الدنيا

وانا اتاثر الآن كثيرا بما اقرا ..

•

ويعجبنى من كتابنا «ايمرسون» لانه ينفذ الى اعماق النفس البشرية .. وهو كاتب يحب الجراة فى معالجة الامور .. وانا احبها .. ويحب التطلع الى ما وراء الاشياء .. حتى اصبحت بفضل تعاليمه . لا اهتم ببريق - بل ابحث دائما عن الجوهر - ويوصى ايمرسون بالا يخفى الانسان رايا يجب ان يعبر عنه .. فهذا هو سبيل تكوين الشخصية .. وهو فى ذات الوقت مادة اولى فى دستور النجاح !

وانا لا اعتقد فى المنافسة ولا اعترف بها ، فلكل انسان مواهبه الخاصة وتجاربه الخاصة ، والموهبة والتجربة هما سبيل النجاح ، ولا بد ان يختلف هذا السبيل طولا وقصرا وسهولة ووعورة بمقادير الموهبة والتجربة مجتمعتين فى كل واحد منا .. ولذلك فاننى اسلك سبيلى .. بجهدى وتفكيرى .. ولا التفت الى من حولى الا لاتخذ لنفسى المثل العليا .. والقدوة الحسنة

•

وقد ادركت ان التراث الذى خلفته لنا الاجيال السالفة تراث هائل .. وتحققت من هذا حين





شرعت فى دراسة بعض جوانب الادب الانجليزى فى معهد ليلى كنت اذهب اليه مرة كل أسبوع.. وكان المعهد يجمعنى برجال وفتيات من مختلف الاعمار والاذواق .. كلهم جاءوا لينهلوا من منهل واحد .. وسمعت محاضرات قيمة عن الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى عاش فى ظلها هؤلاء الكتاب .. واعتقد ان الفائدة التى حصلتها لم تكن لتتيسر لى لوحاولت ذلك بمفردى

ورايى فى الوقت راى يعتبره بعض الناس غريبا

فالوقت يتسع امامنا كثيرا كلما حاولنا استغلاله لفائدة ، وهو يتضاءل كثيرا كلما لهونا به ، ولهذا فانا لا اميل الى قضاء الوقت فى ناد ليلى او حفل كبير لمجرد أن يذاع اسمى هنا او هناك .. واصبحت لا استمتع بالسهرات .. ولا اشاهد حفلات العرض الاولى للافلام .. ويجب على كل حواء أن تسعد زوجها بوقتها ان هى فرغت من كل واجباتها الاخرى .. والا فهى فى اعتقادى تافهة لاتستحق اهتمامه !

ولا احب النساء المتسلطات .. وهن ايضا يبادلننى الكراهية .. ويقلن عنى اننى متغطرسة ولا احب المناقشات .. أما اننى متغطرسة فلا .. واما اننى لا أحب المناقشات فهذا صحيح .. وكثيرا ماأسمع ذما من واحدة تتحدث خلف ظهرى .. فاعتبرنى لم أسمع شيئا .. ولا اناقش !

•

وانا اكره المتسلطات لاننى لا احب ان تجبر المراة رجلها على الذهاب لمكان لايريده اويتصرف تصرفا لايحبه .. واعتقد أن الحب ـ حب المراة للرجل ـ يساوى تماما الخضوع للرجل .. واطاعة كل أوامره .. والسير وفق هواه .. والمراة التى تتسلط على الرجل .. لاتحب هذا الرجل !

وقد تعلمت القناعة..والسير فى الحدود المالية المعقولة .. حدث حين اتيحت لى اول فرصة للعمل فى السينما ان سارعت بشراء سيارة وسجل على ان ادفع ثمنها بالتقسيط..ولسوء الحظ فشلت فى السينما تلك المرة فاستردت الشركة آلتها.. واما السيارة فقد سرقت منى ، وسارعت لابلغ البوليس عنها .. فابلغنى البوليس بدوره ان الشركة قد استردت سيارتها اثناء الليل نظرا لان ثمنها لم يدفع !

وحين سنحت لى فرصة العمل ثانية فى السينما قررت الا اشترى شيئا لا استطيع دفع ثمنه على الفور . ولم انتقل لبيت جديد ـ اشتريته ـ الا فى الصيف الماضى ، وكنت قبلا اعيش فى حجرة فى فندق يشرف على مدينة لوس انجيلوس

وعيشتى فى بيتى تتجلى فيها الحرية والبساطة .. فانا انتقل حافية القدمين من حجرة لاخرى .. وقد استلقى على سجادة على الارض لاتحدث نصف ساعة فى التليفون ولا انام الا على فراش هائل يحتل ثلاثة ارباع حجرة نومى .. واقوم بنفسى بكل اعمال البيت .. وسوف استعين باحد مهندسى الديكور قريبا ليشيع فى بيتى سحرا فنيا دقيقا

•

هذه انا .. وهكذا أعيش .. وكل ماتسمعه عنى غير ذلك يعتبر لاغيا .. حتى «اجدد» مقالا ثانيا !!



سجن مصر

قصة من الوسط الفني

راقصة تحب

اشتغلت بالمحاماة حينا عندما كنت فى مطلع الشباب ، وقد عبرت بى فى هذه الفترة ، على قصرها ، مآس كثيرة ، ولكن ماساة واحدة لاتزال ترجع الى ذاكرتى كلما قرات فى الصحف انباء الرجال الذين يقعون فى حبائل الراقصات ، فيبيعون انفسهم للشيطان

كنت فى مكتبى ذات ليلة من ليالى عهد المحاماة ، حينما طرق بابى رجل فى الاربعين ، أو لعله جاوزها بقليل ، تبدو عليه الطيبة والاستقامة ، ولكن مظهره كان ينطق بالتفجع ، وكانت فى عينيه آثار دموع

وعرفنى بنفسه .. انه موظف مثقف محترم ، مهندس بوزارة الاشغال فى الدرجة الثالثة ، ومن اسرة طيبة ، ولكنه لايملك غير مرتبه

وقد تبدو هذه المعلومات فى عيون القراء كأنما هى بيانات عن طالب زواج ، ولكن الامر لم يكن كذلك لسببين : أولهما ان الرجل متزوج ، كما ينطق بذلك الرباط الذهبى المقدس الذى يحيط باصبع فى يده اليسرى . وثانيهما اننا نحن المحامين ، وزملاءنا الاطباء ، قد تعودنا ان نسمع مثل هذه البيانات ممن يقصدوننا ، لانها سبيل الى استدرار العطف وتخفيض الاتعاب

ولكنى عرفت بعد ذلك اننى قد تعجلت فى الحكم على الرجل ، فانه لم يكن يقصد خفض الاتعاب ، بل ان هناك ماساة أخرى

ومضى الرجل يروى القصة .. وهى قصة تحدث كل يوم .. خلاصتها ان له أخا شقيقا ليس له فى الدنيا سواه ، يصغره بعشرة أعوام ، وقد رعاه رعاية الوالد لولده ، واحسن تنشئته حتى تخرج فى كلية التجارة ، والتحق بوظيفة حسابية باحدى الشركات ، وقد ابدى من الهمة والذكاء والامانة فى عمله ما استحق عليه تقدير مدير الشركة ، حتى عينه مديرا للخزانة

ولكن الشيطان استدرجه الى شارع عماد الدين ، وقذف به فى اجواء الصالات ، حيث وقع فى شباك راقصة معروفة بكثرة ضحاياها ، وكأنما ابت الا ان تضيف الى سجلها ضحية جديدة بريئة ، فاستولت على مشاعره ، وعلمته كيف يشرب حتى الثمالة .. ولقنته كيف يضل عن وعيه ، ويفقد ارادته

واحبها الشاب .. احبها بكل ما فى شبابه من عنف ، فاندفع نحوها اندفاعا ضحى فى سبيله بجسده وروحه معا ، فكان يخرج من عندها بعد سهرة دائمة الى الصباح ، لتنام هى ملء جفنيها ، وليتجه هو الى عمله حيث ينام على مكتبه ، ولتتراكم الاوراق امامه ، ولتتزاحم حوله الالسنة منبهة ، ثم ناصحة ، ثم محذرة ، ثم مقرعة معنفة ، على غير طائل

كان مرتبه — وهو دون الثلاثين — كله لها فى اول الشهر ، ثم جعل يستدين ، حتى استنزف ثقة اصدقائه فيه فاعرضوا عنه

وجعل يتهاوى ويتهاوى دركا بعد درك ، حتى اخذ يقترض من السعاة والفراشين ثمن علبة سجاير ، أو ثمن لقمة للغداء !

وتكاثرت عليه الديون ، واكثرها لحسابها لا لحسابه ، من حائكة ملابس ، وصيدلية ، ومطاعم وحانات ، وتجار اقمشة واحذية ، ومقرضين بالربا ، وغالبه الشيطان مرة أخرى حتى غلبه بضربة قاضية ، حين جمل له أن يمد يده

ان فى يده خزانة تبرق بآلاف الجنيهات .. وهى خزانة متحركة كل يوم ، وقد جعل الشيطان فى فن امساك الدفاتر منافذ كثيرة للادخال والاخراج وخبث التصرف ، بحيث يستطيع أن يسدد عجز كل يوم من ايراد اليوم التالى ، وهكذا يبقى المبلغ المستولى عليه مطويا الى ما شاء الشيطان

واستجاب الشاب لنداء الشيطان ، فمد يده الى ثلاثة آلاف من الجنيهات !

وراح يسدد دين هذا وذاك ، وينفق عن سعة من جديد ، استرضاء للمرأة التى لايرى فى غيرها شيئا يستحق الحياة

وطالت به سهرة تلك الليلة ، ووجدت المرأة فى جيبه بقية من المال ، مائة أو مائتين ، فخشيت أن يذهب بها ، فلما طلع الصباح ، استبقته الى جانبها ، واخذته بين ذراعيها فأسلم جسده للتعب ، وجفنيه للرقاد ، ونام

وانتظرته الشركة حتى الظهيرة فلم يحضر ، لقد غلبه التعب فطالت نومته

وتشكك زملاؤه ورؤساؤه فى أمر غيبته ، وانه لمحوط منذ حين بالريب ، ففتحوا الخزانة وجردوها ، وظهر العجز الكبير ، ولم يكن هناك بد من ابلاغ الامر الى العدالة ، التى انتزعته من بين احضان خليلته ، لتلقى به بين احضان القيود

وما ان ادرك الرجل هذا الجانب من القصة ، حتى انهمرت دموعه على شقيقه ووحيده ، وقال بصوت تخنقه الدموع :

— وله الآن فى السجن يومان كاملان . فهل من سبيل ؟

وتوقف عن الحديث ، وساءلت نفسى : « هل من سبيل ؟ »

ثم نظرت اليه فى اشفاق قائلا :

— السبيل من ناحيتى كمحام ان اقدم معارضة فى امر حبسه ، وهناك بعض الامل فى الافراج عنه بكفالة . ولكن قل لى ، اهو معترف بالاختلاس ؟

— انه لايتكلم .. فهو كالمأخوذ

— حسنا . ولكن اذا اردت طريقة عملية ، فما عليك الا ان تدبر المبلغ المختلس ، وتتوسط لدى مدير الشركة لانهاء المسألة

— ومن اين لى ان ادبره يا استاذ . الم اقل لك اننى لا أملك غير مرتبى ، ومستحيل .. مستحيل ان اجد من يقرضنى ثلاثة آلاف من الجنيهات

— اذن ، نقدم المعارضة فى امر الحبس ، ويفعل الله ما يشاء

وانصرف الرجل من مكتبى ، وسار فى الظلام لايلوى على شىء ، الى ان لمعت فى رأسه فكرة شقية تعسة . انه يحب شقيقه حبا مجنونا ، ويؤثره على زوجته وعلى كل شىء فى الحياة ، فما قيمة حياته ، وهو لايستطيع ان يرد غائلة القيد عن اخيه النائم على ارض السجن وراء القضبان ؟

ما قيمة الملبس الذى يلبسه ، وما لذة المأكل الذى يأكله ، وما جدوى الهواء الذى يشمه ، واخوه محروم منها جميعا ، وهو لا يستطيع ان يقتسمها معه ؟

اذن ، فليقتسم معه السجن ..

فلينتقم له من هذه الراقصة التى هدمت حياته .. بل حياتيهما معا !

وساقته قدماه الى شارع عماد الدين .. والى الصالة التى تعمل بها هذه الشيطانة

وسأل عنها ، فقيل له انها لا تحضر قبل الساعة العاشرة من الليل

وتطلع الى ساعته فاذا هى لم تبلغ التاسعة بعد . ان امامه اكثر من ساعة لينهى لجريمته

سيأخذ بخناقها .. سيحيط عنقها الدقيق بيديه القاسيتين فلا يتركها الا جثة هامدة ، وليكن بعد ذلك مايكون

ومرت لحظات احس خلالها بالجبن والتردد يراودانه فى بعض الاحيان ، وتمثل له خيال زوجته الصغيرة يناديه وينصحه بالعدول

ثم تمثل له خيال اخيه يدعوه الى مشاركته وحشة السجن ، فانه هناك وحيد

وكاد يجن جنون المسكين ، فنادى احد خدم الصالة ، وطلب — لاول مرة فى حياته — كأسا من الخمر

وشرب الكاس فاستمرأه .. ان الخمر تسرى فى جسده كالنار تؤججه وتملأ عروقه شجاعة واقداما واستهانة بقيمة الحياة

وابتسم وهو ينادى الخادم مرة اخرى ، لكأس اخرى ، وهو يقول لنفسه :

— سعداء هؤلاء الذين يشربون . وشرب الكأس الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .. وبدت امام عينيه غشاوة كستارة السينما ، تهتز عليها اشباح جميلة ومناظر خلابة والوان فاتنة .. ويبرز من بينها ملاك ليس له جناحان فى ثوب شفاف ، وقد تناثر شعره الاسود الداكن حول وجه ابيض فاتن ، فيه ثغر دقيق كثمرات الكرز ، وعينان دعجاوان تبعثران السحر والاغراء

كان حلما جميلا

ومد الملاك الفاتن يدا كأنها مروحة من العاج الوردى ، فتناول الكأس من امامه ورشف منها رشفة ، ثم مدها اليه يسقيه رشفة .. ومر الزمن غير محسوس ، وهما يتبادلان الرشفات ، والنظرات ، والقبلات

(البقية على صفحة ٤٥)

عابرات سن الخطر!

« هن أربعة ..

رائعات كالاحلام ، فاتنات كالاقمار .. احاطتهن هوليوود بهالة من الاعجاب والمجد .. مع انهن مازلن فى عمر الورد ..

وفى المقال التالى صور سريعة لهن وهن يعبرن سن الشباب التى يحف بها الخطر »

•

المخرجون فى هوليوود يعرفون جيدا كيف يبنون المجد لاطفال الشاشة وفتياتها الصغيرات . ويترقب الناس فى كل مكان نضوج هؤلاء .. اما الاطفال انفسهم فينتظرون سن النضوج فى لهفة يخالطها الحذر .. وتقول « متزى جاينور » معبرة عن هـــذا الاحساس : « اننا نحاول ان نبدو للناس ناضجات بالغات قبل الاوان .. فتكون النتيجة ان نتظاهر لهم بذلك ، اما فى دخيلة نفوسنا فنحن مازلنا غريرات » ..

ومن الصعب على فتاة صغيرة السن ان تنتقل من دور الطفولة الى الشباب ، ويفرض عليها بدل اللعب ان تحب ثم ان تتزوج هكذا فجأة دون ان تترك لها فرصة كافية للتجارب وحرية الاختيار، وهذا هو السر فى ازمات القلوب فى مدينة السينما ، والسر فى الطلاق الذى يقع سريعا ، بمثل السرعة التى ابرم بها عقد الزواج .. وهو ايضا السر فى انفصال هؤلاء الفتيات عن اسراتهن ونشوب الخلاف بينهن وبين ذويهن

• الاولى

ان الاولى فى قائمة فتيات هوليوود اليانعات هى « جوان ايفانز » وجوان الآن فى سن الثامنة عشرة ، وهى متزوجة منذ عام ، ولا احد يعرف مصير الزواج الذى تم بطريق العناد ..

وجوان بدات حياتها الفنية وهى فى الرابعة عشرة ، وقد هياها لهذه الحياة والداها « ديل وكاترين اينسون » وهما من مشاهير كتاب الشاشة . الحقاها باحدى الفرق الاستعراضية ، وانضجا وعيها الفنى حتى انها كانت فى هذه السن تفعل ما لاتستطيع ان تفعله فاتنات العشرين سنة ... واعطياها فرصة لتقول رايها فى كل شىء .. ولتجادلهما طالما كانت على صواب .. هذه النشـــأة الاستقلالية جعلت جوان تحس انها ناضجة قبل الاوان .. حتى انها لم تختر من الصديقات الا من يكبرنها بخمس ســـنوات .. وتقابلت جوان مع « كيربى وذرلى » ، واحبته حبا عنيفا قبل ان تعرفه فتاة فى السابعة عشرة ، وقالت جوان لوالديها انها ستتزوج من كيربى ، فاعترضا بانها مازالت صغيرة .. وان عليها ان تنتظر حتى تبلغ الحادية والعشرين

وفى صباح اليوم التالى قرأ الوالدان الطيبان نبأ الزواج ..

فهل نضجت جوان ؟! وهل نضوج الجسد يسير جنبا الى جنب مع نضوج العقل ؟! ان نضوج الجسد ظاهر فى كل صورة تلتقطها العدسات لجوان .. اما نضوج العقل فلن يدلل عليه الا طول مدة الزواج الذى ورطت فيه نفسها دون تردد !

• ديبرا العاقلة !

وعلى النقيض من جوان المندفعة نجد ديبرا المتروية العاقلة ..

وديبرا تزيد فى عمرها عاما عن عمر جوان .. ولكن هذا العام يحوى كل تناقض بين طبيعة الفاتنتين ..

نشات ديبرا فى اسرة فنية تقودهـــا ام عاقلة وتتضمن اربع شقيقات لديبرا ، ومنذ ظهرت ديبرا على الشاشة وهى تغرق نفسها فى ساعات عملها ، لانها تحب هذا العمل حبا لايوصف ...

(البقية على الصفحة التالية)

دبرا باجيت

« فوكس »



بيير انجلى

« م·ج·م »



ميتزى جاينور

« فوكس »


جوان ايفانز
« نجمة م.ج.م »

حتى انها اصمت اذنيها عن كل دقات قلبها التى تسرع وتتلاحق ـ بطريقة لا ارادية ـ كلما شاهدت ديبرا فتى طافت به من قبل احلامها . ان اتفه شيء في حياة ديبرا مواعيد الغرام .. فهى تعطيها كل لحوح ولكنها لاتذهب .. وقد حدث أن ذهبت ذات مرة الى بوب واجنر فبدات الاشاعات تحلق فى سماء هوليود .. ولكن ديبرا وضعت حدا للاشاعات حين عادت لطبيعتها فى الموعد الثانى !

وضايق هذا أم ديبرا فراحت تنصح ابنتها بأن تفك القيود التى تكبل فيها قلبها .. وقالت لها ان مستقبلها كممثلة يجب الا يطيح بمستقبلها كامرأة .. وضربت لها المثل بممثلات هوليود اللواتى اظلمت قلوبهن ،واجابت ديبرا على كل هذا بابتسامة عذبة ..

ان ديبرا .. الناضجة ولما تبلغ العشرين .. فتاة لها عقل عجوز فى الاربعين وهذا العقل جعل تفكيرها العاطفى يهرم قبل اوانه .. وربما كان هذا السر فى الجفاء بين ديبرا وبين قلبها انها لم تجد بعد من يستحق من جدارة ان تقلده مفتاح قلبها !

ان ام ديبرا التى تزوجت فى سن السابعة عشرة ، لتمنى لو سارعت ابنتها التى فى سن العشرين الى الزواج ..

• ثورة فى ايطاليا

عندما وقفت « بيير انجيلى » امام الكاميرا لاول مرة كانت فى سن العاشرة .. وكانت تؤدى دورا فى احد الافلام التربوية التى تخرجها وزارة المعارف هناك ..

وبيير تنحدر من اسرة تعيش فى الريف الايطالى ، ولا تأخذ بأسباب المدنية الحديثة ، وقد ثار اهلها عندما راوا بيير على الشاشة .. ودافعت امها دفاعا مجيدا عنها .. وقالت ان لاخوف عليها طالما هى فى صحبتها لاتفارقها ..

وانتقلت بيير الى هوليود بعد ان دوى صيتها ... والتف الشبان حول الفاتنة الايطالية وسمحت الام ـ القوية الشكيمة ـ لابنتها بأن تخرج فى مواعيد غرامية ولكن مع تحفظ واحد .. ان تكون هى فى رفقتها !

وكان هذا شيئا جديدا على شباب هوليود الذين تعودوا مزيدا من الحرية والانطلاق فانصرفوا عن بيير .. واحست الام بالفراغ فى قلب ابنتها ، فاعلنت لها تنازلها عن التحفظ الذى اشترطته لمواعيدها الغرامية ، ولم تقنع بيير بالخروج مع شبان فى سنها ، فى عهد حريتها الجديدة ، فوقعت فى غرام « كيرك دوجلاس » .. الرجل الذى يبلغ عمره ضعف عمرها ..

ربما كان هذا سببه احساسها بالجوع العاطفى نتيجة الحرمان الذى فرضته عليها التقاليد الايطالية الرجعية

• « متزى » جائرة !

واعتاد الناس أن يروا « متزى » فتاة ذات ضفائر يحبكها شريط حريرى احمر ، وملامح تؤكد انها مازالت طفلة ... وما زالت هذه هى الصورة التى استقرت فى الاذهان عن متزى رغم نضوجها واستواء عودها .. ورغم ان متزى احترفت الرقص منذ الثالثة عشرة الا انها تؤكد ان نشاتها محافظة متزمتة ..

كان اول غرام احتل قلب متزى غرامها للباليه ، كانت متزى تأكل وترقص لم تنام فتحلم بالرقص .. والتحقت متزى بمدرسة للرقص .. وتركت حفلة التخريج التقليدية لانها كانت على موعد مع ستارة جعلت ترتفع عنها وهى فى ثياب الرقص ومئات العيون تحدق فى ساقين جميلتين

فى هذه الاثناء تعرفت متزى على « ريتشارد كويل » .. وهو شاب طيب القلب صادق النصيحة .. استطاع ان يسدد خطوات متزى وهى تقف امام الكاميرا لاول مرة .. واستطاع ان يحتل قلبها وعقلها فى آن معا . وكان يحل لها كل مشكلاتها .. وصحيح ان متزى استنتجت فيما بعد ان هذه المشكلات لم تكن من التعقيد بمكان .. الا ان حسن التصرف فى سنها المبكرة كان امرا غير ميسور

وقررت متزى ان تتزوج من ريتشارد .. وعارض والداها بدعوى انها مازالت صغيرة ، ولكن متزى ـ تماما كما فعلت جوان ايفانز ـ ضربت عرض الحائط بالنصيحة الغالية وتزوجت

ومتزى تحس تماما انها مازالت انسانة قليلة التجربة .. ضئيلة المعرفة بأمور الدنيا ، وهى تعتقد ان رحلة حول العالم تستطيع ان تعوضها عن هذا النقص

ان العمل المتواصل منذ الثالثة عشرة ـ دون ذرة اهتمام بأى شيء آخر من شئون الدنيا ـ جعل متزى ناضجة فى ميدان واحد .. الرقص .. اما ما عداه فهى تقر وتعترف انها مازالت طفلة !

•

هؤلاء هن فاتنات هوليود الاربعة .. انهن يجتزن سن الخطر بأجسام بلغت اكمل النضوج .. وبأعمار مازالت فى حدود الربيع الغض !

ثوب التحرير





لم تقتصر وثبة التحرير المصرية على المحيط السياسي أو الاقتصادي فقط .. بل شملت أيضا اسلوب التفكير ، ونشرت ظلها على مظاهر النشاط القومي ، واصبحت النهضة هي مودة اليوم

ولعل اهم مايشغل المرأة في حياتها الاجتماعية هي الازياء ، وما يستحدث فيها من مودات وتقاليع تستلفت اهتمام الرجل وتحت عجلة المطاردة الأزلية بين آدم وحواء . وأي شيء يمكن أن يستلفت اهتمام الرجل ويثير اعجابه اليوم أكثر من زي يجمع بين الأناقة والجمال وبين شعار العهد الجديد ؟ لقد قالت «آرين» احدى ملكات الأزياء في هوليود أن أزياء المرأة يجب أن تقوم بمثابة «جريدة المجتمع» أي مرآة للتطور اليومي



في الحياة الاجتماعية . وسوف تشعر كل قارئة بان هذا الرأي هو عين الحقيقة . عندما ترى هذا الثوب الجديد الذي ترتديه النجمة مونا فؤاد ، والذي قامت بتصميمه بنفسها واطلقت عليه اسم «ثوب التحرير» !

ثوب ٢٣ يوليو ، او ثوب التحرير .. لقد صنع من قماش مصري اخضر من قطعة واحدة وحلي صدره بهلال ونجمة من القماش الابيض رمزا للعلم المصري . وحزام ذي الالوان الثلاثة « الأحمر والأبيض والأسود » رمزا لعلم التحرير .. انه ثوب انيق في بساطته ، جميل في تسجيله لعصر النهضة

قصة البعث فى حياتى

للأستاذ حسن الامام

« كان فشلا ذريعا .. ادخل الياس على نفسى وصبغ أيامى بلون قاتم من الاكتئاب والقنوط.. وذات يوم طرق الحظ بابى.. ففتحت له ..! »



عندما اخرجت فيلم «اليتيمتين» رضيت عن نفسى كل الرضا لاننى ارضيت بالفيلم الفن والضمير والناس فى وقت واحد .. وقد كان شباك التذاكر دليلا صادقا على هذا النجاح ، واصرت المنتجة آسيا بعد ذلك الفيلم على أن انتج لها فيلما ثانيا هو «ساعة لقلبك» ، والفيلم الثانى كوميدى يعتمد على المفاجأة والمواقف الخفيفة ، وهو ليس من اللون الذى صرفت نفسى لتقديمه للناس ، وقد رفضت فى بادىء الامر ولكن السيدة آسيا اقنعتنى بأن المخرج الناجح لابد أن يخرج كل الافلام ولا يتوقف نجاحه على لون معين ، ولكن النتيجة كانت كما توقعت انا لا كما تفاءلت هى .. ويوم عرض الفيلم وفشل .. وسمعت تعليقات الناس .. ورأيت شباك التذاكر ايقنت اننى كنت مخطئا عندما لم اتمسك برايى فى التخلى عن الاخراج !

وجاءت انباء من الاقاليم تنذر بخسائر فادحة .. وبدأ رواة التشنيعات ينسجون حولنا ما يتفتق عنه الخيال الخصيب ، ومضى يوم فى اثر يوم وانا احاول أن انسى الفشل دون جدوى ، فقد كان يؤرقنى .. ويشل تفكيرى ويخلف فى حلقى مرارة ..

•

ومضى شهر وشهران ولم يطلبنى منتج واحد لاخرج له فيلما ، وتاكد لى أن الفيلم قد هوى باسمى الى الحضيض .. وتذرعت بالصبر دون طائل ، وضايقنى الفراغ وانا الممتلىء نشاطا ودأبا ، فذهبت لاقابل الاستاذ راشد رستم وكان مشرفا على القسم الاوربى فى الاذاعة المصرية ، وقدمت له نفسى ، فالحقنى بوظيفة مخرج فى القسم الفرنسى ، وانصرفت الى ذلك العمل بكليتى .. وكان فى قلبى امل أن تقلع الاقدار عن عنادها وان يعود الحظ فيبتسم !

وطال الانتظار وجعل الامل يخبو ويتلاشى .. فعزفت عن كل الذين يتصلون بالفن والسينما وكرست كل وقتى لعملى الاذاعى .. وقنعت بنجاحى فيه .. وقررت أن اكف عن الركض فى اثر الحظ .. واترك الغد للقسمة والنصيب !

وذات يوم طرق الحظ بابى .. تحدثت الى السيدة مارى كوينى وقالت : « انا عاوزاك تخرج لى فيلم »

ـ مافيش مانع ياافندم

ـ انا عارفه انك كنت سىء الحظ فى فيلمك الاخير ، لكن متاكدة اننا حانعمل سوا حاجة كويسه ...

ـ ان شاء الله ياافندم !

•

وفى اليوم التالى ذهبت لاوقع العقد ، كان الانتظار الطويل قد حطم ثقتى فى نفسى .. ولم يفعل العقد شيئا لرفع «العقدة» التى تأصلت فى اغوارى ، بدأت العمل فى الفيلم وشبح الفشل يلوح لى فى كل مشهد ، فشل الماضى الذى قد يمتد الى المستقبل ، وكنت اعيد اللقطات عدة مرات ، وكنت ادون افكارا وانا سائر فى طريقى او وانا اتناول طعامى، او وانا اقرأ صحيفة او اتحدث الى صديق .. وبذلت كل الجهد ، وفعلت المستحيل وذهبت ذات يوم لاقول لمارى كوينى : « لقد انتهى الفيلم ! »

وتحدد يوم للعرض ، ووضعت يدى على قلبى حين علمت الموعد وقبل العرض بيوم واحد تناولت طعام الغداء سمكا .. كان قد جاءنى هدية من بلد بعيد ، وبعد الغداء بساعات احسست الما يعصر امعائى .. وجاء الطبيب ليقول انى عندى تسمم .. واحسست فى ذات الوقت بأن وجهى ينتفخ ، وروعت فى صباح اليوم التالى وانا اراه كالبالونة المستديرة .. لاتستطيع أن تميز فيه انفا من عين ..

اما الليل فقد قضيته ساهرا مؤرقا .. ساهرا لان الم المرض لا يرحم ، ومؤرقا لان الغد يطوى حدثا هاما فى حياتى .. لست ادرى كيف يكون مستقبلى بعده !

•

وفى صباح يوم العرض جاءنى الطبيب وقال لى : « لاتغادر فراشك .. انت مريض والحركة ستضاعف المرض .. »

وخرج الطبيب فى التاسعة صباحا ، ولكن نصيحته لم تدخل فى اذنى الا لتخرج من الاذن الاخرى ، فقد قر رايى على أن اشاهد فيلمى فى حفلة العرض الصباحية لارى راى الناس فيه.. ووقفت امام المرآة فوجدت مسخا بشعا .. هو انا .. وابتسمت وقد جال بخاطرى ان هذه طريقة بارعة للتخفى قد لايستطيعها ماكيير من هوليود ! واحضرت شاشا لففت به وجهى فلم يعد يظهر منه الا العينان .. وامعانا فى التخفى وضعت عليهما منظارا اسودا ..

وبعمت شطر السينما .. ولم اقل لاحد من العاملين بها اننى سادخل ، بل اشتريت تذكرة من الشباك ، وصادفت مشقة فى سبيل الحصول عليها ، ودخلت بعد ان اطفئت الانوار.. وجلست فى كرسى فى الصالة بين اناس من مختلف الاذواق!

وانتهت الاستراحة .. وبدأ الفيلم .. كان قلبى يدق فى عنف وسرعة .. وتتابعت أمام عيناى كل ذكريات الفشل لفيلمى الاخير ، ثم رحت اتذكر قصة حياتى بكل حذافيرها .. وكيف ان القصة تتوقف فى هذه اللحظة لتنتظر سطرا جديدا تكتبه الاقدار فى صفحتها ! والواقع ان الناس من حولى انفعلوا مع كل حوادث الفيلم .. ضحكوا وبكوا وصفقوا .. وكان ابطال الفيلم « فيلم ظلمونى الناس » غاية فى الروعة والقوة وبراعة الاداء .. ورحت اتذكر جهودنا المشتركة فى سبيل ذلك العمل .. وسألت واحدا بجوارى قبل ان ينتهى الفيلم :

ـ ايه رايك ؟..

ـ لا دا حاجة عظمة ..

وملت للناحية الاخرى وهمست : « ايه رايك »

ـ مافيش كده !!

واثلجت صدرى هاتان الشهادتان من الجالسين على يمينى وعلى يسارى .. وانتهى الفيلم وخرج الناس مسرودين .. وخرجت وانا اكاد اقفز او ارقص او اقبل كل المتفرجين !

•

وعدت الى البيت ، ومن فرحتى لم اتناول طعام الغداء ، وعالجت النوم فى الظهيرة فلم استطع ، ونظرت الى وجهى فى المرآة فى الساعة الثامنة مساءا فوجدت الانتفاخ قد تلاشى .. لقد شفيت شفانى النجاح !

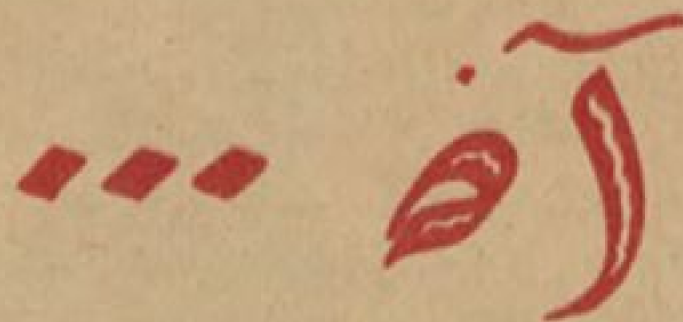
وفى التاسعة والنصف كنت مع ابطال الفيلم والسيدة مارى كوينى لنشاهد حفلة العرض الاولى المسائية .. لم اقل لاحد اننى رايت الفيلم فى الصباح

•

وصفق الناس لنا طويلا .. وهتفوا باسمى مع الابطال الذين فى الفيلم .. ورأوا وجهى وقد احطته بالشاش فازدادوا حماسا وتصفيقا لى بعد ان ادركهم الاشفاق بالمخرج «المريض» !

وكان فيلم ظلمونى الناس فيلم البعث فى حياتى .. واصلت بعده جهودى المتصلة

مشهد فكاهي قصير



بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الاشخاص

حمدى ... شاب فى الثلاثين
سنيه ... شابة فى الخامسة والعشرين

«المنظر : حمدى واقفا يتحدث الى سنيه التى تعطيه ظهرها اذ تنهمك فى وضع الروج على شفتها امام المرآة »

حمدى : الظاهر انى دخلت فى وقت غيرمناسب
سنيه : آه
حمدى : لكن يشفع لى انى جاى لمهمة خطيرة
سنيه : كده ؟
حمدى : والمسالة اللى انا جاى علشانها محتاجة لشوية ..
سنيه : ايه ؟
حمدى : لشوية شجاعة
سنيه : آه
حمدى : وارجوك ان تنصتى لكلامى كويس
سنيه : هيه

حمدى : انت طبعا تعرفى ان مركزى الاجتماعى كويس
سنيه : اه ..
حمدى : قصدك تقولى انه نص نص ؟
سنيه : آه
حمدى : تبقى غلطانه
سنيه : ايه ؟
حمدى : باقول تبقى غلطانه
سنيه : كده ؟
حمدى : طبعا تبقى غلطانه لما تعتبرى واحد سكرتير عام شركة الفوسفات فى مركز اجتماعى نص نص
سنيه : ايه !
حمدى : انتى عارفه باخد مرتب كام ؟
سنيه : هيه ؟
حمدى : تسعين جنيه شهرى
سنيه : كده ؟
حمدى : ده غير مكافاة كل سنة توازى مرتب شهر
سنيه : هوه .. هوه ..!

حمدى : وعلشان مظهرى فى الهيئةالاجتماعية يكون مناسب لمركزى ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : بالطبع باحب أعيش كويس .. واصرف على نفسى كويس
سنيه : آه
حمدى : وده السبب اللى مخلى اصحابى يحترمونى
سنيه : هيه
حمدى : وانت عارفه طبعا انى وحيد فى الدنيا ولا ليش قرايب وبابا وماما اتوفوا من زمان
سنيه : آه
حمدى : ومعنى كده ان ما فيش حد يدور على مصالحى
سنيه : آه
حمدى : وعايز اقول كمان .. عايز اقول ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : انك آخر أمل لى فى الحياة يا سنيه
سنيه : كده ؟
حمدى : صدقينى (يتشبث بكتفيها ويضغط عليهما) انت الوحيدة اللى تحسى بآلامى وآمالى
سنيه : آه
حمدى : آسف يظهر انى نسيت شعورى .. على كل حال اعذرينى لأنى .. لأنى
سنيه : هيه ؟
حمدى : انتى طبعا عارفه عايز اقول ايه ؟
سنيه : آه
حمدى : اذن .. يا ترى اقدر اصارحك باللى عايز اقوله ؟
سنيه (فرحة) : آه

[البقية على الصفحة التالية]

حمدى : يعنى .. مش حاتكسفينى .. مش كده ؟
سنيه : آه
حمدى : ولازم بقى انتى كمان .. انتى كمان
سنيه : هيه ؟
حمدى : عايز أقول .. انك بتعزينى
سنيه (متنهده) : آ ... ه ... !
حمدى : ومعنى كده انك مش ممكن تردى لى طلب
سنيه : آه
حمدى : وتأكدى انك حطيتى ثقتك وحبك فى مكان امين
سنيه (نافذة الصبر) : هيه
حمدى : حلمك يا سنيه .. أصل لازم أتأكد من انك مش حا تزعل لو طلبت منك الطلب اللى حا يسعدنى ويخفف متاعبى
سنيه : هيه ؟
حمدى : سنيه
سنيه : ايه ؟
حمدى : انا .. انا ..
سنيه : هيه
حمدى : أنا وقعت من السما وانت اللقفتينى
سنيه : كده
حمدى : ولو وافقتى على طلبى حاتنقذى حياتى
سنيه : لأ يا شيخ
حمدى : ايوه .. لأنك لو رفضـــتى .. حا اضطر انتحر
سنيه : هوه
حمدى : سنيه
سنيه (نافذة الصبر) : هيه
حمدى : انا كتبت شيك من غير رصيد بميت جنيه بعد ما خسرت كل فلوس على ترابيزة القمار
سنيه (غاضبة) : ايه .. ايه .. ايه ؟ !
حمدى : وعايزك تسلفنى الميت جنيه دلوقت حالا واقسم لك انى حا اردهم لك آخر الشهر
سنيه : أوه !.. (تقذفه بما تصل اليه يديها من أوراق التواليت وقطع الأثاث)
حمدى (يصرخ هاربا) : آى .. آى .. آى
(ســـتار)

كلام فى الهواء

مشاكل الشباب أمام الميكرفون

كان فى الاذاعة منذ عهـــد طويل ركن يختص بمعالجة مشاكل الشباب ، هو « ركن الشباب »

وليس هناك من ينكر أن للشباب مشاكل كثيرة خليقة بأن تعالج عن طريق الميكروفون

ولكن ... من هم الشباب ؟

من هم الشباب الذين تخاطبهم الاذاعة عن طريق هذا الركن ؟

اهم شباب الريف ؟ فما أخلق ركن الريف اذن أن يضطلع بمعالجة مشاكلهم !

ام هم شباب العمال ؟ وفى الاذاعة ركن للعمال، ومن رسالته أن يتناول كل مشاكلهم !

أم هم هؤلاء الشبان المجندون ـ اجل ، فجنود الجيش كلهم فى ريق الشباب ـ وعندهم ركن الجيش لحل مشاكلهم !

وان الشباب لمن الجنســـين ، ولكل جنس مشاكله المختلفة عن مشاكل الجنس الآخر تمام الاختلاف ، ولشباب النساء مشاكل ، يجمل بركن المرأة أن يختصها بعنايته

هذا ما بدا للمسئولين فى الاذاعة أن يتداركوه عند اعادة تنظيم دارهم على أسس جديدة واعية، فقد وجدوا أن «الشباب» كلمة شائعة فى كل طبقة يخاطبونها عن طريق الاركان الثقافية ، حتى الطلبة ، طلبة المدارس الثانوية وما فى مستواها، لهم ركن الطلبة ، ولهم الاذاعات المدرسية

وقد انتهت هذه الدراسة الى أن هناك طبقة من الشباب هى أولى طبقاته بالعناية والتوجيه ، لانها أكثر طبقات الشباب حساسية ، ونعنى بها طبقة الجامعيين ، وهى كلمة تشمل المقبلين على الجامعة ، ولهم مشاكل الدخول والقبول، وتشمل طلاب الجامعة ـ واعنى الجامعات كلها طبعا ـ ولهم مشاكل الاقامة والتغذية والاطلاع واستغلال أوقات الفراغ والنشاط الرياضى والفنى وغير ذلك

ثم هى تشمل طبقة حديثى العهد بالتخريج فى الجامعة، ولهم مشاكل البطالة والتوظف والاعمال الحرة وغيرها وغيرها

وعلى هذه الاسس جميعا ، تقرر أن يعدل اسم ركن الشباب ، الى «صوت الجامعة» ليوجه كل همه الى معالجة مشاكل الجامعيين، ويخلق من هذا الجيل المأمول المرجو لمستقبل البلد، وهو أول جيل جامعى ينشأ فى ظل العهـــد الجديد شبابا واثقا بنفســه ، قوى الايمان بوطنه ، متنكرا للحزبية المقيتة التى جنت على البلد ، وللمبادىء الهدامة التى أساءت الى روح الشباب، وللدعوات الانحلالية ، وللنعرات الدينية التى توجد التعصب والفرقة ، وتدخل على نفوس الشباب «الدروشة» والتواكل والقعود عن السعى والانتاج

ولا شك أن فى تحديد رسالة «صوت الجامعة» على هذا الوجه ، نجاحا للاذاعة، ونجاحا للشباب، ونجاحا للبلد فى مستقبله المرجو على يد هــذه الفئة المباركة الزكية من الشباب

ومع أجمل تمنياتنا لصوت الجامعة بالنجــاح فى رسالته ، نرجو أن يكون فى مقدمة المشاكل التى يعالجها ، مشكلة اسكان الجامعيين ، فان المدينة الجامعية لاتتسع لاكثر من خمسمائة طالب ، بينما عدد الطلبة الغرباء عن القاهرة يزيد كثيرا على عشرة أمثال هذا العدد ، وهم فى حاجة ملحـــة الى تنظيم اقامتهم وتغذيتهم وتسلياتهم والعناية بأمورهم والرقابة عليهم

هذا فى القاهرة ، وليس فى الاسكندرية مدينة جامعية كالتى فى القاهرة بالمرة

والمشكلة خطيرة .. أخطر مما يتصور احد ، فانها تتصل بصميم حياة هؤلاء الشباب، وكيانهم الصحى والعلمى والخلقى والوطنى والروحى

فلعلها تكون أولى المشاكل التى نستمع الى صداها ونلتمس حلولها فى صوت الجامعة

« هوالى »

صورة الغلاف



فريد الاطرش بطل فيلم لحن حبى الذى تشترك فيـــه صبـــاح وليلى الجزائرية واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى ومحمـــود المليجى وزوزو شكيب وحسين رياض . ويعرض حاليا بسينما ميامى وسينما فيمينا بالقـــاهرة ومصر بطنطا والمحـــلة الجديدة بالمحلة

غلطة العمر



استقبلت القاهرة فى الأسبوع الماضى التحفة الجديدة التى قدمتها امير فيلم بدار سينما الكورسال ، وهى فيلم « غلطة العمر » أخراج محمود ذو الفقار ، وتمثيل النجمة المطربة هدى سلطان ومحمود ذو الفقار وزوزو نبيل وزهرة العلى وسميحة توفيق ونبيل الألفى وحمدى غيث ... وقد كان استقبالا حافلا رائعا تجلى فى التفاف الجماهير حول ابطال الفيلم والتصفيق والهتاف لهم ... وترى فى الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام النجم المخرج محمود ذو الفقار والممثلة زوزو نبيل ونبيل الألفى ، وهم يردون على تحية الجماهير الحارة ... هذه التحية التى تعد خير اعلان عن هذه الدرة الفنية الجديدة !!





افتتحت دارسينما ديانا موسمها الجديد يوم الاثنين الماضى بفيلم «القرصان الاسود» تمثيل ليندا دارنيل وروبرت نيوتن وكيث انديز ووليم بندكس . والفيلم بالالوان الطبيعية ، ومن انتاج شركة ر.ك.و. راديو



جون هيفر
نجمة فوكس

مسرحية فكاهية
مطلوب زوجة

للكاتبين الانجليزيين فولكلاند كارى وفليب كينج

يرفع الستار فاذا نحن فى مكتب مستر « هنرى اسبينول » وقد دخلت سكرتيرته مس « انا جوت » ترتب له مكتبه ثم تمسك صحيفة يومية وتتصفحها بلا مبالاة ، ولكن اعلانا فيها يسترعى اهتمامها فتقرأه بصوت مرتفع :

انا ـ (تقرأ) « مطلوب لرجل اعمال فى الاربعين من عمره ، زوجة ، مرحة ، جميلة ، تقل سنها عن الخمسين ولا مانع من ان تكون ارملة » (تبكى) لا اكاد اصدق .. مستر اسبينول يفعل ذلك ؟ اواه يا مستر اسبينول ! (يدخل مستر هنرى اسبينول)

هنرى ـ صباح الخير يا مس جوت (يراها تجفف انفها بمنديل) يبدو ان الزكام قد اشتدت وطأته عليك

انا ـ لم اصب بزكام ..

هنرى ـ عجبا ! كنت اعتقد انك .. ولكن لايهم .. اتوقع ان اجد اليوم عملا كثيرا يا مس جوت فسيزورنى عدد كبير من السيدات بخصوص .. بخصوص بعض الاعمال طبعا ..

انا ـ (مشيرة الى الاعلان فى الصحيفة) لقد فهمت ذلك

هنرى ـ ولكنك لست فى حالتك الطبيعية هذا الصباح فهل لى ان اسأل ماذا حدث ؟

انا ـ (وهى تنشج) لقد كان وقع هذا الاعلان شديدا على .. لانى لم اكن افكر قط انك تلجأ الى هذه الطريقة الغريبة للبحث عن زوجة .. انها طريقة غير مأمونة العاقبة

هنرى ـ وماذا افعل ما دمت لم استطع ان اجد ضالتى بالطريقة العادية ؟

انا ـ وهل .. وهل حاولت ذلك يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا ولكنى وجدت نفسى اكبر بكثير من هؤلاء اللواتى اسعى اليهن ، واصغر بكثير من هؤلاء اللواتى يسعين الى

انا ـ ان كل ما أستطيع قوله هو انه اذا كان الزواج مثل ورقة اليانصيب فانت تحاول ان تبحث عن الرقم الرابح بين الارقام الخاسرة وبذا تقحم نفسك فى متاعب لا عدد لها

هنرى ـ اعتقد اننى ادرى منك بمصلحتى يا مس جوت

انا ـ اننى اشفق عليك انت ـ انت الرجل الطاهر البرىء الساذج ـ من ان تقع بين يدى امرأة تريك نجوم الظهر فى رابعة النهار !

هنرى ـ (يقهقه) انا رجل طاهر برىء ساذج ! انت معذورة يامس جوت لانك لا تعرفيننى جيدا .. لشد ماكنت « عفريتا » ايام شبابى

انا ـ (غير مصدقة) احقا يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا يا طفلتى العزيزة .. لقد اتى على حين من الدهر كنت فيه فتى العصر دون منازع .. لقد تلطخت بالوحل فى دلماشيا .. واغويت نساء كثيرات فى وارسو .. وطاردنى الازواج فى هنغاريا .. ولعبت بعقول اجمل الفتيات فى مانشستر

انا ـ اوه ! لم اكن اصدق انك ..

هنرى ـ لقد كنت فى شبابى شعلة من النشاط .. انك معذورة يامس

جوت اذ تصفينني بالطهر والبراءة والسذاجة

(يدق الباب دقا شديدا ثم تقتحم الغرفة بارني دير ، وهى سيدة ضخمة الجسم فى الاربعين من عمرها مفتولة العضلات مرتفعة الصوت حادة النظرات ترتدى بدلة من الخاكى وقبعة من الفلين وفى احدى يديها كرباج وفى الاخرى الصحيفة اليومية التى بها الاعلان ، تتجه الى هنرى رأسا دون أن تبالى بوجود انا)

بارني ـ انك تبحث عن زوجة ؟ اليس كذلك ؟.. هاأنذا (تجلس على حافة المكتب فيطقطق الخشب من تحتها)

هنرى ـ (خائفا) لقد فوجئت بدخولك و .. (تهم انا بالخروج) مس جوت .. ارجو الا تذهبى بعيدا فقد احتاج اليك (أنا تخرج)

بارني ـ اسمك هنرى اسبينول وانا اسمى بارنى دير .. فما رأيك (الكلمة الاخيرة تسمع كأنها طلقة نارية)

هنرى ـ (مرتبكا) حسنا يا مس بارنى دير .. اشكرك .. تشرفنا

بارني ـ لست « مس » بل « مسز » اننى ارملة

هنرى ـ كان يجب أن افهم .. رحم الله زوجك

بارني ـ يجب أن اعرف كل شيء عنك ، واما أنا فهذه صورة من شهادة ميلادى وهذا أسم البنك الذى اعامله وهذا اسم الطبيب .. كل شيء فى هذه الاوراق (تلوح فى وجهه بحزمة من الاوراق) وعلاوة على ذلك فأنا رحالة ..

هنرى ـ انت ماذا ؟

بارني ـ رحالة .. مستكشفة .. الم تقرأ كتابى الاخير عن قارة ديبريا المظلمة ؟

هنرى ـ اوه .. طبعا .. طبعا

بارني ـ هذا عملى وهوايتى وكل حياتى .. احب الاشياء المثيرة التى لاتجدها فى البلاد المتمدينة ، ورحلتى المقبلة ستكون الى اقليم كوردليا . سأكون احد ثلاثة سيتمكنون من التسلل الى المنطقة المحرمة ..

هنرى ـ هل .. هل تقصدين اننى سأرافقك فى رحلاتك ؟

بارني ـ اوه كلا طبعا .. أن كل ما اريده منك هو أن تشرف على مزرعتين لى اثناء غيابى ، احداهما فى اسيكس والثانية فى سومرست .. سأسافر الى كوردليا بعد اسبوعين ، ولك أن تفعل ما تريد اثناء غيابى ولكن ينبغى ان تهتم بالمزرعتين ولهذا سأتزوجك

هنرى ـ وكم تستغرق هذه الرحلة الى .. الى كوردليا ؟

بارني ـ ليس هذا من شأنك .. ان ما يجب أن تعرفه هو اننى اقضى عادة احد عشر شهرا من كل عام فى الخارج والشهر الثانى عشر اقضيه هنا وسيكون هذا الشهر اجازة بالنسبة اليك ما دمت أنا الذى سأتولى أمر المزرعتين

هنرى ـ (دهشا) ولكن الستا .. اقصد الا استطيع ان ..

بارني ـ كلا كلا فليس لدى الوقت الذى اضيعه فى مثل هذه الاشياء التافهة ، ولكن لاباس من ان ادعوك لتناول العشاء معى مرة فى غضون هذا الشهر اما ما عدا ذلك فلا ..

هنرى ـ لو كان الزواج به... الشكل لاقبل عليه الكثيرون !

بارني ـ ثم انك فى حاج... الحياة فى الارياف .. انظر الى نفسك (ترفعه من ياقة جاكتته الى ... وتضربه على صدره) فى الارياف يزول هذا الشحم (تصفعه على ...) وهذا الترهل (تعيده الى مقعده وهو يئن الما) هذه فرصتك الوحيدة ففكر فى الامر بسرعة اذ ينبغى ان يتم هذا الزواج فى بحر اسبوعين قبل سفرى الى كوردليا

هنرى ـ هل تكفى ساعة افكر فيها ؟ (يدق الجرس)

بارني ـ لتكن عشر دقائق وسأنتظر (تجلس على المقعد)

هنرى ـ اليس من الاوفق أن تنتظرى فى الخارج ؟ (تدخل انا) مس دير ستنتظر قليلا فى قاعة الاستقبال يا مس جوت

انا ـ (تفتح لها الباب فتخرج بارنى) هل .. هل تتزوجها ؟

هنرى ـ اوه يا الهى كلا .. هى التى ستتزوجنى

انا ـ (باكية) لا اظنك تستطيع أن .. أن ..

هنرى ـ وهل اصبحت استطيع او لا استطيع ؟ لقد شل وجود هذه المرأة ارادتى يا مس جوت

انا ـ اذن فسأصرف السيدة الاخرى التى جاءت بناء على الاعلان

هنرى ـ كلا كلا .. دعيها تدخل .. سأجازف

انا ـ حسنا .. على راسك تقع المصائب (تفتح الباب) تفضلى (تدخل فتاة فى مقتبل العمر ، جميلة ، رشيقة ، انيقة الثياب ، تمتاز بصوت موسيقى رخيم)

هنرى ـ (يراها فيشده لجمالها) حسنا يا مس جوت .. سأدق الجرس عندما أنتهى من امر هذه السيدة

انا ـ (تنظر الى الفتاة مليا) لا اظنك ستدق الجرس مطلقا يا مستر اسبينول (تخرج)

الفتاة ـ لقد جئت .. بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. وأعتقد ان الكثيرات ..

هنرى ـ كثيرات جدا ، ولكن ثقى اننى افضل النوع وليس الكمية .. الا تجلسين (يقدم اليها علبة سجائره) سيجارة ؟

الفتاة ـ كلا .. اشكرك ، اننى لا اهتم بالتدخين فى الصباح ولكنى ادخره للوقت المناسب .. مع القهوة .. بعد العشاء فى الفراش .. فى المساء عندما اسهر طويلا

(البقية على الصفحة التالية)

هنرى ـ لك حق .. وسأتبع طريقتك منذ هذه اللحظة (يسحق سيجارته التى اشعلها بقدمه) الا يحسن ان تخلعى معطفك ؟ (يساعدها فى خلع المعطف)

الفتاة ـ ان لديك زهورا جميلة .. اتسمح لى بأن استنشق عبيرها ؟

هنرى ـ طبعا طبعا (تنحنى الفتاة على الزهور فيفعل مثلها حتى لتوشك شفاههما أن تتقابل) يا الهى .. لم اعرف اننى احببت الزهور يوما كما احببتها الآن !

الفتاة ـ (فى صوت موسيقى رخيم) لقد اعجبنى اعلانك اذ اشتممت فيه معنى الحب والغرام والسكينة والاستقرار الابدى ..

هنرى ـ نعم الاستقرار الابدى

الفتاة ـ اننى لا احتمل التغيير .. لو احببت عملا .. او مكانا .. او شخصا .. احببته الى الابد

هنرى ـ (يغمض عينيه) نعم .. الى الابد .. آمين !

الفتاة ـ (حالمة) سنكتب معا اروع اغنية حب فى العالم .. فهل لك ان تأخذنى شريكة لك .. على الدوام ؟

هنرى ـ نعم .. شريكة ابدية .. اتوسل اليك ان تكونى زوجتى الشرعية

الفتاة ـ (تقفز) ماذا تقول ؟ انك تهيننى ياسيدى

هنرى ـ (مصعوقا) انا ؟ لقد سألتك أن تكونى زوجتى الشرعية !

الفتاة ـ ايها الوحش .. ايها الوغد .. اتجرؤ على أن تكررها .. دعنى اذهب من هنا (تختطف معطفها وتحاول الخروج فيقف فى طريقها)

هنرى ـ دقيقة واحدة ياسيدتى .. لقد جئت بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. اليس كذلك ؟

الفتاة ـ نعم ولكن لم يخطر ببالى قط انك ستطلب منى هذا الطلب

هنرى ـ (وقد خطرت بباله فكرة مفاجئة) هل معك نسخة من الاعلان؟ (تخرج الفتاة من حقيبتها الصحيفة وتشير الى الاعلان فيقرأ) « اغنيات حب من جميع اللغات .. موسيقى فى حاجة الى شريك لعمل دائم .. اتصل بالمنزل رقم ٣٧ شارع نورماندى » (فى يأس) معذرة ياسيدتى فهذا المنزل رقم ٣٩ وليس ٣٧

الفتاة ـ اوه .. معذرة فقد اخطأت .. هل نشرت اعلانا فى هذه الصحيفة ؟

هنرى ـ نعم .. اطلب زوجة (تنظر اليه مليا ثم تخرج) يا الهى ماذا دهانى .. ان رأسى يدور .. اين الاسبيرين (يخرج من مكتبه قرصين ويبتلعهما بقليل من الماء) .. (الباب يدق) ادخل .. اذا كان لامفر من الدخول

انا ـ (تدخل ومعها بعض الزهور المسماة « اذكرنى » وتضعها فى الزهرية) اذكرنى يا مستر اسبينول (تبكى)

هنرى ـ ليتنى استطيع ان اتخذك زوجة لى يا انا .. ولكنى لااصلح لك (يزداد بكاء انا ثم يفتح الباب وتدخل آفالون بيبن وهى فتاة على عينيها نظارة سميكة جدا قبيحة الوجه عليها مسحة من الغموض فتهم انا بالخروج) كلا يامس جوت لا تخرجى فهناك اشياء لايستطيع الانسان ان يواجهها وحده ..

آفالون ـ (تتأمل هنرى لحظة) لقد اخطأت ميرابل !

هنرى ـ ميرابل ؟ ومن تكون ميرابل هذه ؟

آفالون ـ الا تعرفها ؟ انها الروح التى تقودنى .. لقد زارتنى فى الليلة الماضية

هنرى ـ حقا ؟.. وكيف حالها ؟

آفالون ـ بخير .. فما ان قرأت اعلانك حتى قلت : « آفالون .. ماذا تفعلين ؟ »

هنرى ـ وبماذا اجابتك آفالون ؟

آفالون ـ اننى انا آفالون .. اسمى آفالون بيبن

هنرى ـ تشرفنا .. وبماذا اجبت نفسك ، هل جاءك الجواب ؟

آفالون ـ نعم .. قالت آفالون : « لكم انت جريئة اذ تضعين حريتك وشبابك تحت قدمى رجل مجهول » واذ ذاك استدعيت ميرابل من عالم الارواح واستشرتها فى الامر ..

هنرى ـ وبماذا اجابت ميرابل ؟

آفالون ـ قالت : « لقد بلغت مفترق الطرق الآن يا آفالون فلا تحاولى ان تقطعى المرحلة الباقية وحدك .. ان رجلك فى انتظارك فامضى اليه وستجدينه طويل القامة ، جميل الوجه ، حلو النظرات (تفحص هنرى) لقد كذبت على ميرابل ! وقالت ايضا : « وسوف يرمى هذا الرجل نفسه تحت قدميك »

هنرى ـ لقد كذبت عليك ايضا

آفالون ـ « وسيأخذ بيديك ويطير بك فى اجواء من السعادة والنعيم »

هنرى ـ ها قد بدأت تهذى وتخرف .. لوكنت فى مكانك لقطعت صلتى بميرابل هذه فورا

آفالون ـ أهون على ان تفترق روحى عن جسدى من ان افترق عن ميرابل

هنرى ـ وهذا ما اقصده بالضبط

آفالون ـ (تصيخ السمع فجأة) صه .. لقد جاءت ميرابل (ثم تخلع معطفها)

انا ـ ساخرج يا مستر اسبينول ..

هنرى ـ بل انا الذى سيخرج

آفالون ـ صه .. انها تكلمني (تستلقى على الاريكة وقد اغمضت عينيها وتصلبت اعضاؤها)
انا ـ اظنها ماتت !
هنري ـ (فزعا) يا الهى .. لقد اصبحت ارملا ! (يرفع ذراع آفالون ولكنها تسقط هامدة دون حراك)
انا ـ (شامتة) لقد وقعت فى شر اعمالك
هنري ـ هل نسيت انك شريكتى ؟
انا ـ اذن سافض الشركة (يتجه نحو الباب واذ ذاك تدخل الفتاة)
الفتاة ـ هاندا قد عدت اليك ..
هنري ـ (يغمض عينيه) يا الهى .. هذا الصوت .. هذه الكلمات ! انا تاخذ زهورها وتخرج)
الفتاة ـ (ترى آفالون ممددة على الاريكة) يا الهى .. ما هذا ؟
هنري ـ انها سكرتيرتى الثانية .. احست بحاجتها الى النوم فنامت
الفتاة ـ (تدور حول آفالون) مظهرها عادى .. وثيابها رخيصة (تقفز فى الهواء) آه ..
هنري ـ ماذا ؟
الفتاة ـ اقسم انها ركلتنى ..
هنري ـ هراء .. انها نائمة .. ولكن لماذا عدت ؟
الفتاة ـ كان يجب ان اعود عدت رغم انفى مدفوعة بشىء غامض !
هنري ـ (لنفسه) لاشك ان ميرابل هى التى ارسلتها
الفتاة ـ اسمع .. هل قلبك خال ؟
هنري ـ نعم
الفتاة ـ اليس فى حياتك امراة اخرى ؟
هنري ـ كلا
الفتاة ـ اذن فانا لك .. افعل بى ما تشاء ..
هنري ـ يا الهى .. هل انا فى حلم ؟
آفالون ـ (صائحة) استيقظ .. استيقظ !
الفتاة ـ انى اضع قلبى تحت قدميك فاذا اردتنى فما عليك الا ان تقول ..
هنري ـ اريدك .. اريدك الآن (يغمض عينيه ويبسط ذراعيه) تعالى تعالى (آفالون تقوم فجاة وترتمى بين ذراعيه وهو ما زال مغلق العينين) بالله لا تتكلمى .. لا تتكلمى .. دعينى انهل من هذه اللحظة التى اعيش فيها .. لنبحر انا وانت على سفينة الحياة دون ان نعبا باعاصيرها .. هيا تكلمى .. قولى « ياحبيبى »
آفالون ـ (بصوت أجش) ياحبيبى !
هنري ـ (يتقلص وجهه ثم يفتح عينيه) يا للجحيم ! (يحاول ان يتخلص من ذراعيها الحديديتين فلا يستطيع)
آفالون ـ هيا ياحبيبى ننهل من هذه اللحظة التى نعيش فيها
هنري ـ ولكننى لا احس بعطش الآن
آفالون ـ لنبحر على ظهر سفينة الحياة دون ان نعبا باعاصيرها
هنري ـ دعينى يا امراة فلست على استعداد للرحيل ..
آفالون ـ لقد امرتنى ميرابل بالا ادعك تفلت منى ابدا
هنري ـ (صائحا) النجدة .. النجدة (تدخل انا مسرعة) انقذينى فاكون لك
انا ـ الا تخجلين من نفسك .. دعى رجلى
آفالون ـ تكذبين .. انه رجلى انا (هنرى يلقى بنفسه بين ذراعى انا)
بارني ـ (تدخل فجاة) يا الهى .. ما هذا ؟..
هنري ـ مس بارنى .. انقذينى فاكون ملكا لك واشرف على مزرعتيك
بارني ـ (صارخة) اتركاه .. الا تعلمان انهم اطلقوا على فى «مونجوبيا» لقب اقوى « رجل » فى العالم ؟
هنري ـ دعينى اخرج بالله ..
بارني ـ لن تخرج بدونى
انا ـ ولا انا ..
آفالون ـ (يهجم الثلاثة عليه ويمسكن بتلابيبه واذ ذاك يفتح الباب وتدخل سيدة عجوز فى نحو الخمسين من عمرها عليها مسحة من جمال غابر)
العجوز ـ هنرى .. تعال هنا (يتقدم اليها كالحمل الوديع) الم تعدنى بالا تعود الى ذلك ..
الجميع ـ ماذا ؟
العجوز ـ هل وعد بان يتزوجكن جميعا ؟.. لقد كان يمزح
الجميع ـ يمزح ؟ كيف ذلك ؟..
العجوز ـ أن المزاح نقطة الضعف فيه
آفالون ـ ولكن ميرابل قالت ..
بارني ـ لن يستطيع أن يمزح معى .. مع اقوى رجل فى العالم !
العجوز ـ لقد وصلت فى الوقت المناسب بعد ان قرات اعلانه المعتاد.. هيا يا هنرى عد معى الى البيت (تقوده من يده نحو الباب)
انا ـ يا للعار .. كان ينبغى أن تقومى بتربية ابنك خيرا من ذلك ..
العجوز ـ ابنى .. يا الهى .. انه ليس ابنى .. بل زوجى ! (تقود هنرى ويخرجان)

عزت السيد ابراهيم

ستار

الصديقة الوفية !

قالوا الصديقة الوفيه
مين هى فى الدنيا ديه ؟
قلت الحكايه بسيطه
تلات صفات معنوية
فى اى واحده تلاقوهم
تبقى وفيه وشويه .. !



الاوله : تكون عينيها
اللى اشوفه تشوفه
وتشوف جميع المحاسن
حتى العيوب اللى فيه
وتقول ماشفتش وتحلف

تراعى خاطر عنيه
بدمه وبحسن نيه
وتشوف عشانى الاسيه
تشوفها احسن مزيه
وتجيب لروحها الاذيه !

حدث هذا الأسبوع

• يبحث الآن مشروع اعداد مسرح جامعى خاص بكامل المعدات من مناظر وملابس واضاءة وخلافه وينتظر ان يتم هذا المشروع فى العام القادم

• ذهب بعض المؤلفين والملحنين المصريين الى المكتب المصرى لحقوق النشر ، وطالبوا باستحقاقهم فى حق الاداء العلنى الذى يتولى المكتب المذكور تحصيله من جمعية الناشرين بباريس ، ولكن مدير المكتب رفض ان يصرف لهم شيئا من استحقاقاتهم ما لم يصدر قانون حق الاداء العلنى فى مصر ، وما زال المؤلفون والملحنون فى انتظار صدور هذا القانون

• اتفق الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليقوم باخراج فيلم جديد لحسابه وقصة هذا الفيلم من تاليف فريد شوقى نفسه

• عهدت فاتن حمامة بدورين هامين فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الى السيدة رفيعة الشال والممثل نور الدمرداش

• قدم عبد المنعم ابراهيم الممثل بفرقة المسرح الحديث مذكرة الى السيد وزير المالية يطلب فيها التصريح له بالعمل فى الفرقة المذكورة بعد ان صدر قرار بفصل جميع الممثلين الذين يجمعون بين الوظائف الحكومية وبين العمل بالفرقة

• انتهى الاستاذ بديع خيرى من ضم بعض العناصر الفنية الجديدة الى فرقة الريحانى ، كما انتهى من اعداد رواية جديدة ليفتتح بها الموسم الشتوى ، ومما يذكر ان السياسة الجديدة لفرقة الريحانى هى اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة ، وتمشيا مع هذه السياسة تقرر ان تقوم منى فؤاد ببطولة مسرحية الافتتاح فى الموسم الجديد

• اختارت افلام الهلال الاستاذ محمود المليجى ليقوم بدور هام فى فيلم « الوحش » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ، ومما يذكر ان المنتج زربانللي تعاقد مع احدى الشركات العالمية لتتولى عرض الفيلم المذكور فى اوربا وامريكا

• يدور تحقيق فى نقابة السينمائيين مع احد المخرجين بتهمة اعطاء دروس خصوصية فى فن الاخراج السينمائى عن طريق المراسلة ، وقد راجع مجلس الادارة هذه الدروس فاكتشف انها لا تمت بصلة للفن الصحيح

• وقع اختيار الاستاذ فريد الاطرش على قصة لاحد كبار الادباء المصريين ، وسيتولى بركات اخراج هذه القصة وستقوم بدور البطولة أمام فريد الاطرش مريم فخر الدين كما سيشترك كمال الشناوى فى هذا الفيلم

• قرر استديو مصر تغيير اسم فيلم «الخائنة» باسم « كدت أهدم بيتى » ومما يذكر ان الاسم الجديد من اختيار المرحوم صلاح ذهنى مؤلف قصة الفيلم

• قابل السيد وزير العدل الاستاذ عبد الرحمن صدقى للمناقشة فى الصيغة النهائية لقانون النقابات الفنية المهنية ، ومن المنتظر صدور هذا القانون خلال الشهرين القادمين

• يزور مصر الآن المنتج الامريكى فيليب لوبس وقد شاهد بعض مناظر فيلم « مليون جنيه » الذى يخرجه المخرج حسين فوزى فأعجب ببطلته نعيمة عاكف وفاوضها فى القيام بدور البطولة فى فيلم جديد تساهم فى انتاجه مصر وأمريكا

• وصل الى القاهرة مساء امس المخرج الامريكى « روبرت بيروش » ، مخرج فيلم «وادى الملوك » الذى تنتجه شركة مترو ما بين امريكا ومصر

• ينوى كثير من اعضاء جمعية المؤلفين اثارة موضوع محاولات احدى شركات الاسطوانات لهضم حقوق المؤلفين والملحنين الذين تتعامل معهم ، اذ تركت لهم حق الاداء العلنى ثم اشترطت على الاذاعات والمحال العامة عدم استغلال اسطواناتها بغير اذن منها ، اى انها اخذت بالشمال ما أعطته باليمين !

• رفضت الجهات المشرفة على المسرح السماح لفرقة المسرح المصرى الحديث باخراج رواية « سر شهر زاد » لاحتواء الفصل الاول على بعض مشاهد ساخرة .. ولا تزال الفرقة حائرة بين ثلاثة روايات جديدة ، وقد ادى ذلك الى توقف افرادها عن اجراء البروفات للموسم الجديد

• انضمت السيدة زوزو ماضى الى فرقة المسرح الحر لتكون الممثلة الاولى بها ، وبدات فعلا الاشتراك فى تجارب الفرقة

• اصبح المرشح الوحيد لوكالة دار الاوبرا المصرية هو الاستاذ شكرى راغب بعد وفاة وكيلها المرحوم صلاح ذهنى

• ستبدأ اولى حفلات ام كلثوم الغنائية للموسم الجديد فى يوم ٥ نوفمبر القادم

• عهدت السيدة مارى كوينى بدور هام للسيدة زوزو نبيل فى فيلم « قلوب الناس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ حسن الامام

• تبدأ الفرقة المصرية موسمها الشتوى فى ١٥ نوفمبر القادم ، وسيكون الافتتاح بمسرحية « قيصر » التى نظمها شعرا الاستاذ الشاعر عزيز أباظة



والتانيه : تسمع كلامى ... كانه غنوه هنيه
ان حد قال كلمه عنى ... هايفه ، ولا وحشه رديه
تسد خالا ودانها ... بايديها وتخاف عليه
ساعة اللزوم تبقى طرشه ... من يوم ماكانت صبيه
وتقول : ولاسمعت حاجه ... وودنها . هيه هيه !



والتالته : تربط لسانها ... بفتله جامدة قويه
وسرى كله تصونه ... ماتعرفوش جنس حيه
وبايدها تقفل حنكها ... فى السكه رايحه وجيه
وان حد فى يوم سالها ... عن حاجه عنى خفيه
تعمل ساعتها خرسه ... ويموت بغيظه الهفيه !

• **رفضت الجهات المختصة اقتراحا قدم لها بشأن اقامة مدينة ملاهى فى حديقة الازبكية ، أما سبب الرفض فهو ان الحديقة تقع فى قلب القاهرة مما يتسبب عنه تعكير الهدوء**

• قدمت السيدة دولت أبيض مشروعا بانشاء مسرح باسم مسرح هونولولو للمساهمة فى حل ازمة المسارح التى استحكمت فى القاهرة

• **عرضت مصلحة السكة الحديد افلاما ثقافية على موظفيها تتعلق بالسكك الحديدية ونظمها واحدث ما استحدث فيها ، وستواصل المصلحة عرض هذه الافلام على موظفيها**

• تقرر أن يستقبل معهد الاذاعة دفعة ثانية للعام الجديد ، وستكون هذه الدفعة أكثر عددا من الدفعة الاولى

• **قررت وزارة المالية اعفاء آلات السينما والافلام الخام من الجمرك ، وذلك لتشجيع صناعة السينما .. وكانت هذه الاعفاءات أول ما طلبته غرفة المنتجين منذ عامين**

• أرسلت هيئة التحرير الى نقابة ممثلى المسرح والسينما تسألها رأيها فى الانضمام للنظام العلاجى الذى وضعت الهيئة اسسه ، وتطلب من النقابة موافاتها بعدد أعضائها

• **لم يستقر الراى بعد على المكان الذى تنتقل اليه مراقبة الفنون التابعة لوزارة الارشاد القومى ، وما زال الاستاذ عبد الرحمن صدقى يباشر اعماله فى دار الاوبرا**

• طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من محطة الاذاعة المصرية أن توافيها بنسخ من كل ما أذيع من برامج وتمثيليات عن حرب الاشاعة

• **سافر الاستاذ محسن سرحان الى الاسكندرية لتسجيل بعض مناظر فيلم « أنا الحب » فى « قصر المنتزه » ، ثم سافر بعد ذلك الى السويس لتسجيل عدة مناظر هناك**

• سافر الاستاذ أحمد الجندى الى باريس لمقابلة المنتج المشهور « داريل زانوك » الذى ابدى استعداده للاتفاق على فيلم « عاصفة على النيل »

• **من بين المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة المصرية فى الموسم المقبل مسرحية « صفقة مع الشيطان » للاستاذان صلاح ذهنى وسليمان نجيب ، ومسرحية الشاعر « أبودلامة » للاستاذ على احمد باكثير**

• **وافق مجلس قيادة الثورة على تصوير الجلسات العلنية بمحكمة الثورة للسينما على أن تعرض فى البلاد الخارجية ، وقد طلبت شركة من شركات التليفزيون الامريكية تصوير جلسات محكمة الثورة ، وسيبت فى هذا الطلب السيد وزير الارشاد ومدير الشؤون العامة**

• سترسل الحكومة المصرية بعثة لامريكا لحساب النقطة الرابعة مكونة من عشرة من مفتشى ومدرسى التمثيل بمراقبة المسرح المدرسى لدراسة المسرح ، وستة لدراسة الاذاعة من ادارة الاذاعة المدرسية ، لبعثة مدتها سنة أو أكثر

• **ينتظر أن تنتظم جريدة مصر الناطقة وتصدر فى مواعيدها كل اسبوعين**

• سيجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بعد ركود طيلة مدة الصيف للنظر فيما لديه من أعمال كثيرة متعطلة

• **قرر فريد شوقى ان يقصر جهوده كممثل على الافلام التى يتولى انتاجها وقد اعتذر عن قبول العمل فى ثلاثة افلام**

• ما زالت لجنة النهوض بالمسرح والسينما قائمة وهى مشكلة الآن من السادة البكباشى وجيه اباظة ، وعبد الرحمن صدقى ، ويوسف وهبى ، وعز الدين ذو الفقار ، وجمال مدكور

• **انضمت السيدة فاتن حمامة باعتبارها منتجة الى شعبة غرفة السينما**

• تعود الفنانة ليلى الجزائرية من باريس فى الشهر القادم لتمثل دورا جديدا أمام فريد الاطرش فى فيلمه القادم

• **أرسل المطرب محمد فوزى مذكرة لوزارة الارشاد يطالب فيها بانشاء بنك السينما ، ومهمة هذا البنك ضمان عدم خسارة المنتجين الذين ينتجون افلاما رفيعة**

• سيجتمع قائد الجناح وجيه أباظة مساء غد الاربعاء بشعبة المنتجين فى غرفة السينما لبحث تداول الافلام المصرية بالاسواق فى الخارج

• **اعدت السيدة زينب صدقى ثلاثة اطقم كاملة لملابس المولود الجديد المنتظر لمديحة يسرى**

• ينتظر أن يعهد الى طالبات معهد التمثيل الاشتراك مع طلبة فرق التمثيل بجامعة القاهرة فى الكليات التى يتعذر على طلبتها الاشتراك فى مباريات المسرح الجامعى ، وذلك بدلا من الاستعانة بالممثلات المحترفات كى يكونوا فى مرتبة واحدة وهذا قرار سبق أن أصدرته اللجنة فى آخر جلساتها على ان يعمل به ابتداء من مباريات عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤

• **اقام فى الاسبوع الماضى المركز الكاثوليكى المصرى للسينما حفلة شاى لجماعة خريجى معاهد السينما فى الخارج من المصريين ، وتحدثوا عن العقبات التى تقف فى طريقهم**

• ينتظر أن تعتزل احدى الفنانات الوسط الفنى وتعود الى زوجها السابق الذى انفصلت عنه بسبب اشتغالها بالفن

• **ينتظر ان يتم زواج مونولجست وفنان شاب كان زوجا لراقصة مشهورة وطلقها من مدة**

• تدور المفاوضات بين الاستاذ أنور وجدى والسيدة مارى كوينى لاستئجار استديو جلال لمدة سنة لحساب الاول لانتاج افلامه فيها

• **يقوم اتحاد « بنت النيل » باعداد سلسلة حفلات صباحية للاطفال تشمل عرضا موسيقيا يقوم به الاطفال من تابلوهات الى اكروبات وبعض العاب الحواة وذلك ترفيها عن الاطفال فى ايام العطلة الاسبوعية**

• تجرى الآن مباحثات بين الدكتور احمد زكى رئيس لجنة المسرح الجامعى والدكتور حسين كامل سليم وكيل وزارة الارشاد القومى والوكيل السابق لجامعة القاهرة بشأن منح دار الاوبرا اسبوعا يطلق عليه « أسبوع المسرح الجامعى » تقام فيه المباريات بين مختلف الكليات هذا العام على أن يخصص دخل حفلات هذا الاسبوع لصندوق الطلبة الغير قادرين على دفع المصروفات الجامعية

«كارمن دوللي»

تهدد بغزو استديوهات السينما في القاهرة

بروجرام فيلم «المهجورة» الذى أحدث ضجة فى ايران ...

طهران : من سليم اللوزى

ارجو ان يكون هذا المقال خفيفا على قلوب رجال الانتاج السينمائى فى مصر ، فأنا آسف جدا اذ أقول لهم : ان سوق ايران تقفل اليوم أبوابها فى وجه الفيلم المصرى ··· والسبب هو ضيق نظر الموزعين السينمائيين للفيلم المصرى من جهة ، ومن جهة أخرى اتساع الآفاق أمام الأفلام الأمريكية ، التى أصبح لها فى طهران «استديو» كامل المعدات لدبلجة الأفلام الأمريكية وجعلها أفلاما تنطق باللغة الايرانية ! !

ويشرف على هذا « الاستديو » المخرج الامريكى « ستيفن نايمن » الذى كان يعمل فى شركة « القرن العشرين » ثم جاء الى طهران منذ سنتين، فاسس « استديو للدوبلاج » وأخرج للاسواق فى طهران منذ أربعة اشهر أفلاما أمريكية تنطق بالايرانية ·· وكان أول هذه الأفلام « على بابا والاربعين حرامى » وبطله « تورهان بيه » ! !

هذه واحدة ··· والثانية : ان فى طهران اليوم نحو خمسة وعشرين « استديو » لانتاج الأفلام الايرانية ، يتعاون فيها خبراء فى التصوير والاخراج من تركيا والعراق وبلاد أرمينيا الخصبة بخبراء فى التصوير والديكور !

وقد أخرجت هذه الاستديوات حتى اليوم نحو ثلاثين فيلما ايرانيا سقط ٢٩ فيلما منها ، ونجح فيلم واحد اسمه « فيلجارد » أى المهجورة ضرب رقما قياسيا بالايرادات ، وهو من انتاج شركة « استديو بارس » أى « استديو فارس » ·

وصحيح ان هذه « الاستديوات » من الصنف « الترسو » كان يهبط السقف على الممثلين أثناء التصوير – مثلا – أو كان تدعى الى زيارة « استديو » فاذا بك فى « جراج » ··· ولكن الذى يعزى الايرانيين انهم بدأوا الطريق منذ ثلاث سنوات فقط ، وكل شىء فى أوله يبدأ صغيرا ومتواضعا ! !

فيلجارد !

والذى دفعنى الى زيارة « الاستديوات » ومشاهدة الفيلم الايرانى «فيلجارد» – أى المهجورة – اننى رأيت فى جريدة «حاجى بابا » الكاريكاتورية – والتى اقفلت واحرقت بعد عودة الشاه الى عاصمة ملكه – رأيت صورة تمثل الشاه محمد رضا وهو هارب من حسناء تمثل الأمة الايرانية ، وكتب تحت الصورة « فيلم الاسبوع ·· المهجورة » !

وسألت عن القصة ، فقيل لى :

– انه الفيلم الايرانى الوحيد الذى ضرب الارقام القياسية فى النجاح ، وأن هذه الصورة الكاريكاتورية قد أحدثت هزة فى طهران عندما نشرت بعد هروب الشاه الى روما ، والسبب ان فيلم « المهجورة » قد أبكى طهران كلها عندما استمر عرضه ستة أسابيع ! !

وسألت عن دار السينما التى تعرض الفيلم ، فاذا هى دار من الدرجة العاشرة تقع فى ضاحية طهران « شهرونو » ، ومع ذلك ذهبت الى هناك، ودخلت « السينما » التى كانت أقرب الى سرداب سرى منها الى دار سينما ! !

وملخص قصة « الفيلم » أن فتاة حسناء يهاجمها نشالان فى الطريق ، فيتصدى لهما شاب قوى وينقذ الحسناء من شرهما ، وبعد ذلك يتعرف بها ويسألها عن شخصيتها ، فيكتشف ان والدها الفاضل صديق لوالده الفاضل أيضا !

وبعد ذلك يتزوجان ، وترزق منه طفلة ··· أما الزوج فيتعرف على رفاق السوء ، ويلعب القمار ، فيخسر ثروته ، ثم يقرر الهرب ، ويكتب رسالة لزوجته يقول لها فيها : « انه رجل شقى لا يستحق حبها ، وانه رماها فى الشقاء والألم ، ولذلك يطلب منها أن تسامحه وتنساه ! ! »

وتجرى القصة بعد ذلك ، على نفس خط الحوادث التى تجرى فيه حوادث فيلم « الصراط المستقيم » ليوسف وهبى وفاطمة رشدى ، فيقضى الزوج الهارب أياما سوداء ، ويكبر فى السن ، ثم يضطر الى مد يده بالسؤال !

وبعد سنوات ، يعود الرجل الى بلده ،ويستخدم فى منزل زوجته وابنته التى كانت على وشك الزواج ··· وهناك يكتشف الخادم الذليل أنه والد العروس ، وتكتشف الزوجة « المهجورة » شخصية زوجها والمصير الذى وصل اليه، فتصاب بالسكتة القلبية فتموت ويصاب الزوج الخائن بالسكتة القلبية أيضا ، وتتزوج العروس وكان الله يحب المحسنين !

والفيلم فى نظرى فيلم ساقط فنيا ، فهو مسروق من عدة أفلام ليوسف وهبى ، وتصويره ردىء ، وتمثيله مسخرة ، ومع ذلك ، فقد نجح وضرب أرقاما قياسية ·· لماذا ؟ لأنه ناطق باللغة الايرانية !

كارمن دولى !

تحلم كارمن دوللي بالسفر الى القاهرة لاقناع اصحاب الافلام بعمل دوبلاج ايرانى للافلام المصرية ... وبالتالى للظهور بالافلام المصرية ! ..



وكان بين كواكب هذا الفيلم الايرانى « راقصة ومغنية ومنلوجست » اسمها « كارمن دولى » ، وقد قيل لى انها « لبنانية – أرمنية – تغنى ايرانى بلهجة عربية ! »

وذهبت الى القنصلية اللبنانية أسأل عن التى اسمها « كارمن دولى » فقال لى القنصل هناك :

– اسمها الأصلى «روز ديميرجيان» وهى الفنانة الوحيدة التى تغنى « عربى » فى طهران ··· ثم أعطانى عنوان منزلها !

وفى شقة فاخرة تطل على شارع « شاه رضا » – وهو أعظم شوارع طهران – استقبلتنى كارمن دولى وكادت تجمد من الفرح عندما عرفت اننى صحافى واننى من أسرة تحرير « الكواكب » !

وعلى فكرة – وأرجو أن لا يشطب قلم رئيس التحرير على هذه المفخرة – ان مجلة «الكواكب» تجدها فى كل استديو وفى منزل كل فنان أو فنانة فى ايران !

سرقت الأغانى بالمسطرة !

وفى اليوم التالى ، اصطحبتنى « كارمن » الى استديو « بارس » – الذى يعتبر اكبر استديو سينمائى فى طهران – فاذا بى أمام جراج ضيق، واكتشفت بعد جولة سريعة ، أن الاستعدادات الآلية فى أصغر استديو مصرى أحدث وأحسن بمليون مرة من استديو « بارس » !

واعترف بأننى تنفست الصعداء عندما خرجت من زيارة الاستديو ، فقد أحسست أن الفرصة لا تزال سانحة أمام الأفلام المصرية ، ليعمل لها دوبلاج بالايرانى ، على أن تترك الأغانى كما هى، بصوت كواكب الغناء المصرية التى يعبدونها فى ايران !

وقد حدثتنى « كارمن » عن الغناء الايرانى فقالت :

– انه تقليد للغناء العربى والموسيقى الغربية، بل ان هناك أغانى ناجحة لأم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، مأخوذة بالمسطرة بما فى ذلك ترجمة كلام الاغنية من العربية الى الايرانية !

واستطردت « كارمن » قائلة :

– ولكن هذا النقل لم يؤثر على الأغانى العربية ، فان الجمهور الايرانى لا يزال يقبل على الأصل ، ويذهبون الى الأفلام المصرية لا لشىء الا ليسمعوا الأغانى ٠٠ ولذلك ، فان الفيلم المصرى اذا عمل له دوبلاج ايرانى ، فلا ريب انه سيكون سيد السوق !

وسكتت « كارمن » ثم استدركت قائلة :

– على شرط أن يبدأ الدوبلاج هذه السنة ، وبسرعة ، والا فان الوقت يمر ، والحاجة هى التى تدفع الاستديوات الايرانية الى الوجود ، وقريبا تصبح هذه الاستديوات قوية يصعب مزاحمتها !

استعدوا للمقاومة فى طهران !

وروت لى « كارمن » قصة اقامتها فى طهران، فقد التقت فى بغداد بشاب أمريكى من موظفى النقطة الرابعة ، أحبها لأنها « عفريتـه وحلوه ومتعلمة » !٠٠ أما هى فأحبته لطيبة قلبه ومحفظته العامرة بالدولارات !

ونقل الشاب منذ ثلاث سنوات الى طهران ، وأخذها معه ، حيث ما تزال تقيم حتى اليوم ، حياة مرفهة حرة وفى أفخر شقة فى شارع « شاه رضا » بطهران !

وكانت « كارمن » – ككل فنانة عملت طويلا على المسارح وفى الكباريهات – تحن الى عملها الفنى ، فكانت تحيى حفلات الزفاف ، وتغنى فى حفلات الجمعيات الخيرية ، والليالى الساهرة فى القصور ، فنالت نجاحا باهرا لا سيما وانها كانت المغنية والراقصة العربية الوحيدة فى طهران !

وفى أحد الأيام ، جاء مدير « إستديو بارس» وعرض عليها عقدا للعمل فى فيلم « المهجورة » فقبلت فى الحال ووقعت العقد دون أن تهتم بقراءة البند الذى يحدد لها اجرة التمثيل !

وتقول « كارمن » :

– ان أجور الكواكب فى طهران ، لا تتجاوز « الفى تومان » تدفع لأكبر ممثل أو ممثلة ، أى ما يساوى المائة جنيه مصرى ، ولذلك فان تكاليف الانتاج تكون ضئيلة ، وبالتالى فالفيلم الذى يسقط، يعطى تكاليفه على الأقل !

وتؤكد « كارمن » – وهى تتقن جيدا الفرنسية والانجليزية والايرانية والعربية بالطبع – انها تتعلم الآن قواعد الرقص الايرانى القديم ،وانها تحلم بعد ذلك بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الأفلام بعمل دوبلاج ايرانى لأفلامهم ٠٠٠وبالتالى الظهور فى الأفلام المصرية !

فليستعد المخرجون للكوكب القادم من طهران !

أصدقاء من باريس (بقية)

يرفعون أثمان الكماليات التى يحبها السائحون دائما

ذهبت الى احد الكازينهات وجلست مع بعض اصدقائى وكانوا ضيوفى فناديت الجرسون وطلبت زجاجة من الويسكى ، ومال الجرسون على اذنى وهمس قائلا : « حضرتك عارف زجاجة الويسكى بكام ؟ »

فقلت له : لا !

قال : « ما يوازى ١٨ جنيه مصرى »

وسمع أصدقائى هذا السعر فصعقوا

وقال احدهم :

– ادينى قهوة

وقال الثانى :

– ادينى شاى

واجترأ الثالث فطلب قازوزة وعدلنا عن الويسكى تطبيقا لسياسة التقشف

ولم يطل بى المقام طويلا فى روما ولكن العاصمة الكبيرة أرهقتنى واتعبتنى فروائع الفن الرومانى، ولوحات الرسامين الكبار، وآثار روما الخالدة على الايام كلها تجتذبك رغم انفك لتطوف بها يوما وأياما ، وقد رأيتها كلها وكان الوقت الذى استغرقته هذه الزيارة قصيرا

فى لبنان

وفى لبنان رأيت صورا سريعة ٠٠ رأيت العمال يضربون لأن الدولة منعت القمار فقل السائحون وقلت الارباح

واقيمت المسابقات عن احسن فيلم لعام ١٩٥٢ ونلت مسابقة احسن فيلم عن فيلمى « لحن الخلود » وكذلك جائزة أحسن مطرب واحسن ممثل ، وقلدنى الشيخ عبد الله اليافى رئيس الوزراء نيشان الارز

واخيرا عدت الى مصر ويجب أن أقرر لك أن ليالى باريس ، وعظمة روما ، وان مفاتن باريس وآيات الفن فى روما وسحر لبنان ٠٠ وان الايام الممتعة التى قضيتها بين ربوع هذه وتلك كلها تتضاءل أمام مصر والاهل والاصدقاء

ولهذا عدت سريعا ٠٠ وكتبت لك خواطرى قبل أن انسى صوت الطائرة وهو يدوى فى اذنى كالعاصفة


بشارة واكيم


فردوس حسن


استفان روستى

هزار ثقيل

كثيراً ما تقع على خشبة المسرح حوادث طريفة لا يشعر بها الجمهور ، ومن بين هـذه الحوادث مقالب دبرها الممثلون بعضهم لبعض بقصد التفكه والضحك ومن بين هذه المقالب والحوادث ما نرويه هنا !

عاهة مستديمة

كان يحلو لاستيفان روستى أن يداعب زملاءه على المسرح مداعبات قاسية ، وقد حدث عندما كان يعمل فى فرقة رمسيس مع يوسف وهبي أن أراد ذات يوم مداعبة يوسف على المسرح وأمام الجمهور ، فانتهز فرصة أحد المشاهد التى يمسك فيها بسيف حاد ومزق به بدلة فاخرة كان يلبسها يوسف فى مسرحية « الـكونت دى مونت كريستو » . وتضايق يوسف من هذه المداعبة وقرر أن ينتقم من استيفان ، فانتهز فرصة المشهد الذى يليه ، وهو يتطلب أن يهجم يوسف على استيفان ، فهجم يوسف وأمسك بأصبع استيفان وعضه عضة قاسية تركت عاهة مستديمة له !

فى المزاد العلنى

وكان من المعروف عن المرحوم بشارة واكيم ميله الغريب لمداعبة زميلاته وزملائه على خشبة المسرح ، وقد حـدث أن كان بشارة يشترك مع بعض الراقصات فى مشهد استعراضى فى صالة بديعة ، وكانت الراقصات يلبسن فى هذا المشهد أردية مصنوعة من صوف التريكو ، وحلا لبشارة أن يمسك بفتلة من الصوف لقميص احدى الراقصات وربطه فى عامود من أعمدة المسرح ، وبدأت الراقصة تؤدى رقصتها فراحت تلف وتدور على المسرح حسب خطوات الرقصة ، وفجأة أغرق الجمهور فى الضحك ، فما أن انتهت الراقصة حتى كان قميصها قـد تحول الى خيوط متناثرة ، فأسرعت بالدخول الى الـكواليس وهى تبكى

وأجرت بديعة التحقيق ، وعرفت أن بشارة واكيم هو الذى دبر هذا المقلب ، فقررت أن ترده له وأن تضحك الجماهير عليه ، وانتهزت فرصة مشهد فى احدى التمثيليات الفكاهية القصيرة التى كانت تقدمها فرقتها ، وفى هذا المشهد يظهر بشارة أسيراً بين يدى الراقصات ، وتقف بديعة تعرضه فى المزاد وتشترك الراقصات فيـه وأخيراً يرسو المزاد على احـداهن ، وانتهزت بديعة فرصة هذا المشهد وأشركت الجمهور مع الراقصات فى المزاد ، وكانت تدعو كل واحد يشترك فى المزاد ولا يرسو عليـه أن يضرب بشارة قلماً حاداً على وجهـه . . . وفى تلك الليلة استمر مشهد المزاد ساعة ونصف واشترك فيه حوالى مائة شخص من الجمهور كان كل واحد منهم يضرب بشارة قلماً حاداً !

واحتج بشارة على هذا التصرف ، واعتذرت بديعة بأنها كانت تمزح ، ولـكن بشارة ترك الفرقة بسبب هذا الهزار الثقيل

ذاكرة قوية

ومن الذين يعتبر مزاحهم من الصنف الثقيل الأستاذ جورج أبيض ، ففى احدى المسرحيات كانت فردوس حسن تشترك معه فى مشهد تمثيلى فيه حوار طويل باللغة الفصحى ... وكانت فردوس قد حفظت دورها بل وحفظت كل الكلمات التى تجرى على لسان جورج ، وذات ليلة اندمجت فردوس فى التمثيل ونطقت بجملة ليست فى دورها بل فى دور جورج أبيض ... وابتسم جورج بهدوء واقترب منها وهمس فى أذنها : « انت يا فردوس بتقولى الكلام بتاعى كمان ؟ ده انت حافظه خالص . . . طيب يا شاطره مثلى لوحـدك وأنا راح اسكت ! »

وعبثاً حاولت فردوس الاعتذار له بغير جدوى ، وصمم جورج على أن لا ينطق حرفاً واحداً من دوره ، ولم تفلح توسلات فردوس ، وأخيراً رضى جورج أن ينزل عن رأيه عندما شعر أن الجمهور بدأ يحس بالبرود على خشبة المسرح ... ولما أسدل الستار كانت فردوس فى حالة عصبية ، وتقدم منها جورج معتذراً بأنه كان يمزح !...

دبابيس

وكان أنور وجدى من أبرع ممثلى المسرح فى تدبير المقالب لزملائه ، وقد حدث فى احدى الروايات أن كان عليه أن يحمل زميلته بين ذراعيه ليسرع بها الى أقرب عيادة طبيب لاسعافها ، وأراد أنور أن يمزح مع الممثلة التى يحملها على يديه ، فوضع بين أصابعه دبابيس حادة ، وراح يضغط على أصابعه فتشك الدبابيس الممثلة التى لم تستطع الاستغاثة أو الصراخ حتى لا تسىء الى المسرحية وتغير مجراها المرسوم ، واحتملت الممثلة وخزات الدبابيس حتى خرج أنور الى الكواليس وقفزت من فوق ذراعيه وراحت تصرخ وتبكى من شدة الألم

واعتذر أنور بأنه إنما كان يمزح

خمر على المسرح

كان المرحوم الفريد حداد الممثل بفرقة الريحانى لا يستطيع الوقوف على خشبة المسرح إلا إذ تناول كمية وافرة من الخمر ، وكان ينتهز فرصة المشاهد التى يمثل فيها دور « السكران » على المسرح ويحضر خمراً حقيقياً ليشربها أثناء التمثيل ، وحاول المرحوم الريحاني أن يمنعه من ذلك بغير جدوى ، ومن بين مشاهد مسرحية « الجنيه المصرى » منظر حانة يشرب فيها الممثلون الخمر ، وكان مدير المسرح يقدم الشاى بدلا من الخمر ويتناوله الممثلون ويتظاهرون بأنهم يسكرون ، ولكن الفريد أبى ذات ليلة أن يشرب الشاى وصفق منادياً الجرسون وطلب منه « واحد كونياك » وهمس ممثل دور الجرسون فى أذنه بكلمات يرجوه فيها أن يسير فى دوره ، ولكن الفريد صاح يطلب خمرا والتفت الى الجمهور وهو يقول : « حد يقول يا اخوانا على الشاي خمرة.. أنا عايز كونياك ! »

وتضايق الريحانى من هذا التصرف وقرر أن ينتقم منه فأحضر من بوفيه المسرح كأس كونياك ووضع فيه كمية كبيرة من « الشطة والملح » ... وحمل الجرسون الكأس الى الفريد على المسرح الذى ما كاد يشم رائحة الكأس حتى أفرغه عن آخره فى جوفه ، وهنا التهب فمه من الشطة والملح وتحركت أمعاؤه وكاد يسقط على المسرح لولا أنه استطاع أن يتحامل على نفسه حتى أسدل الستار ، وخرج الى الكواليس ثائراً مهدداً بالاستقالة من الفرقة إذا لم يفصل مدير المسرح ، فقد ظن أنه هو الذى عمل فيه هذا المقلب ، وكان الريحانى يضحك من الدموع التى انهارت من عين الفريد وتقدم منه ليسعفه ويعتذر عما حدث بأنه كان مزاحاً ... وكان هذا الحادث سبباً فى امتناع الفريد عن شرب الخمر فوق خشبة المسرح !!

سيف يوسف

وكان الأستاذ حسين رياض عضوا فى فرقة رمسيس عام ١٩٢٧ ، وحدث أن كانت الفرقة تقدم رواية « كاترين دى مدسيس » ، وكان دوره فى الرواية دور شرير لا يتوانى عن استلال سيفه لأتفه الأسباب ، وتثور بينه وبين يوسف وهبي مشادة فيستل سيفه ليبارزه.. وتدور بينهما مبارزة حامية تسمع فيها صليل السيوف ثم يغافل حسين يوسف ويضربه ضربة فنية تطيح بالسيف من يده . . وبعد ذلك يقتله . . ويفتح باب خفى تظهر منه مارى منصور وقد أمسكت بيدها خنجراً حاد النصل ، تغمده فى ظهر حسين فيسقط قتيلا

والذى حدث أثناء المبارزة أن حسين غافل يوسف وهبي فأطاح بالسيف من يده .. ونظر يوسف الى حسين شذراً ثم انطلق قائلا : « اطرح سيفك من يدك أيها الجبان وهيا صارعنى بيدك »

كاد تأثير المشهد أن يفلت من يوسف وهبى ، ولكن هذه العبارة أنقذت الموقف ، وأنقذت يوسف من مزاح متعب

بيني وبينك

من الجنوب

.. كيف السبيل للالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

مدني . سودان : مبارك عبد الفتاح

● ذكرنا أكثر من مرة شروط الالتحاق .. وليس في الاعادة افادة ..

حب مفقود

.. لماذا لاتحب الحماة زوجة ابنها ؟

دمشق : حسان .ح

● لان زوجة ابنها لاتحبها ..

فلتة

.. كلفت احد اصدقائي شراء الكواكب نظرا الى مرضي ، فاذا بالغلاف خال من نمرة اليانصيب ومكان النمرة على بياض .. فما تعليل هذه الظاهرة ؟

شبرا : منير حبيب

● لاشك انها «فلتة» من فلتات المطبعة !

روشتة !

.. احببت احدى الممرضات حبا جنونيا واعتقد انها تبادلني نفس الشعور ولكني اخجل من مفاتحتها ومصارحتها بحبي فماذا افعل ؟

الدلنجات : طرزان البحيرة

● ما دامت ممرضة فأحسن طريقة ان «تستموت» امامها فاذا سألتك عن السبب فقل لها انك تشعر بأكلان في القلب وحرقان في الفؤاد .. وحشة دي ؟

الدليل ؟

.. ماالذي يثبت لنا زواج عماد حمدي بالفنانة شادية ؟

ج. الحوامدية

● يعني عايزني احلف لك بالطلاق ؟

زواج ..

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بطيار اول ؟

ف.م.ع

● ايش عرفني ؟

فريد شوقي

.. هل فريد شوقي يسلك في حياته العادية كما نراه على الشاشة ؟

الدخيلة : شتا عبد القادر

● طبعا لا .. فهو على الشاشة رجل طيب جداً !

فين ..

.. اين الاستاذ محمود اسماعيل ؟

ام درمان : عدلي ادريس عبيد

● دلوقت يبجي !

العز بهدلة

.. هل صحيح ان العز بهدلة ؟ واذن فماذا يكون الفقر ؟

المحلة الكبرى : محمود عبد العزيز خليفة

● الفقر حشمة !

مصطلحات

.. ما معنى كلمة «بروتوكول» و«اكسوار»؟

الاسكندرية : ع.ف.ا

● البروتوكول هي مجموعة التقاليد المتبعة في الشؤون الرسمية والسياسية والدبلوماسية ، و «الاكسوار» هي الاشياء والادوات التي تستخدم في مناظر السينما بحيث تماثل الحقيقة، مثل آلة التليفون المقلدة والفواكه الصناعية وغير ذلك ..

فيروز ..

.. سألكم احد القراء عن عنوان المطربة اللبنانية فيروز ، وهو : محطة الاذاعة اللبنانية «بيروت» فارجو نشره

بيروت : آنسة ليلى تنير

● ادى احنا نشرناه !

حلاق السيدات !

.. هل يعتبر حلاق السيدات فنانا ؟ وهل يجوز له الانضمام الى نقابة ممثلي المسرح والسينما؟

امبابه : ابراهيم محمود الجوهري

● طبعا لا .. اللهم الا اذا جاز للفنان الانضمام الى نقابة الحلاقين !

دعوة

.. اريد ان ادعوك الى حضور حفلة قراني فهل تلبي الدعوة ام لا ؟

شبرا : آنسة ع.ع

● البيها جدا .. بس تفضلي واعزميني

اوصاف ..

.. ارجو نشر اسمي ووزني واوصافي وعنواني لكي اتعارف بأبناء وبنات الاقطار العربية

بغداد . عراق : ع.ش

● مافيش لزوم !

القلب

.. هل صحيح ان العين تعشق كثير. والقلب له واحد ؟

دمشق : حسان ح

● القلب له واحد اذا كان مؤلفا من طابق واحد .. اما اذا كان مثل عمارة ايموبيليا فيضح له الف واحد ..

اخلصت للقراء

.. اخلصت للقراء ودك
ووهبت للأزمات جهدك
ومزجتها بالظرف حتى
اصبحت غراء عندك
وجعلت من سهل الحيا
ة شريعة للناس بعدك
لكن شخصك قد غدا
سرا وكان اليسر عهدك
واشتقت يا «طرزان» للـ
ـر الذي يعنيك وحدك
فجرؤت اطلب صورة
تروى الفضول ، ولست ندك
فاذا رأيت فانها
نعم الشعار يزين ردك

جرجا - زكريا حسن صالح

(طرزان)

«بيني وبينك» صورتي
ليست كما أوضحت قصدك
اما وقد احرجتني
فالذنب ذنبك انت وحدك
واليوم قد ارسلتها
لك يا اخي ، لتكون عندك
فتلقها ... أو القها
وتلق يا ابن الناس وعدك

كلمة ونص

محمود احمد عبد المنعم ـ القاهرة : لم تطلق سامية جمال من زوجها بعد

آنسة نوال بيضون ـ سوريا : لماذا تثورين لانى قلت خطأ انك لبنانية ؟ وهل سوريا ولبنان الا بلد واحد فرقتهما العوامل السياسية ؟

محمد ابراهيم سليمان ـ الاسكندرية : « الكنيس » هو ـ بلغة الاسرائيليين ـ المعبد الذى يقيمون فيه الشعائر الدينية ، و «طرزان» ليس فكرى اباظة ولا اسماعيل يس

يحيي عدنان مرسى ـ المنيا : يمكنك طلب الاعداد الناقصة من « الكواكب » بارسال قيمتها حوالة بريد باسم « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وقيمة العدد خمسون مليما

ا . ا . ع ـ القاهرة : كانت تحية كاريوكا قبل احترافها فن الرقص تسمى « بدوية » وما دمت لم توفق الى معرفة شخصية «طرزان» فلا تنتظر منى ان « اغششك » !

ح . م . نوفل ـ بورسعيد : الا ترى ـ وانت مدرس ـ انه ليس من كرم الاخلاق ان تفضح ما امر الله بستره او تتدخل فى شؤون شخصية خاصة لا تهم احدا سوى اصحابها ؟

فتحى السيد منصور ـ اسوان : فى القاهرة كثير من دور النشر التى تطبع الكتب ، ويمكنك معرفة عناوينها من الاعلانات التى تنشرها من مطبوعاتها ، فما عليك الا ان تحضر الى القاهرة لكى تعرض عليها مؤلفاتك بنفسك .. فهذه المسائل لا تتم بالمراسلة .. ما كانش حد غلب !

آنستان شقيقتان ج . ا ـ البصرة : الممثل الذى ذكرتما اسمه يدين بالاسلام ويجوز له الزواج باكثر من واحدة .. ودى حاجة مفهومة قوى يا آنستان !

محمود حميدو ـ دمنهور : شكرا على بطاقتك الرقيقة

محمد ب . ج ـ سربايا اندونيسيا : اكتب الى المحرر الذى تريد ان تتعارف به بعنوان المجلة التى يعمل فيها وينشر موضوعاته على صفحاتها

ع . ن ـ ليبيا . بنى غازى : عند سحب يانصيب مجلات دار الهلال سيعلن طبعا الرقم الفائز . وعلى صاحب الرقم ان يقدم غلاف المجلة الذى به الرقم الى الادارة سليما ليتسلم جائزته بموجبها .. اما سامية جمال ففى طريقها الى الطلاق .. عقبال عندك !

شحاته ابراهيم ـ المنيا : لا اعتقد ان زوج «صباح» سيغضب اذا طلبت منها اهداء صورتها اليك لانه «فنان»، وطرزان ليس هو الدكتور محمد صلاح الدين ، ويظهر ان استنتاجك مبعثه الخطأ الذى حدث فى أحد اعداد «الكواكب» بصفحة «بينى وبينك» حيث نشرت بعض الاسئلة الموجهة من «الاثنين» الى الدكتور صلاح الدين بين الاسئلة الموجهة الى «طرزان» ... ولذا لزم التنويه !

ج . م . م بن منصور ـ طرابلس . ليبيا : لا توجد أسباب معينة لامتناع الفنان الذى اشرت اليه عن نشر صورة زوجته ، ثم عدوله عن ذلك بعد بضع سنوات من زواجه .. بتحصل كتير فى أحسن العائلات !

احمد فوزى ـ الاسكندرية : حسين فوزى ـ عمارة كونتننتال شارع فؤاد الاول ـ يحيى شاهين : ١٣ شارع الاسود بمصر الجديدة ـ فريد الاطرش : ٥ شارع العادل أبوبكر بالزمالك ـ حسن الامام : شارع ابن عامر بعمارة رؤوف بالجيزة ، وبزيادة عليك دول دلوقت !

متى ؟

.. متى نرى الاستاذ عبد الوهاب على الشاشة؟

آنسة بس بس

● لما يشاور عقله !

حقوق

.. هل يتمتع الفنانون اللبنانيون والسوريون فى مصر بنفس الحقوق التى يتمتع بها الفنانون المصريون ؟

بيروت : عبد الرحمن احمد السيد

● وزيادة شوية كمان !

يا حرام !

.. فتاتان جميلتان جدا ومن اسرة كبيرة على وشك ان تموتا من حبهما للموسيقار عبد الوهاب، فما هو العلاج ؟

الاسكندرية : ساميه وليلى

● افضل علاج «الشربة» .. فانها تخفف وطأة حرارة الحب فيسهل احتماله !

فلاحات على المسرح

حل المنشور على الصفحة (٢)

١ ـ عقيلة راتب
٢ ـ زوزو حمدى الحكيم
٣ ـ نبويه مصطفى
٤ ـ رجاء توفيق
٥ ـ حكمت فهمى

● اخوها

.. انى معجب اشد الاعجاب بفن شاديه وعبقريتها واريد الحصول على صورة لها موقعة بامضائها فهل تبخل على اخيها «ابن الفرات» ؟

العراق : كاظم الحضيرى

● لايمكن ان تبخل على اخيها «ابن الفرات» حتى ولو كان « ابن الايه » كمان !

تقارب ..

.. اسمى واسمك متقاربان ، فانت «طرزان» وانا «طفران» .. افلا ترى ان هذا من محاسن الصدف ؟

مكة المكرمة : طفران الحجاز

● جايز .. لكن قل لى : هل انت «طفران» اسما او «فعلا» ؟

هواة الطوابع

.. اريد مبادلة الطوابع مع الهواة المصريين ، فارجو نشر اسمى وعنوانى

ليبيا : على عبد الهادى ابو خريص
٢٨ شارع مصراته ـ طرابلس الغرب

● بس كده ؟

وجه جديد

.. انا فتاة اهوى الطرب والتمثيل واريد الظهور على الشاشة والتتلمذ على يدى المخرج حسين فوزى فماذا افعل ؟

آنسة ب . ع . ا

● اتصلى بالمخرج بمكتبه بعمارة كونتننتال بشارع فؤاد بالقاهرة .. يمكن يكون لك بخت !

طرزان

اخترات مترو جولدوين ماير فيلمها الملون الكبير «الحب المزيف» ليكون فيلم افتتاح الشاشة البانوراميه حتى تتناسب روعة هذا الانتاج مع روعة الافتتاح

ويعتبر فيلم «الحب المزيف» ، الذى نال جائزة التفوق فى مهرجان «كان» هذا العام ، من اجمل الافلام العاطفية التى ظهرت على الشاشة حتى الآن . وهو بالالوان الطبيعية الخلابة وتشترك فى بطولته نخبة ممتازة من الكواكب : لسلى كارون ، ميل فيرد ، جون بيير اومون ، والنجمة الجديدة الفاتنة زازا جيبود

ابتسامات

صريح

روى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان
سأل المحقق الشاهد الذى وقف أمامه قائلا :
: انت سمعت طلقات المسدس ؟ »
— أيوه .. يا افندم
— كنت فين لما سمعت أول طلقة ؟
— كنت على بعد عشرة متر
— وكنت فين لما سمعت الطلقة الثانية !
— على بعد ٥٠ متر !

نادرة !

وروت هذه النكتة هيدى لامار :
دخلت فتاة قبيحة الشكل عند إحدى صديقاتها .. التى تزوجت وأنجبت طفلا ، وغابت الأم قليلا فجعلت الفتاة تتحدث مع الطفل ، وما أن عادت الأم حتى قالت الضيفة :
« الولد ده لطيف قوى .. تصورى انه قال لى على حاجات عمر حد ماقالها لى .. »
فقالت المضيفة : « لازم طلب انه يتجوزك ! »

يطلع اصفر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد ابو بكر
ذهب أحد المساطيل ليشترى رطلا من اللبن ، فقال للبائع : « وحياتك اديني رطل لبن بقرى فى السكوباية دى »
فقال له البائع : « لكن السكوباية دى ماتسعش رطل لبن بقرى »
فقال المسطول : « طيب اديني فيها رطل لبن معيز ! »

تعاليم !

وروت هذه النكتة سميرة أحمد :
قالت الزوجة الشابة لأمها وقد شاع الحزن فى صوتها : « شوفى ياماما .. حسن جوزى بقى له تلات أيام غايب عن البيت »
فقالت الأم مواسية : « معلهش يا بنتى الغايب حجته معاه »
وهنا قالت الزوجة : « أنا خايفه ياماما تكون حصلت له حاجة »
فقالت الأم : « لا ما أظنش حصلت له حاجة وهو غايب انما لازم تحصل له أول ما يرجع ! »

نجاح !

وروى هذه النكتة ماكدونالد كارى :
تقابل اثنان من الأصدقاء فصبا يتحدثان عن صديق ثالث كان زميلا لهما أيام الطفولة .. قال الأول : « دا ربنا فتح عليه وبقى عال خالص فتح محل للتجميل .. ومن مكسب المحل بنى عمارتين .. »
— ياسلام .. انما إيه السر فى نجاحه الهايل ده ..
— أول مافتح المحل كتب عليه اعلان قال فيه : « لا تحاول معاكسة الحسناء التى تخرج من هنا .. فربما كانت هذه الحسناء جدتك » !

لو كنت

روى هذه النكتة شكرى سرحان :
الأول : « تعرف تغازل ؟ »
الثانى : « كنت فاكر انى أعرف ... لغاية ما واحدة غازلتها اتجوزتنى »

بالدور

روت هذه النادرة كورين كالفت :
قالت الزوجة لزوجها تعاتبه : « فى الليلة الماضية كنت سعيدة لأنك لم تشرب خمراً .. أما الليلة فأنا شقية لأنك عدت من الخارج مخموراً »
قال الزوج : « المسألة بالدور على كل حال .. أنت تسعدين مرة .. وأنا أسعد مرة »

الرأفة

روى الفنان على فهمى هذه النكتة :
نظر القاضى الى المرأة الواقفة فى مكان الشهود ، فلاحظ أنها متقدمة فى السن ، فأشفق أن تكذب إذا سئلت عن سنها بعد أداء اليمين .. فقال لها :
أذكرى سنك .. وبعدين احلفى اليمين »



كلمة الأسبوع

ركن الناشئين

يقرر مدير الاذاعة ان المبدأ الذى يسير عليه فى النهوض بالبرامج يتلخص فى أن الاذاعة يجب أن تكون المكان الذى تنتهى عنده الشهرة ، لا المكان الذى تبتدىء منه

وهو لهذا يضع نظاما يجعل الاذاعة قاصرة على الطبقة الممتازة من الفنانين ، بحيث لايذاع الا الانتاج الفنى الممتاز

وهذه فكرة سليمة نؤيدها من ناحية المبدأ العام ، اذ يجب أن نفهم ان الاذاعة تهدف لخدمة المستمع لا لخدمة المذيع ، وما دامت الدولة قد احتكرت الاذاعة بحيث لم يعد للمستمع فرصة الاختيار ، فانها لايجوز أن تصبح حقلا للتجارب يفرض على المستمعين

وقد مضى على الاذاعة دهر طويل كانت فيه مفتوحة الابواب للاصدقاء والمحاسيب من طلاب الشهرة السهلة ، وكان المستمعون هم الضحية لذلك النظام ، حتى فقدوا ثقتهم بالاذاعة

ولهذا فاننا نرحب بهذه النظرة الجديدة للاذاعة ، ونرجو أن نلمس آثارها قريبا فى الانتاج الاذاعى . ولكننا مع ذلك ننبه المسئولين الى ان للمسألة وجها آخر يجب ان يدخل فى حسابهم وتقديرهم . فالدولة تحتكر الاذاعة ، ولا توجد بجوار اذاعتها محطات اهلية ، ولم يعد للتخت مكانه الاول فى حياتنا الحديثة ، فكيف نكشف عن المواهب المغمورة والعبقريات الناشئة ؟

اننا لو اغلقنا ابواب الاذاعة نهائيا فى وجوه الناشئين فاننا قد نعطل ظهور مواهب من الخير ان تظهر ، ونحرمها من المشاركة فى بناء النهضة الفنية . وهذا اعتبار جدير بالبحث والنظر ، لانه يتصل كذلك بحق المواطنين فى أن تتكافأ امامهم الفرص ، وحق الموهوبين فى ان يجدوا من الدولة رعاية تساعدهم على ابراز مواهبهم

كيف نوفق بين هذه الاعتبارات التى قد تبدو متعارضة ؟

اننا نعتقد ان الامر ليس مستحيلا على كل حال . فان الاذاعة تستطيع ان تخصص ركنا للاصوات الجديدة ، تقدمه مرتين او ثلاثا فى الاسبوع لمدة نصف ساعة مثلا حيث تتاح الفرصة فى كل مرة لثلاثة من الناشئين لتقديم انتاجهم وتجربة مواهبهم . ولن يضيق المستمع بهذا الركن ، لانه يعلم مقدما انه مخصص للناشئين ، بل وانه سيستمتع به كشىء جديد قد يجد فيه ما يرضيه

هذا هو الاقتراح الذى نتقدم به الى الاذاعة ليكون مكملا للنظام الجديد ، فتكون الاذاعة هى المرحلة الاخيرة للشهرة ، كما يكون فيها منفذ لمن يرقى اول السلم دون ارهاق للمستمعين

آن باكستر

نجمة فوكس

حارس أم كلثوم يروى ذكرياته!

قلائل هم الذين يعرفون مطربة الشرق أم كلثوم على حقيقتها ، فهى كالمعدن الثمين الذى لا يمكن للعين المجردة ان تختبر نوعه دون فحص.. وهى انسانة حساسة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى، وهى سيدة مجتمع لا تغيب عنها الحقائق ، ثم هى متحدثة لبقة تعرف كيف تعيش فى جو من التزمت، وجو من المرح ..

وقبل أن أتحدث عن الآنسة أم كلثوم ، اودان اعود قليلا الى الوراء لأذكر كيف عرفت أم كلثوم وكيف وقع اختيارها على ، فانا من أسرة فنية ، هى أسرة الشيخ سيد الصفتى ، ذلك المطرب الذى عاش فى العصر القديم فنانا كانت له رسالة ، وموسيقيا كان له هدف ، وكنت اسعى لسماع ام كلثوم كلما غنت ، على ان اجلس بين افراد تختها ، او فى « كواليس » المسرح . فلما حصت عدد الحفلات التى حضرتها لها وعددها ١٣ حفلة ، دعتنى اليها،وسألتنى عن سر تتبعها فى سهراتها. ولما عرفت انى انتسب الى أسرة فنية اختارتنى حارسا لها ، وتابعا لا افارقها اينما ذهبت فحافظت على هذا التراث الفنى طيلة ١٣ سنة انقضت حتى الآن وما زلت احافظ عليه ...

غنى لى شوى شوى !

ومطربة الشرق انسانة رقيقة تعنى بحل مشاكل من يتصلون بها ، قبل أن تحل عن طريق القضاء، فطالما سعت للتوفيق بين المتخاصمين من الفنانين ، بل طالما حالت دون وقوع كوارث عائلية كالطلاق وغيره ، ولا تتردد فى رفع الكوارث عن الآخرين، اذا كان ذلك فى مقدورها

حدث خلال احدى السهرات أن جاء الى غرفة أم كلثوم فى المسرح رجل من أثرياء الحرب .. رجل يرتدى الملابس البلدية ويحلى أصابع يديه بمجموعة من الخواتم الماسية البراقة ، وطلب منى أن أستأذن أم كلثوم فى مقابلته لها

وسألتنى أم كلثوم عن مطلب الرجل - قبل أن تقابله - فقلت لها انه لم يكشف لى عن الغرض الذى من أجله طلب مقابلتك ، وأنه يصر على ذلك اصرارا عجيبا

واذنت أم كلثوم للرجل بالدخول الى غرفتها وسألته فى تواضع :

- نعم فيه ايه يا معلم ؟
- فيه طلب صغير يا هانم
- اتفضل !
- بقى أنا جاى من السويس علشان أسمعك الليلة دى
- متشكرة خالص
- لكن أنا موش جاى علشان تقول لى متشكرة! أنا جاى اطلب منك تغنى دور « غنى لى شوى شوى ... غنى لى وخد عينى » !
- كان بودى يا معلم أجيب طلبك ، لكن برنامج الحفلة مافيهش الاغنية دى

وقطب الرجل جبينه ، واستولى عليه الضيق ، وقال لأم كلثوم : « على الطلاق من نسوانى الاتنين ما أنا خارج من هنا الا اذا ادتينى كلمة شرف بانك رايحه تغنى الدور ده ! »

ونظرت أم كلثوم الى ، ونظرت أنا الى الرجل، وخيل الى ان الارض قد مادت بأم كلثوم . فقد كان ضميرها لا يرضى بحال من الاحوال ، ان تقوض دعائم اسرة ، وتفرق بين زوجتين وزوجهما من أجل اغنية !

واحنت ام كلثوم راسها ، ثم رفعتها ، وغنت للرجل مطلع الاغنية بغير نغم ، ثم قالت له : « ايه رأيك بقى ؟! أديى غنيت علشان يمينك مايقعش »

وقال الرجل : « يفتح الله !. أنا ما آكلش من الكلام ده لازم تغنى الاغنية دى على المسرح ! »



اختارت الآنسة ام كلثوم « خليل الصفتى » معاون مستشفى الأمراض المزمنة بحلوان ليكون حارسا خاصا لها فى سهراتها وكان ذلك منذ ١٣ سنة ، وقد اختص الحارس الخاص « الكواكب » بهذه الذكريات وهو يرويها فيما يلى :

وعادت ام كلثوم تقول للرجل : « اسمع يامعلم .. روح لأى عالم من العلماء،واساله فى الموضوع ده ، وقول له على التصرف اللى تصرفته ، فان قال لك ان يمينك وقع ، فانا على استعداد لان اغنى لك على المسرح !

وخرج الرجل ليستفتى العلماء فى قسمه ، ولم يعد بعد ذلك ... ويظهر انهم قد افتوه بأن أم كلثوم قد تصرفت تصرفا حال دون وقوع كارثة الطلاق

وراء المجهول ..

ولا يقتصر عملى على السير خلف ام كلثوم،وتوفير وسائل الراحة لها ، بل ان عملى يقتضينى دائما ان افحص المسرح الذى ستغنى فيه ، وان اتأكد من غلق جميع نوافذه الداخلية حتى لا يؤثر الهواء على مطربة الشرق اثناء الغناء ، فلا يوجد هناك ما يؤذى الفنان مثل تسرب الهواء من نافذة مفتوحة الى صوته وهو يغنى ... كما أن عملى يقتضينى كذلك أن اتأكد من خلو غرفة المطربة الكبيرة من اى شىء يضايقها أو يقلق راحتها ، وأيضا فان عملى يدفعنى دائما للمضى وراء المجهول من المضايقات ...

المعجبون بام كلثوم

وام كلثوم أزهد الناس فى مقابلة المعجبين بها ، وخاصة عندما تذهب الى غرفتها بالمسرح لتستريح بعد وصلاتها الغنائية .. فالناس يجهلون كم تبذل المطربة الكبيرة من صحتها واعصابها ودمها فى سبيل فنها ، فهى عندما تستقر فى تلك الغرفة يحلو لها دائما ان تمدد قدميها على مقعد ، و.. تغمض عينيها لحظات لتستريح اعصابها بعد ذلك الجهد الكبير الذى تبذله ، ولكن بعض المعجبين يابون الا أن يقتحموا عليها صومعتها،وان يعكروا صفو راحتها ، دون تقدير من جانبهم لأى اعتبار من الاعتبارات ، ومن أجل ذلك أعمد دائما الى غلق الباب عليها ، وأخفى المفتاح فى اى مكان ، ومن ثم أعتذر دائما لمن يرغبون فى مقابلتها بعدم وجود المفتاح معى

اشارات متفق عليها !

وانا لا اترك أم كلثوم عندما تغنى ، بل اقف امامها من بين الكواليس أراقب حركاتها ، وانتظر تعليماتها ، وابلغها تعليمات الآخرين ! فاذا تضايقت أم كلثوم من «سميع» يعكر عليها صفوها بالتعليق على غنائها ، او ابداء الاستحسان فى غير مواضع الاستحسان ، نظرت الى بغضب فافهم ما تريده . ومن ثم اهبط الى الصالة لأنصح ذلك « السميع » بالهدوء والاتزان،واذا لاحظ مهندس الاذاعة أن أم كلثوم يجب أن تتقدم الى الامام عدة خطوات أو تتاخر الى الوراء عدة خطوات لكى يبدو صوتها واضحا فى الميكروفون همس فى اذنى بما يريد ، وسرعان ما أقوم باشارات تفهم منها أم كلثوم ما اريد دون أن افتح فمى بكلمة ، أو تفتح أم كلثوم فمها بكلمة

نهج البردة

ولكبار مستمعى أم كلثوم مطالب يخجلها الا تجيبهم اليها ، ولو كان فى ذلك ارهاق لها .. فعندما يطلب بعضهم منها أن تغنى قصيدة نهج البردة مثلا - دون أن يكون مقررا غناءها - تكلفنى أم كلثوم بأن أجوب القاهرة للبحث عن ٤ اشخاص من الفنانين لتستكمل بهم أفراد تختها عندما تنشد تلك القصيدة ، ومن ثم انطلق كالمجنون ، باحثا منقبا عن هؤلاء الاشخاص ....!

يحدث كل هذا ، دون أن يدرى هؤلاء الكبراء مدى الجهد الذى يبذل ، وما يتعرض له الفنان عندما يمل آخر ارادته عليه ...

ام كلثوم فى موقف حرج

وفى حياة الآنسة أم كلثوم مواقف حرجة ولكن أشد هذه المواقف حرجا هو الموقف الذى وقفته فى مصر الجديدة . فقد جاء أحد الوجهاء ، واتفق معها على أن تحيى حفلة زفاف نجله - وهو ضابط من ضباط البوليس - ولم تكد أم كلثوم تذهب الى مكان الحفلة حتى « هاص » الناس وعبثا حاولت أم كلثوم أن تغنى . ولما تقرر أن يستعاض عن غناء أم كلثوم للرجال بالغناء فى الدور العلوى للسيدات ، اتجهت أم كلثوم الى سلم الدار .ولم تكد تصل الى منتصفه حتى حاصرها على السلم مئات السيدات من جهة ومئات الرجال من جهة أخرى !

وادركت أم كلثوم أن كارثة سوف تحدث لا محالة ، فان سلم المنزل الذى وقف عليه ذلك العدد الكبير من الناس كان على وشك السقوط بمن عليه ، وفى مقدمتهم أم كلثوم التى ظلت تصرخ فى ذلك الموقف الحرج حتى استطاعت ان تهبط الى الارض وان تعود الى بيتها ، دون ان تتمكن من الغناء ...

الحياة العائلية

وحياة ام كلثوم العائلية حياة مستقرة هادئة لا تشوبها القلاقل والمشاكل ، وهى تفيض من حبها ورعايتها على افرادها ، لا فرق بين كبير وصغير ، بل تكاد تكون تلك الحياة نموذجية لما فيها من حب ، وتآلف ، وود ، وحنان . وعطفها على جميع فقراء قريتها معروف ومشهور

راقصة تحب (بقية)

وجعلت المناظر والمشاهد تتوالى امامه وتزداد فتنة واشراقا ، والملاك الحنون الرقيق يزداد منه قربا ويلفح وجهه بنسمات دافئة معطرة ، حتى كان المشهد الاخير .. لقد اخذه الملاك بين ذراعيه فأجاب بالمثل ، واستسلما للكرى حتى طلع عليهما الصباح التالى ، وافاق الرجل من غشيته ليجد نفسه بين ذراعى امراة لايعرفها ، وفى مخدعها ، وفى بيتها !

ونظر اليها ، فاذا هى قد استيقظت واتجهت اليه بنظرة كلها فيض من ينابيع الرفق والحنان نظرة الجمت لسانه فلم يستطع ان يسالها اين هو ، ومن هى ، وماذا حدث ؟

وقالت له :

ـ من انت ؟

فلم يحر جوابا ، فقالت :

ـ اى قدر ساقك الى امس ؟

فمر الرجل بيده على جبينه يتذكر حوادث الامس ، ولكن آخر ما كان يذكره ، انه دخل صالة فى شارع عماد الدين ، وسأل عن راقصة ، وطلب كاسا من الخمر

قالت له :

ـ هل تعرف هذه الراقصة ؟

ـ لا

ـ ما اسمها

ـ سلوى

ـ لماذا اذن ذهبت ؟

ـ لاقتلها

فضحكت ضحكة سرى نغمها فى كل قطرة من دمه ، ثم قالت له فى همس دافىء :

ـ ولماذا لم تقتلها ؟

ـ لم اظفر بها

فأخذت ذراعيه فأحاطت بهما جسدها ، قائلة وثغرها على شفا فمه :

ـ اذن فاقتلها الآن .. انها بين ذراعيك !

دارت الدنيا فى راسه فى لحظة واحدة ، وقال بصوت مخنوق :

ـ انت ؟

ـ اجل انا . ماذا فعلت بى ؟ لقد رايتك امس لاول مرة ، تعب الكاس وراء الكاس فى زاوية من الصالة ، فأحسست شيئا غريبا يدفعنى اليك .. احسست اننى وجدت شيئا ضائعا منى عزيزا على .. احسست اننى عرفتك فى الازل .. حينما كنا ارواحا قبل ان نكون اجسادا احسست اننى ظفرت بالرجل الذى ابحث عنه منذ ان كان لى قلب يظمأ الى الحب

كان المسكين ينظر اليها كالمشدوه ، لايدرى ايقتلها ام يقبلها ، تلك التى منحته اسعد ليلة فى حياته .. تلك التى اودت بشقيقه فى غيابة السجن ؟

واسبلت « سلوى » جفنيها ثم همست له :

ـ قل عنى ما تشاء .. ولكن صدقنى .. انا العابثة التى عاشت تبيع الحب للرجال .. هذه اول مرة فى حياتى لا ابيع فيها الحب ، ولكن امنحه لك ، واشتريه منك .. اشتريه بالعمر كله

وتهاوى الرجل بين يديها حين لمح دموع الصدق تلمع فى عينيها ، فقال لها وهو يمسح دموعها :

ـ اتعلمين من انا ؟

ـ يخيل لى انى رايتك من قبل

ـ لا . ولكنك رايت انسانا آخر .. فيه بعض الشبه منى ، وان كان يصغرنى بعشر سنوات

وقص عليها انه شقيق ضحيتها ، فصاحت :

ـ انت ؟ ويلى .. ترى هل تنتقم منى الاقدار ؟

عدت من المحكمة فى اليوم التالى ، فوجدت الرجل فى انتظارى ساعة الظهيرة ، وهو يقول لى :

ـ هل قدمت المعارضة فى امر الحبس ؟

ـ نعم

ـ هل لى ان اطلب اليك خدمة خاصة ؟

ـ بكل امتنان

فابرز لى من ظرف كبير فى يده حزمة من الاوراق المالية الضخمة ، ووضعها على مكتبى . فاعترتنى دهشة بالغة ، وسألته :

ـ ما هذا ؟

فابتسم قائلا :

ـ ثلاثة آلاف

ـ المبلغ المختلس ؟ من اين جئت به ؟

ـ من أنبل مخلوقة فى الوجود . من انسانة منحتنى كل ما تملك من مال ومصاغ وأثاث ، لانقذ اخى

ـ هل استطيع ان اعرف من هى ؟

ـ ستراها فيما بعد

ـ وما هى الخدمة التى استطيع ان اؤديها لك الآن ؟

ـ تذهب معى الى مدير الشركة ، لانى خجل منه ، وتحاول اقناعه بانهاء الموضوع

وذهبنا من فورنا ، وقابلنا المدير ، وكان رجلا نبيلا هو الآخر ، فاسترد نقوده ، وكتب لنا اقرارا بانه لم يكن هناك اختلاس ، بل مجرد خطأ فى الحسابات

وذهبنا بالاقرار الى النيابة ، حيث وجدنا سيدة تنتظر بالباب ووقف الرجل معها ، واما انا فقدمت الاقرار لوكيل النيابة ، الذى استصدر امرا بالافراج عن الشاب على الفور

وتعانق الشقيقان بالباب .. ثم التفت الشاب فاذا به يفاجأ بسلوى ماثلة عن قرب ، فصاح بها :

ـ سلوى !

فبادر شقيقه الاكبر يقول :

ـ هل تعلم ان سلوى هى التى انقذتك ؟

ـ كيف ؟

ـ لقد سلمتنى كل ما تملك من متاع الدنيا لانقاذك

فاندفع الشاب نحوها هاتفا :

ـ ايتها الحبيبة

وهم بان يطبع على خدها قبلة شكر وحب معا ، ولكنها دفعته الى الوراء فى رفق ، قائلة :

ـ لا من اجلك .. بل من اجل اخيك !

ـ اخى ؟ وهل تحبينه ؟ متى ؟ كيف ؟

فقالت فى هدوء :

ـ لا تسلنى ، ولكن تعلم ايها الشاب ان المراة اذا لم تحب ، اخذت كل شىء ، واذا احبت ، اعطت كل شىء !

((جو ..))

ضحية جروبي

فى صبيحة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وهو اليوم المشئوم الذى التهمت فيه النار اجمل متاجر القاهرة وفنادقها ، كنت اجلس مع الاستاذ حلمى رفله وبرونو سالفى المصور السينمائى فى كازينو اوبرا ..

•

كانت جلستنا حول مائدة فى التراس الذى يطل على الميدان .. ورأينا ونحن نتسامر مظاهرة صاخبة تتقدم نحو الكازينو ، وجموعا صاخبة تصيح من اعماقها .. وحسبنا انها مظاهرة ككل المظاهرات التى تحدث .. تمر بنا ثم تتركنا الى مكان آخر ، ولكن الذى حدث كان غير هذا فقد قفز بعض الشبان والصبية الى الكازينو ومضوا يشعلون فيه النار ..

ونظرت الى وجه برونو فوجدته ممتقعا وكان موقف برونو اشد المواقف حرجا لانه اجنبى

•

وقبل ان نتفق على طريقة للفرار رايت برونو يندفع جريا الى الدرج الذى يؤدى الى الطابق الثانى .. ورأيت الجماهير تندفع نحونا فخشينا اعتداءها وخاصة ان لى شعرا اصفر وعيونا خضراء قد توحى فى مجموعها بأننى خواجا ..

وسارعنا نجرى الى البار .. وفى البار راينا الرواد المذعورين وهم يجرون صوب بدروم ارضى ليختبئوا فيه .. وجرينا معهم ، واحتوانا البدروم على ضيقه فصرنا نتنفس فى صعوبة ..

ومضت الدقائق ونحن نسمع الصخب .. وبدات انفاسنا تختنق لان النار امتدت الى البار .. والدخان ملأ المكان ، وراحت الفتيات يصرخن مستنجدات وكان معنى الاستنجاد ان يحضر المتظاهرون فيقضوا علينا ..

وقضيت اكثر من اربعين دقيقة فى هذا المخبأ الضيق ، النار تمتد الينا والدخان يخنق انفاسنا ، والنساء يصرخن ، والرجال يبكون .. والكل حائر لايدرى ماذا يفعل ..

•

واخيرا سمعنا اجراسا تدق فتنفسنا الصعداء ، كانت اجراس عربات الحريق جاءت لتنقذ الكازينو .. ولفت صراخ النساء انظار رجال المطافىء الينا فاقتحموا النار وانقذونا !

عاطف سالم

طرزان الطفل!



تقول زوجة طرزان انها لم تنجب اطفالا واكتفت بزوجها الذى تعتبره طفلها الوحيد وتدلله كولدها وفى الواقع أن من يعـــاشر طرزان فترة قصيرة من الزمن يلمس فيه الطفولة بشكل ظاهر .. ويقول طرزان انه يحس بالسعادة المطلقة عندما يجتمع مع اولاده الثلاثة من زوجته الاولى لانه يعتبرهم اخوة ويعاملهم معاملة الند للند متناسيا فارق السن متبعا فى ذلك تعاليم الغابة . وبعد أن انتهت الفترة البسيطة التى اقامها طرزان وزوجته فى القاهرة سافرا الى امريكا لان طرزان مرتبط بعقد للعمل فى أحد الافلام . وتشاهد فى الصورة الاولى طرزان وزوجته فى شرفة سميراميس مع كلبين من فصيلة نادرة ابتاعهمـــا طرزان ليكمل بهما مجموعة كلابه . وفى الصورة الثانية طرزان وهو يهدى زوجته زهرة ...

مخالفة خلقت منى "طرزان"!

للسباح العالمى جونى ويسمولر

قضيت اكثر من خمسة عشر عاما وانا اكسب عيشى متأرجحا بين اشجار الغابات ، وقافزا منها الى الانهار ، فاسبح فيها واغوص فى اعماقها ، ثم اعود للقفز الى الاشجار من جديد متعثرا بين انحاء الغـابة التى اعيش فيها والتى تتردد فى جوانبها صرختى المدوية التى تفزع لها وحوش الغابة ويطمئن لها من ناحية اخرى اصدقائى من الافيال والقردة

كنت افعل كل هذا طوال هذه المدة ، وانا امثل شخصية «طرزان» على الشاشة

وما اكثر ما كتبوه عن «طرزان» ومعجزاته ومخاطراته ، ولكن احدا لم يفكر مرة فى ان يكتب شيئا عن الظروف التى هيأت لى فرصة تمثيل هذه الشخصية على الشاشة

كنت من اشد المعجبين بطرزان لكثرة ما قرأته عنه فى الروايات التى الفها «ادجار رايس باروز» وما شاهدته له من افلام اخرجتها هوليوود منذ عهد السينما الصامتة

اقول كنت من المعجبين بشخصية «طرزان» ، ولكنى لم افكر يوما — ولو فى تلك الاحلام التى تراود نفوس الشباب — فى اننى سأمثل هـذه الشخصية على الشاشة

كان العمل فى السينما ابعد مايكون عن خاطرى، لان هواية اخرى كانت تسيطر على مشـاعرى ، وهى السباحة

كان كل املى ان اصبح سباحا ، ولهذا لم افكر مرة فى ان اصبح ممثلا

واعود الى عام ١٩٢٢ ، كنت وقتها طالبـا فى مدرسة شيكاغو العليا للفنون ، وكنت احصل على نفقات تعليمى من العمل فى المساء كعامل مصعد فى احد الاندية الرياضية

وكان فى هذا النادى حوض سباحة داخلى تفت[...]ابه لهواة هذه الرياضة من السـاعة الت[...] سباحا الى الساعة التاسعة مساء . وق[...] ادارة النـادى الى احـد مدربى ال[...] بمهمة الاشراف على هذا الحـوض ، و[...]دريب الراغبين فى تعلم هذه الرياضة .. وكان هذا المدرب ينصرف عن النادى بعد اغلاق الحوض ولا يعود الا فى الصباح التالى

وقد كانت مصاعد النادى تتوقف فى السـاعة التاسعة والنصف .. وكان المفروض اننى انصرف الى بيتى بعد انتهاء عملى .. ولكن الحقيقة التى لم يكتشفها احد مدة طويلة ، هى اننى كنت عندما اذهب الى غرفة الملابس التى استبدل فيها بدلة الخروج ببدلة عامل المصعد .. كنت لاغادر هذه الغرفة قبل ان انفذ منها — عن طريق شباك زجاجى — الى حوض السباحة فاقضى بعض الوقت فى الماء متدربا على السباحة دون مدرب

وكان فى عملى هذا مخالفة لقوانين النـادى الذى لا يسمح بالسباحة فى الحوض بعد موعد اغلاقه ، لان الحوض داخلى كما قلت ، وكان يضاء ليلا بواسطة كشافات كهربائية قوية تطفأ بعد انصراف الجميع فى الساعة التاسعة ، فكان من الخطر ان يسبح احد فى الحوض بعد اطفاء الانوار .. ومع ذلك عودت نفسى على السباحة فى الظلام ، فلم اكن اترك الحوض الا بعد اشباع هوايتى لهذه الرياضة

وفى ليلة حدث ما لم اكن اتوقعه .. حـدث بعد بضـعة شهور — لم يكن احـد يشعر فيهـا بمخـالفتى لقوانين النـادى — ان كنت اضرب بذراعى فى ماء الحوض ، وساقاى تدفعانى بقوة الى الامام حتى وصلت الى وسط الحوض .. وفجأة رأيت الانوار القوية تغمرنى من كل جانب .. وفجأة ايضـا تلاشت هـذه الاضواء التى بهرت عينى ، ثم عم المكان ظـلام دامس .. فلم اعد ارى سوى شبح عملاق ضخم يقف على حافة الحوض

ودوى فى المكان صوت الشبح .. فعرفت فيه صوت «وليم باشراش» مدرب السباحة فى النادى الذى كنت أعمل فيه كعامل مصعد

دوى صوته يقول لى :

— من أنت ؟

واحسست باختناق فلم أقدر على الاجابة ، وسمعت الصوت يقول لى :

— اخرج حالا

وكانت جوانب الصالة الكبيرة التى يقع فيها الحوض يعمها دفء شامل ، ولكن المفاجأة جعلتنى اشعر برعشة برد ثقيلة الوطأة وانا اصعد درجات الحوض الثلاث التى خيل الى انها اعلى من قمة جبل افرست .!

وهكذا كانت أول معرفتى بالرجل الذى تعلم منه «طرزان» فن السباحة على حقيقته

ولا اريد ان أسرد تفاصيل ماوقع بينى وبينه بعد ان خرجت من الحوض .. ويكفى أن اقول أنه اتهمنى بخرق قوانين النادى ، واننى بفعلتى كنت كمن يحاول الانتحار تخلصا من حياته

ومن العجيب انه بعد «الدش» الثقيل الذى صبه على رأسى ، قال لى وقد زالت عن صوته رنة الغضب التى كان يحدثنى بها .. قال :

— عد الى الحوض ثانيا ..!

ولم اتحرك من مكانى ، فقال لى :

— الا تحب السباحـة ..؟ اذن انزل الى الحوض واكمل سباحتك

وكما لو كنت تحت تأثير مغنـاطيسى طاغ ، وجدتنى اقفز الى الحوض .. وسبحت فيه ذهابا وايابا عدة مرات ، والمدرب فى مكانه يراقبنى ، الى ان سمعته يقول لى :

— انك تسبح بشكل مريع .. ولكن فى امكانى ان اجعل منك سباحا هائلا

وبعد ان صعدت اليه قال لى :

— تعال الى هنا فى الغد .. ولا تهتم بالمصعد

وبعد ظهر اليوم التالى .. حضرت الى النادى .. ولكنى لم أرتد بدلة عامل المصـعد ، بل ارتديت بدلة السباحة .. لقد اصبحت من اليوم تلميذا «لوليم باشراش» !

وهذا شىء افخر به ، لان «باشراش» كان استاذا لعشرات من اشهر سباحى امريكا .. وكان هـو صاحب الفضل فيما وصلوا اليه — وما وصلت اليه انا ايضا — من براعة فى رياضة السباحة ، فضلا عن الشهرة العالمية الداوية

ومع انه استاذ لمشـاهير السباحين ، فانه نفسه لم ينزل الى الماء مرة واحدة .. ومع ذلك ففى امكانه — وهو واقف على حافة الحوض — ان يريك فى دقائق اخطاء لاتدركها بنفسـك فى سنوات .. وفوق ذلك فانه يدلك على الطريقة التى تصحح بها اخطاءك

وما ان جاء عام ١٩٢٤ ، حتى اشتركت بفضل مجهوده معى فى مباراة اولمبية للسباحة بامريكا .. وعلى اننى فزت فيها باحدى البطولات ، فقد قال لى عندما عدت الى النادى :

— انزل ثانيا الى الحوض لكى اريك اخطاءك

انه يعتبر السباح دائما عرضة للخطأ ، فلابد له من مواصلة التدريب وسماع الارشادات .. وهكذا بقيت اتدرب تحت اشرافه حتى عام ١٩٣٠ ، وكنت قد ذهبت الى كاليفورنيا للاشتراك فى مباراة اقيمت فى «نادى هوليوود الرياضى»

ولم اشعر بحرج فى اية مباراة ، كما شعرت فى يوم هذه المبـاراة الاخيرة .. كان «باشراش» قد سافر الى شيكاغو لامر عاجل .. فكنت اترقب عودته بين لحظة واخرى وانا فى غمرة المباراة

ولما اقتربت من حافة الحوض الذى كنا نسبح فيه لم اجده فى انتظارى على حافته كمـا كنت ارجو ، بل وجدت رجلا آخر يرقبنى باهتمام .. فلما اصبحت على مقربة منه قال لى :

— ما رايك فى العمل بالسينما ..؟

وسألته بدون اكتراث :

— وماذا أعمل فى السينما .. اعوم ..؟

وخطر فى بالى وقتها أن «باشراش» هو الذى بعث بهذا الرجل لكى يتجسس على ، ولـكنه لم يلبث أن قدم الى نفسـه .. كان هو «سيريل هيوم» كاتب السيناريو الذى عهد اليه فى وضع قصة فيلم «طرزان ربيب القرود »

وكان كل شىء — كما افهمنى — لانتاج هـذا الفيلم على اتم استعداد ، ما عدا «طرزان» فانهم كانوا يبحثون عنه منذ مدة طويلة دون جدوى

وصارحنى «هيوم» باننى «طرزان» المنشود ، ولكنى لم اقبل عرضه قبل استشارة مدربى .. فاتصلت به تليفونيا لاستطلاع رايه .. فوافق بحماس ، ثم قال لى :

— ولكنك فى حاجة الى زيادة من التدريب قبل عمل الاختبار السينمائى .. انتظرنى حتى احضر اليك

وبعد يومين كنت اتلقى من «باشراش» تعليماته الجديدة عن كيفية الوقوف أمام الكاميرا .. وهذا شىء كان يعرفه ايضا ، لانهم كانوا يستعينون به فى تصوير افلام السباحة

واخيرا وقفت أمام الكاميرا امثل لاول مرة دور «طرزان» تحت اشراف الرجل الذى اكتشف مخالفتى لقوانين النادى الرياضى الذى كنت اعمل فيه عامل مصعد !

الكواكب
العدد ١١٤
١٩٥٣/١٠/٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 114
6-10-1953


كورين كالفت
نجمة بارامونت